



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية



عنوان المذكرة

دور أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم
الاقتصاد الشبكي.

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علوم اقتصادية
تخصص: اقتصاد دولي

تحت إشراف:

قحام وهبية

من إعداد:

خلفاوي امنية

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
خنطيط خديجة	استاذ محاضر "ا"	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	رئيسا
حناش حبيبة	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
قحام وهبية	أستاذ مساعد "ا"	جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة	مقررا

السنة الجامعية: 2022/2023.

الاهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذه المذكرة التي تلخص كل المجهودات والصعوبات

التي حملتها مسيرتي الدراسية في طياتها

اهدي تخرجي ونجاحي وفرحتي الى من ساندتني في صلاتها ودعائها

الى من تحت قدميها الجنة، الى من كانت سندي في الشدائد، الى

أروع في الوجود "امي" اعز ملاك على القلب والعين

الى من علمني ان الدنيا كفاح، وفي الحياة به اقتديت، الى من احترقت شموعه

لينير لنا درب النجاح الى مدرستي الأولى في الحياة، الى أعظم

رجل في الكون "ابي" الغالي على قلبي اطال الله في عمره

الى من يذكرم القلب قبل ان يكتب القلم، الى من قاسموني مر الحياة وحلوها

اخوتي "اميرة، سلمى، ليلى، زياد".

الى كل عائلتي الكريمة صغيرا وكبيرا.

الى أحسن من جمعني به القدر "خطيبي".

الى صديقاتي "سهيلة، يسرى، اكرام، كوثر، رندة، اميرة، جمانة".

الى كل هؤلاء اهدي هذا العمل المتواضع.

"امنية"

الشكر

اول شكر هو الله رب العالمين الذي رزقنا العقل وحسن التوكل عليه سبحانه وتعالى
نحمد الله تعالى على نعمته وحسن عونه، ونصلي ونسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين
سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

بعد الشكر لله سبحانه وتعالى على توفيه لي لإتمام هذا البحث المتواضع
أتقدم بجزيل الشكر الى من يشرفني بإشرافها على مذكرتي الأستاذة: "قحام وهيبة"
التي لم تبخل علي بنصائحها القيمة وبصمتها الواضحة، وكل الميزات التي على صفحات البحث
لك كل التقدير والاحترام.

واشكر رئيس وأعضاء لجنة المناقشة الموقرة على قبول وموافقة مناقشة هذا البحث.
كما أتوجه بخالص شكري الى الأستاذة: "جامعي سارة" على مساعدتي في إتمام هذا العمل.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي، بإبراز الامتيازات التي تمنحها أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في ولوج الأسواق الدولية لضمان نجاحها واستمرارها عن طريق اتخاذ القرارات المناسبة وتطبيق الاستراتيجيات الملائمة، وتوفير مناخ داعم للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي الذي يعتمد على الشبكات الرقمية وتبادل البيانات بين المؤسسات والأفراد عبر مختلف اقطار العالم، وبالتالي تساعد على ضمان وجودها ضمن الأسواق المحلية والدولية، وحاولنا من خلال هذه الدراسة أيضا التطرق لأهم التجارب الدولية والعربية الناجحة في مجال أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة، وتوصلنا إلى أن أنظمة المعلومات الدولية توفر فرص للمؤسسات الناشئة للولوج الى العالمية واعتماد التقنيات الحديثة المناسبة لمختلف نشاطاتها، وأهم التحديات التي تواجهها في دعم الاقتصاد الشبكي وطرق تجنبها والتعامل معها لتوفير الظروف الملائمة للمؤسسات الناشئة في تحقيق كل أهدافها ومساعدتها، ويعد اعتماد وتبني قواعد بيانات وتوفير برمجيات ذات بعد تكنولوجي عالمي من أهم وسائل تحقيق تميز وتنافسية المؤسسات الناشئة بتوفير وتسهيل التعامل والتنسيق والتكامل بين أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة مع أنظمة البيانات العالمية ، ومما يخلق ويعزز التعاون بين المؤسسات الناشئة عبر مختلف مناطق ودول العالم، لإعطائها بعد عالمي، ما يسهم في تطوير ودعم الاقتصاد الشبكي عن طريق خلق المنتج والزبون والعمليات والموارد والتعاون التنافسي والثقافة العالميين، ولخصت الدراسة كيفية استفادة المؤسسات الناشئة في الجزائر من التجارب العربية والدولية لضمان استمرارها وولوجها الى العالمية.

الكلمات المفتاحية:

أنظمة معلومات دولية، مؤسسات ناشئة، اقتصاد شبكي، عالمية، استمرارية، جزائر.

Abstract

This study seeks to elucidate the role of International Information Systems for emerging enterprises in supporting the networked economy by highlighting the privileges granted by International Information Systems to emerging enterprises in accessing international markets. In order to guarantee their success and continuity, they should take the suitable decisions, apply the appropriate strategies, and providing a supportive atmosphere for emerging enterprises in supporting the networked economy. It depends on digital networks and the exchange of data between institutions and individuals across the world, and thus helps them to ensure their presence within the local and international markets. Through this study, we tried to address the most significant international and Arab successful experiences in the field of international information systems for emerging institutions. We figured out that the International Information Systems provide opportunities for emerging enterprises to access the world and adopt modern technologies that fit their countless activities. We spot the most important challenges they face in assisting the networked economy and ways to avoid them by providing the right conditions for emerging enterprises to realize all their goals and objectives. The adoption of databases and the provision of software with a global technological dimension is regarded as one of the most salient means of achieving uniqueness and competitiveness of emerging institutions by providing and facilitating dealing, coordination, and integration between the International Information Systems of emerging institutions with global data systems which in turn enhance cooperation between emerging institutions across different regions and countries in the world giving them a global dimension. This contributes to the development of the networked economy by creating the product, customer, processes, resources, competitive cooperation and global culture. The study summarized how emerging enterprises in Algeria can benefit from Arab and international experiences to guarantee their continued access to the world.

Key Words: International Information Systems, Emerging Institutions, Network Economy, Global Continuity, Algeria.

الفهرس:

.....	الإهداء
.....	الشكر
.....	الملخص:
.....	الفهرس:
.....	قائمة الجداول:
.....	قائمة الاشكال:
أ.....	مقدمة:
5.....	الفصل الأول
6.....	تمهيد:
7.....	المبحث الاول: اساسيات حول انظمة المعلومات الدولية والمؤسسات الناشئة.
7.....	المطلب الاول: مفاهيم اساسية حول انظمة المعلومات الدولية.
14.....	المطلب الثاني: الاستراتيجيات العالمية لإدارة انظمة المعلومات الدولية.
18.....	المطلب الثالث: المؤسسات الناشئة والمصطلحات ذات العلاقة.
23.....	المطلب الرابع: خطوات انشاء مؤسسة ناشئة ودورة حياتها.
28.....	المبحث الثاني: إدارة المعلومات العالمية للمؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الشبكي.
28.....	المطلب الاول: الاقتصاد الشبكي والمفاهيم ذات العلاقة.
33.....	المطلب الثاني: دور الاقتصاد الشبكي في دعم المؤسسات الناشئة.
36.....	المطلب الثالث: انظمة المعلومات الاستراتيجية العالمية للمؤسسات الناشئة.
39.....	المطلب الرابع: علاقة أنظمة المعلومات الاستراتيجية العالمية للمؤسسات الناشئة بالاقتصاد الشبكي:..
40.....	المبحث الثالث: الادبيات السابقة {الدراسات السابقة والقيمة المضافة}.
40.....	المطلب الاول: الدراسات المحلية
42.....	المطلب الثاني: الدراسات العربية
42.....	المطلب الثالث: الدراسات الاجنبية

44 خلاصة الفصل الاول:
45 الفصل الثاني
46 تمهيد:
47 المبحث الاول: المؤسسات الناشئة في الجزائر.
47 المطلب الاول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر.
54 المطلب الثاني: الجهود المبذولة لتفعيل المؤسسات الناشئة في الجزائر:
57 المطلب الثالث: العوائق والصعوبات التي تواجهها المؤسسة الناشئة في الجزائر.
60 المبحث الثاني: نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة معتمدة لأنظمة معلومات دولية ومساهمتها في دعم الاقتصاد الشبكي في الجزائر.
60 المطلب الاول: نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا معتمدة لانظمة معلومات دولية ومساهمتها في دعم الاقتصاد الشبكي.
63 المطلب الثاني: نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا معتمدة لانظمة معلومات دولية ومساهمتها في دعم الاقتصاد الشبكي.
71 خلاصة الفصل الثاني:
73 الخاتمة
77 قائمة المراجع

قائمة الجداول:

الجدول رقم 01: مقارنة بين المؤسسات الناشئة والمصطلحات ذات العلاقة **Erreur ! Signet non défini.**

الجدول رقم 02: دورة حياة المؤسسات الناشئة. **Erreur ! Signet non défini.**

الجدول رقم 03: ترتيب الدول العربية والأفريقية حسب تصنيفات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة لعام

2020. **Erreur ! Signet non défini.**

الجدول رقم 04: ترتيب الدول الافريقية من حيث عدد المؤسسات الناشئة. **Erreur ! Signet non défini.**

قائمة الاشكال:

- الشكل رقم 01: نظام المعلومات 8
- الشكل رقم 02: نموذج مكونات نظام المعلومات 9
- الشكل رقم 03: وظائف نظم المعلومات 10
- الشكل رقم 04: عوامل ظهور أنظمة المعلومات الدولية 12
- الشكل رقم 05: معمارية أنظمة المعلومات الدولية 14
- الشكل رقم 06: خطوات انشاء مؤسسة ناشئة 25
- الشكل رقم 07: منحى دورة حياة المؤسسة الناشئة **Start up** 25
- الشكل رقم 08: مثلث الاقتصاد الشبكي 31
- الشكل رقم 09: نظام الشبكات بين المؤسسات 39
- الشكل رقم 10: نفقات البحث والتطوير في الجزائر 51
- الشكل رقم 11: النظام البيئي الجامعي المثالي 56
- الشكل رقم 12: مبررات فشل المؤسسات الناشئة 59

مقدمة

مقدمة:

شهد النصف الثاني من القرن العشرين ثورة هائلة في التطور التكنولوجي واستخدام مختلف التكنولوجيات التي شهدت الكثير من التطورات المتلاحقة وكانت من نتائجها انها اتسعت استخداماتها وتعاضم في الوقت الحالي مع المزايا الكبيرة التي تتمتع بها التكنولوجيا الحديثة، ونجد ان اعتماد المؤسسات عليها أصبح ضروري حيث أصبحت المحرك الأساسي في ميدان العمل واستخدامها في مختلف المجالات، وكانت تكنولوجيا المعلومات بسيطة تعتمد على جمع المعلومات ثم ترتيبها وتصنيفها ثم تطور الامر الى ربط المعلومات ببعضها البعض بسلاسل منطقية الى ان ظهرت الأنظمة التي يتم عن طريقها ادخال البيانات ومراجعتها وحفظها وتطورت باعتمادها على قواعد البيانات وانظمتها العملاقة.

ان ما واجهه العالم اليوم من تحولات اقتصادية وتطور تكنولوجي فرض تبني استراتيجيات جديدة قائمة على الاقتصاد الحر، وهذا ما افرز نوع جديد في مجال الاعمال وهو قطاع المؤسسات الناشئة ففي العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة وأصبحت تلعب دور مهما في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة او الدول الناشئة على حد سواء، وتعتبر المؤسسات الناشئة مصدر رئيسيا للثروة وخلق مناصب شغل ونتيجة للتطورات التي شهدتها عولمة الاقتصاد خضعت هذه الأخيرة لاهتمام خاص من قبل السلطات العمومية على تحقيق التنافسية على الصعيد الدولي والنمو للدول.

وتعمل أنظمة المعلومات الدولية على تنظيم وتسهيل عمليات المؤسسات الناشئة وتساعد على الوصول الى الأسواق الدولية وزيادة حصتها فيها، وتعتبر تلك الأنظمة أيضا مفتاحا للحصول على المعلومات الدقيقة والمتكاملة عن المنافسين والأسواق الجديدة، مما يمكن تلك المؤسسات من اتخاذ القرارات الصائبة وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة، ومن اهم المزايا التي تقدمها أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة تحسين عمليات الإدارة والتخطيط الاستراتيجي، وتبسيط العمل الإداري كما تقدم تلك الأنظمة خدمات متعددة مثل تخزين البيانات وتحليلها وإدارة العلاقات مع العملاء وتحسين جودة المنتجات وخدمات المؤسسات، ويتمثل دور تلك الأنظمة في دعم الاقتصاد الشبكي الذي يعتمد بشكل كبير على الشبكات الالكترونية وتبادل البيانات بين المؤسسات والافراد، حيث تساهم في توفير الأمان والحماية للمعلومات التجارية مما يزيد من الثقة والمصداقية في المؤسسات الناشئة وبالتالي تساعد على النمو والتوسع في الأسواق المحلية والدولية.

اهتمت العديد من الدول بموضوع المؤسسات الناشئة Startups ومن بينها الجزائر، لأنها تعتبر مهمة لاقتصاد كل دولة. حيث أن دورها يتزايد باستمرار لذا فهي تحتاج إلى دراسة معمقة ومتابعة لأنشطتها لمعرفة جوانب نموها واستقرارها واستمراريتها وكيفية احتلالها مكانة في الأسواق المحلية والدولية. إلا أن هذا النوع من المؤسسات يواجه العديد من الصعوبات نظرا لحدائه عهده في الجزائر من جهة، ومن جهة أخرى فإن يواجه العديد من الصعوبات حتى في الدول المتقدمة نتيجة لتبنيه للأفكار المستحدثة والابداعية، والتي عادة ما تكون

مقدمة

عالية المخاطر، وهو ما يدفع البنوك لتوخي الحذر لتمويل هذا النوع من المشاريع، وبهدف تجاوز العديد من العوائق التي تواجه هذا النوع من المؤسسات خاصة في بداية المشروع.

الإشكالية:

نظرا لأهمية الموضوع تحاول هذه الدراسة الإجابة على الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما هو دور أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية عدة أسئلة فرعية وهي:

- ماهي علاقة أنظمة المعلومات الدولية بالاقتصاد الشبكي؟
- ما هي علاقة أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي؟
- كيف يمكن للمؤسسات الناشئة الجزائرية الاستفادة من التجارب العربية والدولية لتعزيز دور أنظمة المعلومات الدولية؟

فرضيات البحث:

- تلعب أنظمة المعلومات الدولية دور مهم في دعم الاقتصاد الشبكي.
- تعمل أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي.
- يمكن الاستفادة من التجارب العربية والدولية في تحديد نقاط القوة والضعف لدعم أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة الجزائرية في دعم الاقتصاد الشبكي.

مبررات اختيار موضوع البحث:

ترجع مبررات اختيار الموضوع الى ما يلي:

- موضوع مهم وأول مرة يتداول.
- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذه المواضيع الجديدة.
- الأهمية الكبيرة التي يكتسبها الموضوع في وقتنا الحالي.
- المؤسسات الناشئة ان لم تكن لها أنظمة معلومات دولية لا تتطور.

أهمية البحث:

إبراز أهمية أنظمة المعلومات الدولية والتسهيلات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة للوصول الى الأسواق الدولية وضرورتها لنجاحها واستمرارها وتساعدنا على اتخاذ القرارات الصائبة وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة، وتوفير

مقدمة

بيئة تجارية مداعمة للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي الذي يعتمد على الشبكات الالكترونية وتبادل البيانات بين المؤسسات والافراد وبالتالي تساعدها على التوسع في الأسواق المحلية والدولية.

اهداف البحث:

- إدراك المؤسسات الناشئة لأهمية أنظمة المعلومات الدولية في دعم الاقتصاد الشبكي.
- تقديم نماذج لتجارب رائدة عربية ودولية عن المؤسسات الناشئة.
- التعرف على التحديات والعوائق التي تواجهها الجزائر في مجال تطور المؤسسات الناشئة.

منهج البحث:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال المراجع والرسائل العلمية والدراسات السابقة، التي تتناول أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي. واعتمدنا على المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي من خلال واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر وتسليط الضوء على تجارب عربية ودولية وكيفية الاستفادة منها في الجزائر.

صعوبات البحث:

- النقص في المراجع وندرته وخاصة الكتب المرتبطة بموضوع البحث ومتغيراته وهذا لحدائته.
- لا توجد علاقات مباشرة تربط بين متغيرات البحث.
- موضوع اول مرة يتداول
- ضيق الوقت.

هيكل البحث:

لمعالجة إشكالية البحث والاجابة على الأسئلة الفرعية وغيرها اخترنا الهيكله التاليه:

الفصل الاول: قسمناه الى ثلاث مباحث، المبحث الأول تم فيه معالجة اساسيات حول نظم المعلومات الدولية والمؤسسات الناشئة بتقسيمه الى أربع مطالب، حيث تطرقنا في المطلب الأول الى مفاهيم نظم المعلومات الدولية والمطلب الثاني الاستراتيجيات العالمية لنظم المعلومات الدولية والمطلب الثالث الى مفاهيم عامة حول المؤسسات الناشئة والمصطلحات المتداخلة معها، اما المطلب الرابع الى خطوات ودورة حياة المؤسسات الناشئة، اما في المبحث الثاني تم فيه معالجة إدارة المعلومات العالمية للمؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الشبكي بتقسيمه أيضا الى أربع مطالب، حيث تطرقنا في المطلب الأول الى الاقتصاد الشبكي والمفاهيم ذات العلاقة والمطلب الثاني دور الاقتصاد الشبكي في دعم المؤسسات الناشئة والمطلب الثالث الى أنظمة المعلومات

مقدمة

الاستراتيجية العالمية للمؤسسات الناشئة بالاقتصاد الشبكي، اما في المبحث الثالث تطرقنا الى الدراسات السابقة والقيمة المضافة.

الفصل الثاني: اهتمنا بالمؤسسات الناشئة في الجزائر وبعض التجارب الدولية والعربية الناجحة وكيفية الاستفادة منها من خلال مبحثين، المبحث الأول تم فيه معالجة المؤسسات الناشئة في الجزائر الى ثلاث مطالب، حيث تطرقنا في المبحث الأول الى واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر والمطلب الثاني الى الجهود المبذولة لتفعيل المؤسسات الناشئة، اما في المطلب الثالث الى العوائق التي تواجهها المؤسسات الناشئة، اما في المبحث الثاني قسمناه الى ثلاث مطالب، حيث تطرقنا في المطلب الأول الى بعض التجارب الدولية الناجحة والمطلب الثاني الى بعض التجارب العربية الناجحة، اما في المطلب الثالث كيفية الاستفادة من التجارب لدعم الاستمرارية للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

الفصل الأول

تمهيد:

يعيش العالم اليوم ثورة هائلة من التطورات التكنولوجية وازدادت أهمية الشبكات المعلوماتية وأصبحت أكثر سرعة وسهولة، وظهرت أنظمة المعلومات الدولية وهي عبارة عن تقنيات وأدوات متباينة تستخدم لجمع وتحليل البيانات والمعلومات وتعد وسيلة مهمة لدعم المؤسسات الناشئة وتمكينها من المنافسة في الأسواق الدولية ونجاحها في مجتمع الاعمال العالمي، حيث توفر لها البيانات المحدثة بشكل دوري وتحليلها بشكل مطور مما يمكنها من اتخاذ القرارات الملائمة لنجاح عملها في الأسواق الدولية.

وقد قسمنا هذا الفصل الى ثلاث مباحث هي:

- **المبحث الاول:** اساسيات حول نظم المعلومات الدولية والمؤسسات الناشئة.
- **المبحث الثاني:** إدارة المعلومات العالمية للمؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الشبكي.
- **المبحث الثالث:** الادبيات السابقة {الدراسات السابقة والقيمة المضافة}.

المبحث الاول: اساسيات حول انظمة المعلومات الدولية والمؤسسات الناشئة.

شهد العالم اليوم تطورات تكنولوجية واتسعت استخداماتها بشكل كبير، حيث نجد ان اعتماد المؤسسات عليها أصبح ضروري حيث أصبحت محرك أساسي في ميدان عملها واستخدامها في مختلف المجالات.

المطلب الاول: مفاهيم اساسية حول انظمة المعلومات الدولية.

1. عموميات حول نظم المعلومات:

لقد أدت التطورات الحاصلة والمتسارعة في بيئة الاعمال، إلى زيادة تبني نظم المعلومات باعتبارها وسيلة اساسية وضرورية في بقاء المؤسسات واستمرارها، فهذه النظم تعتبر كنتيجة للتطورات التكنولوجية والتي افرزت العديد من الأنظمة التي تساهم في حل المشكلات التي تواجه المنظمات.

1.1 مفهوم نظم المعلومات:

لنستطيع فهم نظم المعلومات يجب تفكيك هذا المصطلح الى عنصرين اساسيين هما: النظم system والمعلومات information ومن ثم اعطاء مفهوم واضح له.

النظام (النظم) Systeme: مجموعة من العناصر المترابطة والمكونة من عنصرين أو أكثر مع وجود علاقة تربط بينهما تتفاعل مع بعضها البعض، بغرض تحقيق هدف مشترك¹. يعرف أيضا انه مجموعة من الاجزاء التي تتفاعل وتتكامل مع بعضها البعض ومع بيئتها لتحقيق هدف أو أهداف معينة².

أما المعلومات information: فهي تعرف بأنها البيانات المنظمة والمعروضة بشكل يجعلها ذات معنى لشخص الذي يستعملها.

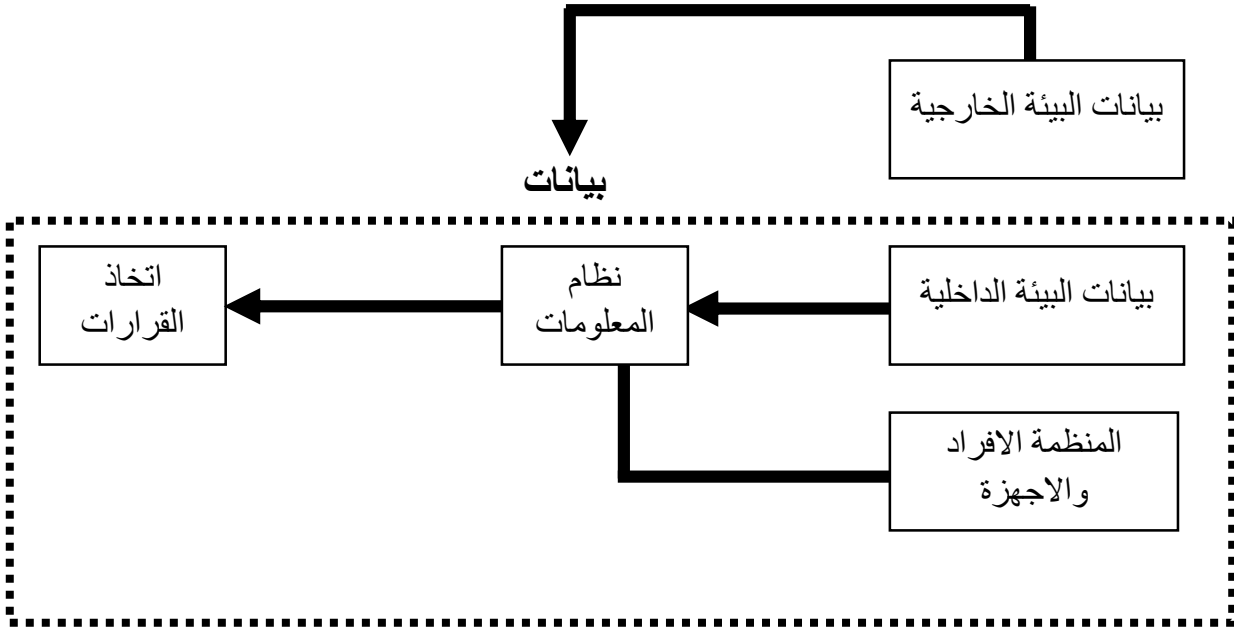
هي ايضا عبارة عن بيانات منسقة ومنظمة ومرتبطة، والتي تفيد الجهة التي تمتلكها الإدارة لاتخاذ قرار معين، من خلال هذه التعاريف يتضح لنا ان نظم المعلومات او نظام المعلومات هو عبارة عن آلية تسمح بجمع وتصنيف ومعالجة واسترجاع معلومات مخزنة في ملفات، بصورة يدوية او ميكانيكية سابقا والكترونية حاليا، إضافة إلى بناء وانتاج معلومات جديدة من المعلومات السابقة الموجودة أصلا في النظام بعد معالجتها³.

¹علاء عبد الرازق محمد السالمي: نظم عدم القرارات، دار وائل للنشر، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2005، ص204.

²أحمد فوزي ملوخية: نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر الجماعي، الإسكندرية مصر، الطبعة الاولى، 2006، ص23.

³عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي: نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2005، ص38.

الشكل رقم 01: نظام المعلومات



Source : ABTEY.B.H et VINAY.A, Contrôle de gestion stratégique de l'entreprise approche par le système information, édition Clet, 1984, p55.

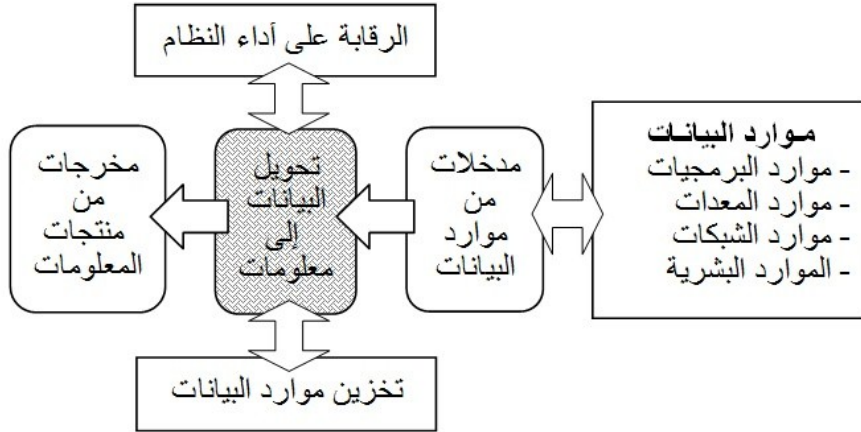
من خلال التعاريف السابقة نظم المعلومات هي عبارة عن نظام مكون من عناصر متكاملة فيما بينها والتي تقوم بتحويل البيانات الى معلومات ذات كفاءة وفعالية، من أجل المساهمة في اتخاذ القرارات المناسبة.¹ من التعاريف السابقة يمكن اعتبار نظم المعلومات بانها مجموعة من العناصر المتداخلة التي تعمل مع بعضها البعض، لجمع ومعالجة وتخزين وتوزيع المعلومات ويقوم هذا النظام بمعالجة البيانات والمعلومات في أي منظومة.

2.1 مكونات نظم المعلومات :

يتكون نظام المعلومات من عدة موارد أساسية تجعل منه نظاما متكاملًا ووجود هذه الموارد تساعد النظام على أداء الوظائف اللازمة بكفاءة عالية، والشكل التالي يوضح اهم مكونات نظم المعلومات:

¹إسماعيل خضر مصباح الطيبي: إدارة التغيير والاستراتيجيات للمدراء المحاضرين، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الاولى، 2011، ص38.

الشكل رقم 02: نموذج مكونات نظام المعلومات



المصدر: برهان محمد نور: إدارة أنظمة المعلومات الحكومية، عناصر الاستراتيجيات والسياسات، المنظمة العربية.

يمكن تقسيم مكونات نظم المعلومات إلى خمس مكونات رئيسية تمثل فيما يلي:¹

الموارد البشرية: تحتاج كل منظمة تستخدم نظم المعلومات إلى الأفراد العالمين لتشغيل وإدارة هذه النظم ومكوناتها لهذا فإن التدريب والتطوير من الأمور الهامة جدا لمواكبة التحديث في نظم المعلومات، وتشمل الموارد البشرية عادة على:

المستخدم النهائي: هو الفرد الذي يستفيد من مخرجات نظام المعلومات، وهذا يتطلب توفير وسيلة تخاطب سهلة معه، مثل المديرين والمحاسبين ورجال البيع والموظفين والمستهلكين غيرهم. متخصصي نظم المعلومات: وهم مجموعة من الأفراد المتخصصين في تطوير، تحليل، تصميم، وتشغيل نظام المعلومات، وقد زادت أهمية هؤلاء المتخصصين مع تزايد أهمية نظم المعلومات.

الموارد المادية: تتضمن الأجهزة والمكونات المادية والموارد المستخدمة في معالجة البيانات، إذ لا تتضمن فقط الأجهزة مثل الحاسوب، الطابعة، لوحة المفاتيح وغيرها، بل تشمل أيضا مدى إمكانية تحديث هذه الأجهزة بشكل دوري منتظم لمواكبة التغييرات المستمرة والاحتياجات المتجددة في المنظمة لأن توفر مثل هذه الأجهزة والمعدات يعني توفر مورد هام من موارد نظم المعلومات.

البرمجيات: هي الأنظمة والبرامج التي تشغل الأجهزة من بيانات ومعلومات ومعارف، وتحدد العمليات التي تؤديها الأجهزة وتشمل على برمجيات التشغيل، برمجيات التطبيقات، والنصوص الإجرائية.

موارد البيانات: إذ تعتبر البيانات جزءا أساسيا من أصول المنظمة، لذا يجب أن ينظر إلى البيانات كمورد يجب أن ينظم ويدار بكفاءة بحيث يتضمن جميع مكونات تكنولوجيا المعلومات اللازمة للمنظمة حتى تستطيع

¹مزه شعبان العاني: العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص252.

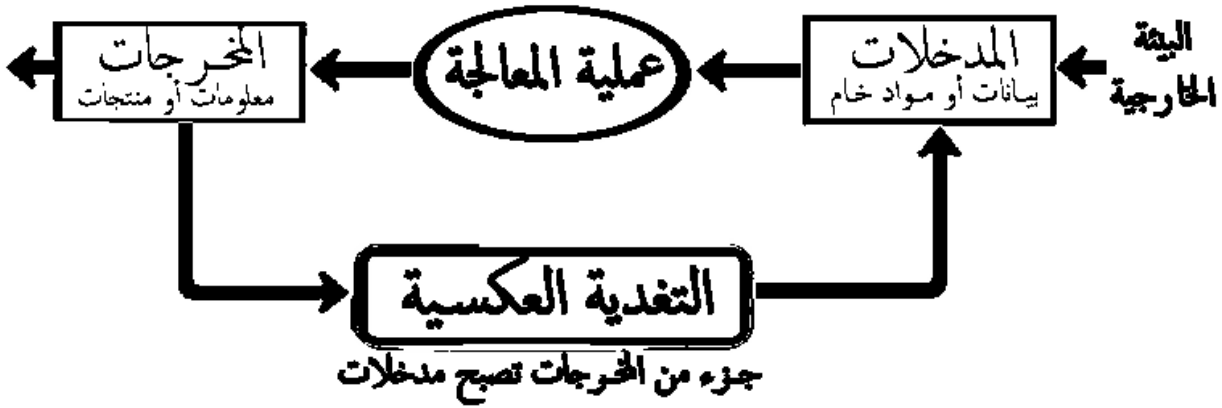
البيانات خدمة المستخدم النهائي، كما أن إدارة موارد البيانات يجب أن تكون جزءا متكاملًا مع استراتيجية المنظمة واحتياجاتها.

موارد الشبكات والاتصالات: تعتبر جزءا أساسيا من الموارد في جميع أنواع نظم المعلومات المكونة لنظم المعلومات حيث انتشرت العديد من أنظمة خزن المعلومات وتميرها، مثل: الأنترنت، الانترنت، الإكسترنال والتي أصبحت تمثل عوامل النجاح المعيارية في العمليات وفيه جميع المنشأة والتي يتم من خلالها نقل البيانات والمعلومات سواء داخل المنظمة أو خارجها.

3.1 وظائف نظم المعلومات:

الشكل التالي يوضح وظائف نظم المعلومات:

الشكل رقم 03: وظائف نظم المعلومات



Source : Vidal P et autres : systeme d'information organisationnel, Pearson éducation, France, paris, p34.

وفيما يلي سنتناول هذه الوظائف بنوع من التفصيل¹ :

الادخال: وظيفة ادخال البيانات في عملية اختيار وتجميع البيانات اللازمة من المصادر الداخلية او الخارجية وتسجيلها في نظام المعلومات.

التخزين: هو العملية التي يحفظ بها نظام المعلومات البيانات الخام أو المعالجة المعلومات، ورغم أن هذه العملية غير ملموسة إلا أنها تكتسي أهمية كبرى حيث تسمح باسترجاع المعلومات او البيانات، ويمكن لوظيفة التخزين أن تكون يدوية في ملفات ورقية في أرشيف المؤسسة، كما يمكن ان تكون على نحو آلي في قواعد البيانات والتي تعتبر أحسن الطرق للحفظ.

المعالجة: هي عملية انتاج المعلومات، عبر تشغيل أو تحويل البيانات التي تم ادخالها في النظام الى المعلومات المطلوبة التي تحتاجها المؤسسة، وتتضمن اجراء سلسلة من العمليات هي: الترتيب، العمليات الحسابية، المقارنة، التلخيص.

¹ أحمد فوزي ملوخية: مرجع سيق ذكره، ص ص15، 16.

الايخارج: هي الوظيفة التي تحقق الهدف من المعلومات، يتحصل من خلالها المستخدم على المعلومات التي يحتاجها لاتخاذ القرارات وأداء أعماله، وتكون في شكل مكتوب أو في شكل مرئي على شاشة الحاسوب أو في شكل صوتي، وحتى يكون لوظيفة الاخراج قيمة أو منفعة ينبغي ايصال المعلومات المستخرجة بالسرعة المناسبة وبالشكل المطلوب من مكان معالجتها إلى مكان استخدامها وتستهمل وسائل مختلفة لهذا الغرض: يدوية او أوتوماتيكية اعتمادا على ما يسمى بالشبكات المعلوماتية.

2. عوامل ظهور أنظمة المعلومات الدولية:

إذا كانت نظم المعلومات تلاقي علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات بحقول الإدارة والتنظيم وبحوث العمليات والاساليب الكمية والعلوم الاخرى، فان هذه النظم هي ايضا عوامل عدة ساهمت في صياغة العالم الذي نعيش هذه العوامل هي:¹

انبثاق ثورة معلومات المعرفة: نحن نعيش في عصر انفجار المعلومات المعرفة ويعبر عن هذه الثورة النمو المستمر في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصالات وتحول العالم الى قرية صغيرة حيث تتدفق المعلومات من خلال شبكة الانترنت متجاوز الحدود الجغرافية وقيود المكان، وكان من نتائج هذه التحولات انبثاق اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة حيث انتقال مفاتيح القوة من المادة الى المعلومة ومن الالة الى المعرفة. **تكنولوجيا الانترنت والشبكات:** ان شبكة الانترنت هي أكبر تقدم تكنولوجي منذ اختراع آلة الطباعة قبل 500 عام. حيث ادى الى ظهور نماذج اعمال جديدة مثل: التجارة الإلكترونية او الاعمال الإلكترونية اضافة الى ظهور مفهوم الشركات الرقمية والاسواق الافتراضية، حيث ساهم الانترنت في تحسين جودة الخدمة وتقليل كلفة ادائها، حيث دفعت الشركات الى اعادة النظر في الكيفية التي تدار بها اعمالها.

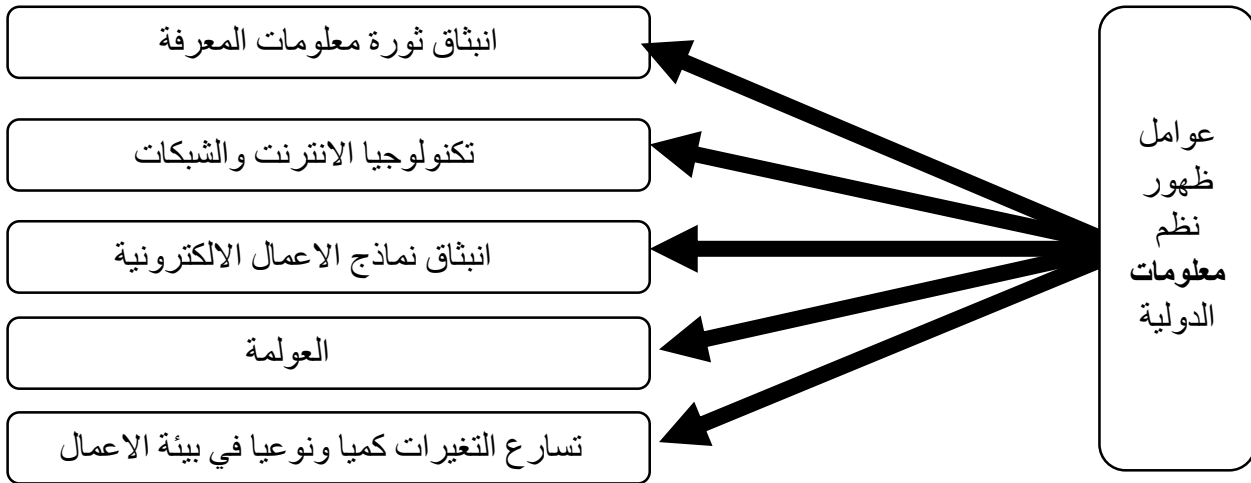
انبثاق نماذج الاعمال الإلكترونية: افرزت تكنولوجيا المعلومات نماذج لم تكن معروفة سابقا من حيث مضمون النشاط وهياكله فكل مكان سائدا سابقا من نماذج اعمال تقليدية في دنيا الاعمال يجري الان اعادة تشكيله وفي بعض الاحيان يجري تفكيكه بهدف اعادة تشكيله وهندسته من جديد، ويمثل الانترنت والشبكات الرقمية اهم وسيلة تكنولوجية تساهم اليوم في خلق وتطوير نماذج اعمال جديدة، حيث تعتبر نماذج الاعمال هذه عامل رئيسي في تطوير نظم المعلومات.

العولمة: تتضح ظاهرة العولمة في بعدها الاقتصادي من خلال ظهور الشركات الكونية وتزايد تأثير الشركات المتعددة الجنسيات والاندماج المتزايد لاقتصاديات العالم المتقدم وإذا اخذنا ظاهرة الشركات الكونية سنجد انها تتوجه الى العالم كسوق واحدة وتعمل في ضوء استراتيجيات كونية تشمل التصنيع التسويق، التمويل، وتستخدم هذه الشركات نظم معلومات عالمية من خلال شبكة الانترنت لإدارة وتوجيه عملية توزيع منتجاتها وخدماتها.

¹ جمال عبد الله محمد: نظم المعلومات الإدارية، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص73.

تسارع التغيرات كميا ونوعيا في بيئة الاعمال: نعيش في عالم متغير في كل نواحيه ومظاهره ويتسارع التغير في هذا العالم الى الحد التي تتلاشى فيه الحدود الفاصلة للزمان والمكان، اي تتلاشى الفواصل بين ما هو قديم وبين ما هو جديد، ويظهر هذا التغير بوضوح في البنية التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية المتغيرة في العالم في ظل هذه التغيرات فان جوهر المنافسة والميزة التنافسية يكمن في قيمة المعلومات الضرورية التي يقوم بإنتاجها نظام المعلومات الإدارية في عالم المنافسة والتطور، وإن قيمة المعلومات لم تعد كافية لوحدها إذا تحتاج الى مزيج من العناصر ومكونات لإنتاج قيمة مضافة اخرى هي المعرفة، فالمعرفة ضرورية ووجود نظم المعلومات في منظمات الاعمال هو تعبير عن الوعي بهذه الضرورة.¹

الشكل رقم 04: عوامل ظهور انظمة المعلومات الدولية



المصدر: من اعداد الطالبة بالاستعانة بالمرجع، جمال عبد الله محمد: نظم المعلومات الإدارية، دار معتز للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الاولى، 2014، ص73.

3. مفهوم انظمة المعلومات الدولية:

بسبب التغيرات الهائلة في تكنولوجيا المعلومات، وازدياد المهارات في المنظمات لنشر واستغلال تلك التطورات فقد تزايد عدد تطبيقات تكنولوجيا المعلومات من جانب المؤسسات العالمية في كل من الصناعات التحويلية والخدمية.

1.3 انظمة المعلومات الدولية:

هو نظام معالجة البيانات المزرعة العابرة للحدود المحلية، وهناك عدد من الاختلافات بين نظم التوزيع المحلية ونظم المعلومات الدولية، وذلك لان نظم المعلومات الدولية عابرة للحدود المحلية بخلاف نظم التوزيع المحلية التي تتعرض الى تغيرات واسعة في بيئات العمل، توفر الموارد والبيئات التكنولوجية والتنظيمية.

¹ جمال عبد الله محمد: المرجع نفسه، ص74.

وسيتم شرح ذلك أدناه بإيجاز¹:

بيئة العمل: من وجهة نظر بلد العيش فهناك اختلافات في اللغة والثقافة والجنسية ونظم الإدارة المهنية بين المنظمات الفرعية والاختلافات في فلسفة الإدارة المحلية يتم تجزئة مسؤوليات تخطيط الاعمال والتكنولوجيا، بدلا من التركيز على مجال واحد خاص بالميزانية وغالبا ما تكون مهام تخطيط الاعمال والتكنولوجيا الرصد والمراقبة والتنسيق صعبة وتتطلب مهارات إدارية فريدة من نوعها.

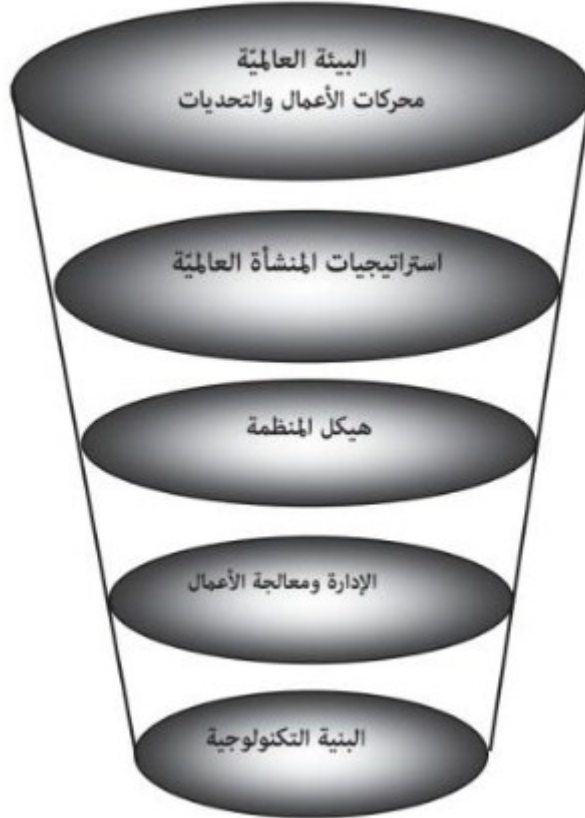
البنية التحتية: القدرة على التنبؤ والاستقرار للبنية التحتية في بلد ما يجعله مركزا لمؤسسة دولية، إنها الحقيقة في بعض البلدان للقيام بأعمال تجارية فقد يكون الاعتماد الاقتصادي على صناعة معينة غنيا بالمعلومات لتوافر الموارد بسبب القيود المفروضة على الواردات أو غياب دعم الباعة المحليين في جميع أنحاء العالم، وذلك بسبب المخاطر التشغيلية ويتفاوت توافر معدات تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية بين البلدان والمناطق الجغرافية.

البيئات التنظيمية: يمكن للتغيرات في الحكومة والاقتصاد أن تؤدي الى تغيرات حاسمة في أنظمة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي تشكل قيودا خطيرة على عملية نظم المعلومات الدولية ويختلف السعر وتوافر الخدمة والقيود المفروضة على تدفق البيانات عبر الحدود اختلافا كبيرا من بلد الى آخر على أساس حجم الاستخدام وليس على تسهيلات مؤجرة ثابتة التكاليف ومن خلال القيام بذلك تزيد خدمة الضغط والتحدث إيراداتها الخاصة وفي نفس الوقت تمنع المؤسسات العالمية من استغلال اقتصاديات الحجم وهناك لوائح تقيد استخدام الخطوط المؤجرة و استيراد الأجهزة أو البرمجيات لنظم المعلومات الدولية، وتؤثر تلك اللوائح على خيارات نظم المعلومات الدولية المتاحة في مختلف البلدان فتمثل قيودا على الاتصالات بين الخطوط المؤجرة وشبكات الهاتف العامة.

تدفق البيانات العابرة للحدود (TBDF) : تحدد اللوائح جزئيا محتوى تدفقات البيانات الدولية والأمثلة هنا لازمة لمعالجة بعض أنواع البيانات والحفاظ على بعض السجلات التجارية محليا والحقيقة أن بعض البلدان لا تمنع في نقل البيانات خارجيا وعلى الرغم من أن الأسباب الرئيسية لتنظيم محتوى تدفق البيانات العابرة للحدود (TBDF) تخضع لحماية الخصوصية واهتمامات الأمن الاقتصادي والقومي إلا أنه يمكن لهذه اللوائح أن تؤثر سلبا على اقتصاديات نظم المعلومات العالمية من خلال إجبار المؤسسات العالمية على تحقيق اللامركزية في عملياتها زيادة تكاليف التشغيل وحظر بعض التطبيقات.

¹شيراز محمد خضر: **نظم المعلومات المؤسسية**، دار الأكاديمية للنشر والتوزيع، لندن، الطبعة الاولى، 2022، ص26.

الشكل رقم 05: معمارية أنظمة المعلومات الدولية



Source: Laudon Kenneth, Laudon Jane: Management Information System Managing the Digital Firm, Upper Saddle River, New Jersey Prentice-Hall International, 2006, P573.

المطلب الثاني: الاستراتيجيات العالمية لإدارة أنظمة المعلومات الدولية:

نتيجة للتطور في بيئة تكنولوجيا الأعمال التجارية العالمية تتيح تكامل في خطوات سلسلة القيمة المضافة من خلال تطور الأسواق والتسلسلات الهرمية الإلكترونية وهناك قواسم مشتركة بين مهمة الإدارة عبر حدود الشركة والحدود الوطنية، فاضطرت إدارة الشركات والتحالفات الاستراتيجية الى تحويل تفكيرهم التقليدي للسيطرة على التسلسل الهرمي إلى إدارة شبكة متكاملة، فيجب على مدراء المنظمات العابرة للحدود جمع وتبادل ومعالجة المعلومات تلك الموجودة في الوحدات المختلفة في المؤسسة العابرة للحدود، فالإدارة العليا لها القدرة على بناء العلاقات بين المدراء من خلال التأثير على طبيعة ومعدل الاتصالات باستخدام استراتيجية مناسبة لإدارة نظم المعلومات الدولية، فتعمل هندسة نظم المعلومات الدولية على:¹

- توفير دليلا لتطوير النظم.
- تسهيل التكامل وتبادل البيانات بين التطبيقات.
- دعم وتطوير أنظمة الشركة في البيئة الدولية غالبا ما تعتبر هندسة الشبكات والبيانات هي تكنولوجيا التمكين الرئيسية، وتحتاج الاستراتيجية الجديدة لإدارة نظم المعلومات العالمية لمعالجة قضايا الهيكل

¹شيراز محمد خضر: المرجع نفسه، ص 35.

التنظيمية المتعلقة بالتنسيق والتكوين لأنشطة سلسلة القيمة وذلك من خلال تصميم بنية نظم المعلومات العالمية للشركة، وتتكون استراتيجية إدارة نظم المعلومات العالمية من عدة مكونات رئيسية هي:

- استراتيجية عمل وتكنولوجيا مركزية أو منسقة لتأسيس البنية والمعايير الخاصة بتبادل البيانات.
- استراتيجية لإدارة البيانات المركزية أو المنسقة لإنشاء قواعد البيانات الشركة.
- ملائمة استراتيجية الأعمال التجارية العالمية وإدارة نظم المعلومات العالمية.

1. استراتيجية وتصميم إدارة الشبكات:

تصميم الشبكات هو تنفيذ التطبيقات وقواعد البيانات وروابط الاتصالات اللازمة بين المواقع كما يحدد المعايير التي تضمن عمل مكونات بنية أنظمة المعلومات الأخرى، فالتصميم هام في توفير المعايير لربط الأنظمة بدلا من احتجاج قواسم مشتركة بين الأنظمة وغالبا ما يتم تحديد إمكانات تصميم الشبكات أكثر من قبل الباعة بدلا من القطاع العام أو المعايير التنظيمية.

التصميم: تشير الأبحاث في الأعمال التجارية الدولية أن هيكل سلسلة القيمة للمؤسسة العالمية هو المفتاح لاستراتيجيتها وتستمد وملاءمتها من المتطلبات البيئية لأداء الاقتصاد وتكون بيئات نظم المعلومات العالمية خارجية لمؤسستها العالمية ولا يمكن التحكم فيها فيجب تنسيق الخدمات التي تقدمها نظم المعلومات العالمية، كما يجب أن تتكامل وتتوحد وتصمم عالميا لاستيعاب الاختلافات المحلية والأسواق المحلية الفردية، واتخاذ القرار بشأن تصميم الشبكة الانسب هي مسألة رائدة في الإدارة والتكنولوجيا. كما يشير البحث الى أن الهيكل المناسب لنظم المعلومات العالمية قد يختلف حسب الحافظات المختلفة للمنتج والخدمة فقد لا تتناسب المركزية واللامركزية الموحدة للهيكل الاستراتيجية مع جميع تطبيقات نظم المعلومات العالمية. فيمكن ان يقوم على هيكل كل نظام على حدة ليتناسب مع الاحتياجات البيئية للخدمة المقدمة رغم كونه أكثر تعقيدا على أن يحسن الأداء التشغيلي ومع ذلك فقد يؤدي الى زيادة تكاليف التنسيق بشكل ملحوظ.

2. استراتيجية وتصميم إدارة البيانات:

يقوم نظام تنسيق البيانات بترتيب قواعد البيانات داخل المنظمة وبالرغم أن كل منظمة تحتفظ بالبيانات التي لديها نظام لتنسيقها إلا أن معظمها يكون نتيجة لتطور قواعد البيانات الخاصة بالتطبيق في أقسامها وليس نتيجة لاستراتيجية مدروسة لإدارة البيانات وتتضمن مشكلات إدارة البيانات في المؤسسات الدولية مع أنواع المنتجات المختلفة، فبنسبة للمؤسسة الدولية المكتظة بالبيانات تتضاعف المشكلات الخاصة للحصول على البيانات الصحيحة للأشخاص وفي الوقت الصحيح وكلما ظهرت الأسواق العالمية يدعو الى عدم وجود استراتيجية مركزية لإدارة المعلومات، هذا يجعل الروابط وتبادل البيانات بين الأنشطة ذات القيمة صعبة فيتطلب انشاء روابط مضاعفة وموارد بشرية وتتأثر تكاليف وأداء الأنشطة المتعلقة بالبيانات داخل سلسلة القيمة، مما يخلق عقبات هامة لموقف المؤسسة التنافسي وأفضليتها التنافسية المستقبلية.¹

¹شيراز محمد خضر: المرجع نفسه، ص35.

الاستراتيجية والتصميم: ولزيادة التنسيق بين أنشطة سلسلة القيمة للمؤسسة العالمية ينبغي أن يصمم تنسيق بياناتها على أساس استراتيجية متكاملة لإدارة البيانات وأن تكلف تلك الاستراتيجية إنشاء مجموعة من قواعد البيانات المؤسسية المستمدة من أنشطة سلسلة القيمة لنشر تكنولوجيا المعلومات استراتيجيا غير أنه لم يتم اقتراح أية استراتيجية محددة لإدارة المعلومات، ويتم استخدام بيانات الشركات في أكثر من مجال وظيفي واحد داخل أنشطة سلسلة القيمة وفي المقابل غالبا ما يتم استخدام البيانات الخاصة بقسم معين بشكل رئيسي من قبل الاقسام داخل المجال الوظيفي والتي تضم نشاط سلسلة القيمة وتستخدم بيانات الشركات من قبل الأقسام عبر الوظائف.¹

3. مواءمة الأعمال التجارية العالمية واستراتيجية إدارة نظم المعلومات العالمية:

التحديات التي تواجه الإدارة هي ضرورة مواءمة المنظمة لهيكل استراتيجية الأعمال الخاصة باستراتيجية إدارة وتطوير نظم المعلومات، ويؤدي التصميم الملائم للروابط الحيوية بين أنشطة سلسلة القيمة للمؤسسة الى تصميم عمل فعال يتضمن تكنولوجيا المعلومات وتنسيق مطور مع الشركاء، وكذلك فيما بين الشركات التابعة للمؤسسة، الكفاءة والأداء والاستغلال الكامل لاستثمار تكنولوجيا المعلومات يتطلب إنشاء الملائمة اللازمة للإشراك والتعاون مع مخطط الأعمال الأكبر ومدير تكنولوجيا نظم المعلومات الأكبر وينتج هذا عن مجموعة جديدة من المسؤوليات والمهارات لكليهما، هناك مجموعة من المسؤوليات الجديدة لمخطط الأعمال الأكبر وتشمل:²

- التكامل الرسمي لخطة العمل الاستراتيجية مع خطة نظم المعلومات الاستراتيجية.
 - دراسة احتياجات العمل باستراتيجية مركزية أو منسقة لإدارة الشبكات :التكنولوجيا والبيانات.
 - تصميم الشبكات كتكنولوجيا للمؤسسة التنافسية وتقييم بدائل الشبكات على استراتيجية العمل.
 - الوعي بشتى التكنولوجيا والمعايير وعمليات وضعها على مستويات الصناعة المحلية والدولية.
- هناك أيضا مسؤوليات جديدة لمدير تكنولوجيا المعلومات الأكبر وتشمل:
- الوعي بتحديات العمل للمؤسسة في البيئة العالمية المتغيرة والمشاركة في تشكيل نفوذ تكنولوجيا المعلومات للمؤسسة في استراتيجية العمل العالمية الخاصة بها.
 - التخطيط لتطوير التطبيقات على العمل الحالي للمؤسسة ووضعها الاستراتيجي العالمي في المستقبل.
 - توضيح عرض العمل للمشروعات الاستراتيجية لإدارة النظم في سياق العمل العالمي.
 - اختيار واقتراح التكنولوجيا والمعايير الرئيسية لربط النظم عبر الحدود الجغرافية.
 - وضع التشغيل الآلي للروابط بين الأنشطة الداخلية والخارجية داخل سلسلة القيمة للمؤسسة.
 - تصميم قواعد بيانات الشركة المستمدة من أنشطة سلسلة القيمة للمؤسسة ووضع اختلافات العمل.

¹شيراز محمد خضر: **منهجيات نظم المعلومات**، دار الاكاديمية للنشر والتوزيع، لندن، الطبعة الاولى، 2022، ص 60.

²شيراز محمد خضر: **المرجع نفسه**، ص 65.

تحولت التغييرات في التكنولوجيا وهياكل الأسواق المنافسة من النطاق المحلي إلى العالمي وقد أدى ذلك إلى الحاجة لاستراتيجيات وهياكل تنظيمية جديدة. لأنها تطورت في الاستجابة للضغوط التنافسية وتحتاج الهياكل التنظيمية الجديدة إلى تحقيق كل من المرونة والتنسيق بين أنشطة المؤسسة في الأسواق الدولية الجديدة، وينبغي أن تشمل المكونات الرئيسية استراتيجية إدارة نظم المعلومات العالمية على:¹

- استراتيجية مركزية ومنسقة لإدارة البيانات لتصميم قواعد بيانات الشركة.
- المواءمة بين العمل العالمي واستراتيجية إدارة نظم المعلومات العالمية فمثل تلك الاستراتيجية مناسبة لأنها تسهل التنسيق بين أنشطة سلسلة القيمة للمؤسسة ووحدات العمل لأنها تمد الشركة بالمرونة والتنسيق اللزمين للتعامل بفاعلية مع التغييرات التي تطرأ على التكنولوجيا وهياكل السوق.
- تلائم استراتيجية إدارة نظم المعلومات مع استراتيجية عمل الشركة حيث أنها توفر أساساً لتصميم هندسة نظم المعلومات.
- استراتيجية مركزية ومنسقة للعمل والتكنولوجيا في إنشاء بنية تحتية وأساليب ومعايير لنقل البيانات.

4. محركات الأعمال في المنظمات العالمية:

تطورت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بواسطة الشركات العالمية اعتماداً على الأعمال الإلكترونية واستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات واعتماداً على الخبراء والخبرات في تكنولوجيا المعلومات مما زاد من مبررات استخدام نظم المعلومات الدولية، وقد اعتمدت هذه التطبيقات على تنوع محركات الأعمال الدولية بسبب تنوع طبيعة الصناعة والمنافسة والقوى البيئية، ومن أهم محركات الأعمال في المنظمات العالمية:²

الزبائن العالميين Global Customers: هم الأفراد الذين يتجولون في كل مكان في العالم أو شركات ذات عمليات عالمية، كما أن تكنولوجيا المعلومات العالمية يمكن أن تقدم خدمات أسرع في ذلك.

المنتجات العالمية Global Products: لقد انتشر المنتج العالمي والذي يسوق على مستوى العالم. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات العالمية أن تساعد المديرين في التسويق على المستوى العالمي والسيطرة على الجودة.

العمليات العالمية Global Operations: هي أجزاء من المنتج وعمليات التجميع التي تتم في الوحدات التابعة من مناطق العالم المختلفة، أن تكنولوجيا المعلومات العالمية يمكن أن تدعم هذه المرونة الجغرافية المطلوبة وتزيد من مرونة العمليات في المنظمة.

¹شيراز محمد خضر: المرجع نفسه، ص 68.

²فايز جمعة النجار: نظم المعلومات الإدارية-منظور اداري-، دار الحامد للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص

الموارد العالمية Global Resource : إن استخدام الكلف العامة من تجهيزات وتسهيلات وأفراد يمكن أن تتشارك بواسطة الوحدات التابعة من الشركات العالمية، ويمكن لتكنولوجيا المعلومات العالمية أن تجذب المشاركة في الموارد المختلفة عبر أقطار العالم.

الثقافة العالمية Global Culture: هي تطوير توقعات عالمية وسلوك أخلاقي اجتماعي مشترك بين أفراد وثقافات مختلفة في العالم.

التعاون التنافسي العالمي Global Collaboration: هو التعاون على مستوى الاقتصاد العالمي للمشاركة في نقل المعرفة والخبرات لتصل سريعا وتنظم دعم جهود الأفراد والمجموعات رغم تنافسها، خاصة في عمليات المقاصة العالمية بين الدول المختلفة ويزيد ذلك من إمكانية المشاركة في المعلومات ويعمل على تقليل حجم المخاطرة خاصة في عمليات المقاصة العالمية بين الدول المختلفة، كما تدعم تكنولوجيا المعلومات العالمية التعاون التنافسي بين الشركات.

المطلب الثالث: المؤسسات الناشئة والمصطلحات ذات العلاقة:

تسعى المؤسسات الناشئة startup إلى تقديم خدمات ريادية في السوق وهيمنة أحد سمات العصر الحديث حيث تتم بالإبداع ولا يمكن ضمان النجاح، كما تتميز هذه المؤسسات بكونها شركات شابة نافعة وامامها خياران: اما التطور والتحول الى شركات ناجحة او اغلاق أبوابها والخسارة، كما يعتمد مؤسسو المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للتقدم والعثور على التمويل من خلال منصات الانترنت ومن خلال الدعم من قبل حاضنات الاعمال.

1. مفهوم المؤسسة الناشئة وخصائصها:

المؤسسة الناشئة startup هي شركة ذات تاريخ تشغيلي قصير والتي غالبا ما تكون حديثة الانشاء وتكون في طور النمو والبحث عن الاسواق واصبح هذا المصطلح متداولاً على نطاق عالمي حيث يقوم المؤسسون بتصميم الشركات الناشئة لتطوير نموذج اعمال قابل للتطوير وبالتالي فان مفاهيم الشركات الناشئة وريادة الاعمال متشابهة ومع ذلك تشير الى جميع الاعمال الجديدة والاعمال التجارية التي تنوي ان تنمو بشكل كبير و تصبح مسجلة في حين تشير الشركات الناشئة الى الشركات الجديدة التي تنوي ان تتخطى المؤسس المنفرد ، ولديها موظفون و تنمو بشكل كبير.¹

1.1 تعريف المؤسسات الناشئة :

لم تحظى بعد بتعريف موحد من قبل الباحثين حيث وفي هذا المطلب سوف نتطرق لمجموعة من التعريفات اختلفت في تعريف المؤسسات الناشئة.

¹ جابر مهدي: أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الاعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد 2، جامعة برج باجي مختار عنابة، الجزائر، 2015، ص 152.

يعرفه القاموس الفرنسي Larousse : هي المؤسسات الناشئة المبتكرة في قطاع التكنولوجيات الحديثة، تمثل المؤسسات الناشئة بشكل خاص الاقتصاد الجديد، الذي يسير تطوره جانبا الى جنب مع تطور الانترنت. وبما ان استدامة ونمو هذه المؤسسات لا تزال غير مؤكدة، فأنها تستفيد من مصادر محددة التمويل هي شركات راس المال الاستثماري التي تجمع الاموال اللازمة لتطوير الاعمال، يرتبطون بإدارتها ويتقاضون اجورهم عندما يصلوا الى مرحلة النضج، يمكن للأشخاص الطبيعيين الذين يمتلكون موارد كبيرة ان يدعموا هذه المؤسسات الصغيرة وادراج المؤسسات التي اكتسبت مصداقية معينة في الاسواق المالية وفي سوق الاسهم الجديدة¹.

حسب القاموس الانجليزي تعرف المؤسسة الناشئة START –UP مشروع صغير في بداية مهده وتتكون كلمة start-up من جزئين START وهي الإشارة إلى فكرة الانطلاق و up والذي يشير لفكرة النمو القوي، بدأ استخدام المصطلح star up مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليتم استخدام هذا المصطلح بعد ذلك، وليس من الضروري ان تكون هذه المؤسسات تعمل في مجال التكنولوجيا او ان يكون تمويلها من قبل مخاطر او مغامر الامر الوحيد الذي يهم هو النمو واي شيء اخر يرتبط بالمؤسسات الناشئة startup ينبع النمو.²

حسب Eric Ries أحد المنظرين لهذا المفهوم في كتابه the Lean startup المؤسسة الناشئة هي كيان بشري صمم لخلق منتج جديد او خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة.³ بحسب Paul Graham فإن النمو الجيد يكون بنسب أسبوعية بين 5 % و 7 % وأحيانا بشكل استثنائي 10%.

بحسب باتريك فريديسن Patrick Fridensan أن تكون الشركة الناشئة لا تتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، ويجب ان تتضمن الشروط الأربعة التالية:⁴

- نمو قوي محتمل.
- استخدام تكنولوجيا حديثة.
- تحتاج لتمويل ضخم.
- سوق جديد مع صعوبة التقييم المخاطرة.

من خلال هذه التعريفات يمكن اعتبار المؤسسات الناشئة متمثلة في شركات حديثة النشأة تم بنائها من فكرة مبتكرة وريادية إبداعية ولديها احتمالات كبيرة للنمو في وقت وجيز.

¹Larousse, <http://larousse.fr>. consulté, le 05/03/2023. <http://www.larousse.fr/encyclopédie/divers/Start-up/93701>, 2022.

²Cambridge, dictionary, <http://dictionary.cambridge.org/Fr/dictionnaire/startup>. Consultee le 05/03/2023, 2020.

³ هشام بروال، جهاد خلوط: التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 03، جامعة الجزائر 3، 2017، ص 20.

⁴Wydden : Dis, c'est quoi une start-up, Consulté le 18/03/2023, Sur <https://wydeen.com/dis-cest-quoi-unestart>, 2019, p21.

2.1 خصائص المؤسسات الناشئة:

- تتميز المؤسسات الناشئة بعدة خصائص نذكر أهمها:¹
- هي شركات شابة هدفها البقاء على قيد الحياة بالإضافة الى النمو السريع.
- القدرة على ادخال مردود كبير في وقت قصير.
- الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات بشكل كبير.
- تحتاج الى راس مال صغير للتأسيس ومردود عالي.
- تمتاز بنمو سريع ومفاجئ وبمزايًا مفاجئة.
- تتميز الشركة الناشئة بدرجة عالية من المخاطر وهو ما يستوجب العمل الدائم على التقليل منها.
- هي شركة قانونية ذات اموال خاصة او مساهمين واصحاب المصالح.

2. المؤسسات الناشئة وحاضنات الاعمال :

تعد حاضنات الاعمال من بين اهم الاتجاهات الحديثة والفعالة التي ساهمت في تنمية القطاع الاقتصادي وترويجه من خلال تشجيع افراد المجتمع على الابداع والابتكار في انشاء شركة ناشئة.

1.2 مفهوم حاضنات الاعمال :

هي شركات تعمل على دعم المبادرين، الذين تتوافر لهم الافكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة، اللازمة لتحقيق مشاريعهم بحيث توفر لهم مناخ ملائم وذلك بتقديم خدمات اساسية لدعمهم وتسهيل مدة البدء في اقامة المشاريع على اساس ومعايير متطورة، اهمها تقديم الدعم المالي والاستشارات التقنية والمساعدات التسويقية.²

اما الاتحاد الاوروبي فقد عرف حاضنات الاعمال على انها عملية تطوير ديناميكية الاعمال الاقتصادية المختلفة عن طريق معالجة الاختناقات التي تعرض سبيل المشاريع الصغيرة في المراحل المبكرة بعد تقديم الدعم والاسناد اللازمين.³

3. المؤسسات الناشئة والمقاولاتية:

بالرغم من الاهتمام الكبير للمقاولاتية من طرف المختصين الا انهم لم يتفقوا على تعريف واحد للمقاولاتية كون التعريف يتطور بتطور الزمن.

¹<http://www.fadi-ja.com/startups.html>, Consulté le 18/03/2023,14:28.

²جابر مهدي: مرجع سبق ذكره، ص 87.

³عدنان حسين يونس، رائد حضير عيسى: دور حاضنات الاعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2015، ص 63.

1.3 تعريف المقاولاتية :

تعددت تعاريف المقاولاتية واختلفت ولم يتفق على تعريف واحد للمقاولاتية نذكر منها:¹
المقاولاتية هي ديناميكية خلق واستغلال فرص الاعمال من طرف فرد او العديد من الافراد على خلق مؤسسة جديدة يهدف الى خلق قيمة.

المقاولاتية هي محمل المعلومات والمعطيات المؤدية الى ابراز التقديرات في حسن تسيير مؤسسة ما وذلك انطلاقا من وجود مبادئ معطيات المؤسسة، وضمان التأقلم مع كل من المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

4. المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة:

المؤسسة الناشئة startup والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي:²

عادة يتم الخلط بين ريادة الاعمال وبين امتلاك الاعمال التجارية الصغيرة. الاولى تقود الى تأسيس المؤسسات الناشئة start-up ، اما الثانية فهي تؤدي إلى انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والفرق بينها هو ذاته الفرق بين امتلاك محل بقالة وتأسيس شبكة اجتماعية على الانترنت.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي اعمال تجارية ذات إيرادات وعدد موظفين ضمن سقف محدد قد يختلف بين دولة وأخرى، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هدفها الاساسي هو ان يعيش الانسان حياة مستقرة مع دخل معقول يلبي متطلباته اليومية هذا النوع من المؤسسات عادة ما يكون فرديا (يؤسسه شخص واحد) وخصوصا (لا يشترك فيه اي مستثمر خارجي) اما المؤسسات الناشئة startups فهي مسكونة كليا بهاجس التوسع الكبير ومواصلة النمو بلا حدود وبواجهها هدف رئيسي يتمثل في التغيير وجعل العالم مكانا أفضل للعيش، يعتبر المال دافعا مهما لبدء الاعمال التجارية، انه يعتبر هدفا نهائيا لدى صاحب الشركة الصغيرة او المتوسطة في حين انه مجرد وسيلة لدى مؤسس الشركة الناشئة لتحقيق مزيد من النمو والتوسع، الفريق الاساسي الاخر وهو الابداع والابتكار فصاحب العمل التجاري لا يقدم على المخاطرة الا بشكل محدود جدا. هو يبحث عن فكرة ناجحة تجاريا ويقلدها، اما المؤسسات الناشئة فهي تقوم على الابداع والابتكار.

¹عدنان حسين يونس، رائد حضير عيسى: المرجع نفسه، ص70.

² <http://academy.hsoub.com/entrepreneurship>, consulté le 24/03/2023,10:26.

الجدول رقم 01: مقارنة بين المؤسسات الناشئة والمصطلحات ذات العلاقة

المؤسسات الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	حاضنة الاعمال	المقاولاتية
<ul style="list-style-type: none"> - مشروع صغير في بداية مهده وتتكون كلمة star-up من جزئين START وهي الإشارة الى فكرة الانطلاق و up والذي يشير لفكرة نمو القوي. - شركة حديثة الانشاء تكون في طور التنمية وبحث عن أسواق. - تقدم منتج او خدمة جديدة مبتكرة. - اعمال تجارية ذات امكانية عالية للنمو بسرعة. - التمويل يتم عن طريق راس المال الاستثماري (مستثمرين ملاك شركات راس مال المغامر). - الاستثمار في الشركات الناشئة مرتفع المخاطر ونموذج اعمالها مبتكر وقابل للتطوير. - تسعى للسيطرة على السوق وتعظيم أرباحها. - مسكونة بهاجس التوسع في اسواق اخرى وسعيها لان تصبح شركة كبيرة. 	<ul style="list-style-type: none"> - المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي اعمال تجارية ذات إيرادات وعدد موظفين ضمن سقف محدد قد يختلف بين دولة وأخرى. - المؤسسة الصغيرة تعرف بانها مؤسسة تشغل من 10 الى 49 شخصا ورقم أعمالها لا يتعدى 100 مليون دج. - المؤسسة المتوسطة تعرف بانها مؤسسة تشغل من 50 الى 250 شخص اعمالها محصور بين 200 مليون دج و 2 مليار دج مجموع ميزاتها السنوية محصورة بين 100 الى 500 مليون دج. - تقدم منتج او خدمة معروفة وغير مبتكرة امكانية نمو محدودة وسوق صغيرة على التمويل الذاتي او القروض الصغيرة. - تعمل في مجالات موجودة بالفعل ونسبة المخاطرة منخفضة. - لا تسعى لسيطرة على السوق بل الربح بكفاءة والاستمرار في العمل وطموحها الوصول الى مستوى الشركات الكبيرة. 	<ul style="list-style-type: none"> - عملية تطوير ديناميكية الاعمال الاقتصادية المختلفة وهي شركات تعمل على دعم المبادرين الذين تتوافر لهم الافكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة وبعض الموارد اللازمة لتحقيق مشاريعهم بحيث توفر لهم مناخ ملائم وذلك بتقديم خدمات لدعمهم وتسهيل مدة البدء في اقامة المشاريع بتقديم الدعم المالي. - تهدف الحاضنة الى تحقيق مجموعة من الاهداف الاجتماعية من اجل تنمية الموارد البشرية وحل مشكلة البطالة. - العمل على مساعدة المشاريع الصغيرة على تخطي المشاكل والمعوقات الإدارية والمالية والفنية التي يمكن ان تتعرض لها خاصة في مرحلة التأسيس. - تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة للقطاعات الإنتاجية وحركة السوق ومتطلباته. - تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والابداعات في شكل مشروعات تجعلها قابلة للتحويل الى الإنتاج. 	<ul style="list-style-type: none"> - الافكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والابتكار والابداع في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة او قائمة. - تتسم المقاولاتية بانها انشاء مؤسسة غير نمطية تتميز بالإبداع. - ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد وبمعدلات عوائد مرتفعة في حالة قبول المنتج في السوق. - ارباح احتكارية ناتجة عن حقوق الابتكار قبل تقليدها مقارنة بالمؤسسة النمطية التي تطرح منتجات عادية. - تتميز المقاولاتية بالفردية اي اعمال ابتكارية بحثية واعمال ابتكارية مطورة من افكار ومعلومات وتكنولوجيا متوفرة. - تهدف الى انشاء وتطوير مؤسسة أكثر عمومية وانشاء نشاط معين.

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على المراجع.

المطلب الرابع: خطوات انشاء مؤسسة ناشئة ودورة حياتها.

تأسيس شركة ناشئة ليس تلك السهولة التي يعتقدها معظم الناس، اذ ان الكثير من الشركات الناشئة تفشل في غضون سنوات قليلة من تأسيسها. لذا نسلط الضوء على خطوات تأسيس شركة ناشئة وبعض الاساليب التي تساعد في توجيهه وارشاد اي رائد اعمال الى ما يتوجب عليه القيام به للوصول الى هدفه وتأسيس شركته الناشئة التي يحلم بها بنجاح تتمثل في:¹

1. اهم الخطوات لإنشاء مؤسسة ناشئة:

العثور على فكرة الشركة: اول خطوة في رحلة رائد الاعمال نحو تأسيس شركة ناشئة تبدأ بإيجاد فكرة مناسبة وافضل طريقة لذلك تكون بالعثور على مشكلة يعاني منها المجتمع او فئة منه ومحاولة ايجاد حل لها قد تبدو هذه الطريقة صعبة لدى البعض او انها الطريقة الوحيدة ، اغلب افكار الشركات الناشئة في السنوات الأخيرة ليست إلا افكار مستنسخة او مطورة بأفكار كانت موجودة بالفعل منذ سنين تم تطويرها مع الزمن حتى صارت كما نعرفها اليوم لذا فلا تحتاج الى فكرة عبقرية من اجل انشاء شركة ناشئة ناجحة يكفي ان تختار مجالا معيناً وتعثر على ثغرة في السوق ثم تقدم خدمة افضل بكثير من التي يحصل عليها الناس حالياً من الشركات الموجودة في السوق .

دراسة السوق: مع وجود الكثير من المنافسة والعديد من الافكار التي يتم تنفيذها بشكل جيد ستنتج فقط الشركات الناشئة ذات التخطيط المدروس والتركيز الحاد في السوق المناسب بالتالي فان أحد مراحل التخطيط اهمية لإنشاء شركة ناشئة هو القيام بدراسة مكثفة للسوق. دراسة السوق هي جمع وتسيير وتحليل منهجي لبيانات والمعلومات حول السوق المستهدفة واحتياجاتها والمنافسين، الى جانب المستهلكين الفعليين او المحتملين وسلوكياتهم وموقعهم الجغرافي، كل ذلك باستخدام الاساليب والمناهج التحليلية، هذه العملية تزود صانعي القرار برؤى حول امكانات السوق التي يمكن استخدامها في تخطيط الاعمال وتطوير المنتجات واستراتيجية التسويق. **حماية حقوق الملكية الفكرية:** تعني حماية عملك وعلامتك التجارية او اي ملكية ناتجة الابداع من الاشخاص الذين قد يسرقون افكار مشروعك ويستخدمون ملكيتك الفكرية دون اذن منك.

اختيار اسم للشركة الناشئة: يمكن ان يعده بعض رواد الاعمال امرا بديهيا وليس بتلك الأهمية اللازمة فعلى العكس حيث يعد اختيار الاسم المناسب عملا مؤثرا في مدى نجاح العمل قد يؤدي اختيار اسم خطأ الى عواقب قانونية وتجارية يصعب تجنبها لذلك يجب ان يكون سهلا وهذه بعض النصائح التي يجب اتباعها لاختيار اسم الشركة الناشئة²:

- اختيار اسم يسهل تهجئته.

¹مصطفى بورنان، علي صولي: الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة حلول لإنجاح المؤسسات

الناشئة، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، جامعة الاغواط، الجزائر، 2020، ص 138.

²مصطفى بورنان، علي صولي: المرجع نفسه، ص 139.

- اختيار اسم شامل لا يفيد مع نمو النشاط التجاري.
- اختيار اسم يتكون من جزء واحد او مركب من جزئين على الاقل ولا يكون طويلا.
- اختيار اسم لم يستخدم من طرف شخص اخر او شركة أخرى.

اختيار شريك مؤسس: معظم الشركات الناشئة في العالم والتي عرفت نجاحا كبيرا تم تأسيسها من طرف شخصين على الاقل فبعض المستثمرين ينظرون الى مؤسسين وفريق العمل قبل الاطلاع على الفكرة لذلك وجب البحث عن شخص لديه سجل من الانجازات او الخبرات في مجال معين لديه علاقة بمجال هذه الشركة او أحد اقسامها كالتسويق والمبيعات بحيث يجب التعرف على شخصيته جيدا.

كتابة خطة العمل: وهي أحد اهم الخطوات التي لا بد لأي رائد القيام بها لضمان اتباعه الطريق الصحيح في تأسيس شركة ناجحة بحيث يجب تحديد فيها ما يراد انجازه بالعمل الجيد والتحديات والطرق الواجب اتباعها لتجاوز تلك التحديات.

جمع راس المال اللازم لتأسيس شركة ناشئة: يعتبر أكبر عائق يواجه رواد الاعمال في تأسيس شركة خاصة بهم، حيث نجد ان التمويل أحد أكبر عوامل النجاح او فشل غالبية الشركات الناشئة في العالم لان قلة او عدم امتلاك المال الكافي لتسيير الشركة خاصة في سنواتها الأولى يعني فشلها في اول الطريق، توجد عدة مصادر فعالة يمكن لرواد الاعمال الحصول بواسطتها على راس المال لبدء تأسيس شركة ناشئة كالتحويل الذاتي من المدخرات الشخصية او العائلة او الاصدقاء اول قروض البنكية حتى حاضنات الاعمال.

توظيف فريق عمل: وهي أحد الامور التي من الضروري تعلمها مبكرا كيفية توظيف وادارة فريق عمل بشكل فعال نظرا لأهمية فريق العمل في الشركة الناشئة.

بناء نموذج اولي للشركة الناشئة: بمعنى أدنى وابطس نموذج قابل للتجريب يكون عليه المنتج او الخدمة ويتضمن الوظائف الرئيسية، يتم تقديمه للجمهور بهدف جس نبض السوق وجمع المعلومات اللازمة لمعرفة مدى قابلية العملاء المستهدفين للمنتج النهائي قبل طرحه رسميا في السوق.

اختيار مقر الشركة: وصول اي رائد اعمال لهذه المرحلة امر مميز الا انه لا بد من التفكير كثيرا قبل تأجير مقر للشركة لأنها أحد أكبر النفقات التي يمكن ان تتحملها اي شركة ناشئة بجانب الاجور واول سؤال يجب طرحه هل يمكن القيام بأعمال الشركة عبر الانترنت ام تحتاج الى مقر فعل للشركة.¹

¹مصطفى بورنان، علي صولي: **المرجع نفسه**، ص142.

الشكل رقم 06: خطوات انشاء مؤسسة ناشئة



المصدر: هشام بروال، جهاد خلوط: التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 03، جامعة الجزائر 3، 2017، ص 29.

2. دورة حياة المؤسسة الناشئة:

من الطبيعي ان يمر اي مشروع من المشاريع بمراحل زمنية عدة تحاكي كيفية نشأته وانطلاقه وكيفية تمويله مروراً بمرحلة تشغيله ونجاحه ولا تختلف المشاريع الناشئة عن غيرها من المشاريع النمطية من حيث التسلسل الزمني لنجاحها مع اختلاف في بعض التفاصيل.

الشكل رقم 07: منحى دورة حياة المؤسسة الناشئة Start up



المصدر: قادري سيد احمد، مولاي ناجم مراد: أهمية حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2021، ص 16.

من خلال الشكل أعلاه يمكن القول بان الشركات الناشئة تمر بعدة مراحل أهمها ما يلي¹:

مرحلة النشوء: هذه المرحلة تكون لدى الشخص الريادي الفكرة القابلة لتطبيق والنجاح والقادرة على تحقيق الربح ولكنها تظل تحتاج الى التطوير ومحاولة فهم ما إذا كانت الفكرة المحتملة تمثل ابتكارا يمكنه حل مشكلة ذات مغزى أو يلبي حاجة المستهلك (الكامنة)، حيث يهدف رواد الاعمال خلال هذه المرحلة الى فهم ما إذا كانت هناك فرصة في السوق ليبدووا في تحديد احتياجاتهم من الموارد وتوفرها ويكون غالبا مصدر التمويل المبدئي في هذه المرحلة من خلال ما يسمى (3F Money) وهم أصحاب المشروع والعائلة والأصدقاء.

مرحلة الانطلاق: تكون الفكرة قد تم تطويرها واصبحت فعليا قابلة للتسويق التجاري، ويتم في بدايات هذه المرحلة البحث عن المستثمر الملاك ليس فقط كمصدر تمويل بل للاستعانة بخبرته المتراكمة في مجال ادارة التسويق، التنظيم، وكذلك الاستعانة بشبكات علاقاته المميزة والمتراكمة لديه وذلك لغرض الانطلاقة الفعلية للمشروع، ومن ضمن مصادر التمويل المستهدفة المستثمر الملاك وعموما لا تتعدى هذه المرحلة فترات السنة.

مرحلة التشغيل: تتكون مرحلة التشغيل من التطوير التكنولوجي والتجاري وتخطيط الاعمال، وفيها يتم الانتاج والتوزيع الفعلي للمنتج او الخدمة ، وتستمر هذه المرحلة لمدة خمس سنوات وخلال هذه الفترة قد لا يحقق المشروع اي ارباح ويتم اللجوء الى التوسع في الاحتياج التمويلي فيتم بعدها اللجوء للمستثمر المغامر فضلا عن البحث عن موارد تمويل اضافية، وفي كثير من الاحيان تستخدم الشركات الناشئة منصات التمويل الجماعي لجمع موارد مالية اضافية، وبالإضافة الى طلب المساعدة من اصحاب رؤوس الاموال ، علاوة على ذلك في هذه المرحلة يمكن اسناد دور مهم للحاضنات والمسرعات ومساحات العمل المشتركة القادرة على الحصول على المزيد من الموارد الإدارية والفنية والمادية.

مرحلة النضوج: يبلغ المشروع في هذه المرحلة النضوج ويكون جاهزا لتحقيق الارباح، وفي حالة ان المشروع حقق معدلات نمو كبيرة ومستمرة فان هذه المرحلة تكون مناسبة للحصول على مصدر تمويل اخر يتمثل فيما يعرف بالإصدار الاول للجمهور، وفي هذه المرحلة تعتبر الشركة الناشئة هي شركة حديثة النشأة تمكنت من توحيد وتوسيع نطاق الاعمال وتحقيق الاستدامة الذاتية يجب ان يطور رواد الاعمال في هذه المرحلة مهارات وقدرات جديدة مثل القدرة على التعامل مع الدوليين وكذلك القدرة على تفويض المهام والأنشطة المتزايدة بالإضافة الى ذلك يجب ان يظهر رواد الاعمال كفاءات متعددة الوجة ومعقدة مثل القيادة والتوجيه الاستراتيجي وقدرات التنسيق.

¹عبد السلام مسعد علي: معوقات تبني مفهوم مستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية من وجهة نظر

الأكاديميين المختصين في جامعات ليبيا، أبحاث المؤتمر العلمي الأول حول بيئة الاعمال في ليبيا، جامعة اجدابيا، ليبيا، الطبعة الاولى، 2019، ص ص7،8.

الجدول رقم 02: دورة حياة المؤسسات الناشئة.

المصدر: خير الدين بوزرب، أبو بكر خوالد: تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة تحليلية، جامعة جيجل، 15 أبريل 2021، ص 369.

المرحلة	النشوة توليد الأفكار المحتملة	الانطلاق	التشغيل	النضوج
<u>المفهوم</u>	توليد الأفكار المحتملة	الاستعداد لنية ريادة الاعمال، والتحقق من صحة الفرصة وانشطة ما قبل البدء	انشاء مشروع جديد	التوحيد وقابلية التوسيع الاستدامة الذاتية.
<u>الموارد والقدرات المطلوبة</u>	الموارد التقنية و ثقافة ريادة الاعمال	الموارد المالية والفنية والإدارية	الموارد المالية والتقنية والمادية والإدارية	الموارد المالية والتكنولوجية والمادية
<u>العوامل الرئيسية</u>	الابداع، الحدس، الخبرة السابقة	التوجه الريادي وتقبل المخاطر والثقة بالنفس والتحفيز	التوجه الريادي و تقبل المخاطرة والثقة بالنفس، القيادة	القيادة والقدرة على التنسيق والتوجيه الاستراتيجي
<u>الأنشطة الأساسية</u>	اكتشاف الفكرة، فرص السوق وتوافر الموارد	التحقق من فرص السوق بناء الفريق، البحث عن الموارد والتحقق من صحتها	تطوير خطط الإنتاج، وخطط البيع، والبحث عن التمويل الإضافي	اكتساب عملاء جدد، تطوير حجم الإنتاج

المبحث الثاني: إدارة المعلومات العالمية للمؤسسات الناشئة في ظل الاقتصاد الشبكي.

يقوم الاقتصاد الشبكي على شبكات تفاعلية بين الافراد والشركات والمؤسسات، ويرتبط هذا النوع من الاقتصاد بالتكنولوجيا الحديثة مثل الانترنت والذكاء الاصطناعي وغيرها من التقنيات المتقدمة.

المطلب الاول: الاقتصاد الشبكي والمفاهيم ذات العلاقة.

1. تعريف الاقتصاد الشبكي :

ترجع أدبيات الاقتصاد الشبكي الى ثمانينات القرن الماضي حيث ساهم في تأسيسه العديد من الباحثين ومن بينهم ، Rohlfs 1974، Katz Shapira 1982، Salman 1988 ، Farrell. Arth 1996 ، Economides 1996 ، Dorogovtsev.hendes 2003 ، وقد استفاد بشكل كبير من الإمكانيات التي وفرتها التطورات في التكنولوجيا الرقمية وتطبيقات معالجة البيانات الضخمة ، وفي السابق تناول التحليل الاقتصادي الجزئي التقليدي سلوك الوحدة الاقتصادية سواء المستهلك أو المنتج بالاعتماد على الإطار النظري والعديد من الفرضيات وأفضي ذلك الى مخرج هام وجوهري وهو أن كل مكونات المجتمع تتصرف وفق محددات هذا البناء النظري ولها نفس السلوك بمعنى أن سلوك جميع مكونات المجتمع تختصر في سلوك فرد واحد وهو المستهلك أو المنتج، وبالطبع هذا التبسيط لا يتناسب مع ما وصلت إليه العلوم من تطور ودقة في تحليل مختلف الظواهر وبالخصوص المشاكل الاقتصادية. أما في الاقتصاد الشبكي يعتبر الفرد مكونا أساسيا للشبكة والمجتمع ويتميز الفرد في كونه يحمل العديد من الصفات التي قد يتقاسمها مع العديد من الأفراد الذين ينتمون إلى نفس الشبكة أو إلى شبكة أخرى.¹

يتم تحليل السلوك بالتركيز على عدد محدود من السمات لدراسة مدى توفرها أو حدوثها واحتمال وجودها من عدمه لكل أفراد الشبكة ويمكن أيضا دراسة قوة أو درجة هذه الصفة ضمن كل مكونات الشبكة على خلاف التحليل الاقتصادي التقليدي فإن أفراد المجتمع بصفتهم المكون الأساس للطلب أو العرض لا يتقاسمون بالضرورة نفس الصفات وحتى إن تقاسموا هذه الصفات فلا يمتلكون بالضرورة نفس الدرجة إن كان هذه الصفة المحددة متدرجة إذا فكل وحدة مكونة للشبكة لها معطيات خاصة من حيث سماتها الذاتية ومن حيث تمركزها في الشبكة.² يمكن تعريف الاقتصاد الشبكي من خلال مختلف المقاربات والنظريات المعتمدة في التحليل الاقتصادي لتحليل سلوكيات الوحدات الاقتصادية في الشبكات الاقتصادية والاجتماعية ويعتبر فرع من التحليل الاقتصادي الجزئي وهو وليد الاقتصاد الصناعي الجديد، تحمل عبارة الشبكة دلالات عديدة فهي ترمز لمجموعة الوحدات الاقتصادية المكونة للطلب أو العرض أو كلاهما فهي على سبيل المثال مجموعة الشركات في محيط جغرافي

¹Valent, network model of the diffusion of innovations, [نماذج الشبكة لانتشار الابتكارات], Hampton presse, 1995, p65 .

²Weidlich, haag, concepts and model of a quantitative sociologie, the Dynamics of inter acting population , [مفاهيم و نماذج علم الاجتماع الكمي، ديناميكيات التفاعل بين السكان], springer, 1983, p58.

معين ومجموعة من عملاء لشركة يستخدمون منبع تكنولوجي معين أو كذلك مجموعة من الأفراد يتقاسمون سمات مشتركة ولهم علاقات مباشرة أو غير مباشرة.¹

2. أصناف القطاعات الشبكية :

تعني عبارة قطاع شبكي كل قطاع ينتج سلع أو خدمات شبكية ويستند لتحقيق ذلك إلى وجود بنية تحتية أو منصة افتراضية ذات أبعاد وتصاميم متشابهة لهندسة الشبكات، ويفترض أي نشاط للشبكة مسبقا وجود بنية أساسية حقيقية أو افتراضية أي وجود بنية تحتية للشبكة موزعة جغرافيا على اقليم ما أو على منصة افتراضية مرتبطة بشبكة من المستهلكين.²

هناك تصنيفات عديدة للشبكات نذكر منها:

- يمكن تقسيم أصناف القطاعات الشبكية إلى صنفين شبكات حقيقية وشبكات افتراضية:

الشبكات الحقيقية هي قطاعات مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والنقل بالسكك الحديدية وشبكات نقل الكهرباء وتعني الشبكات الحقيقية مجموعة من المنتجات المنسجمة التي ترتبط ببعضها البعض من خلال البنية التحتية لقطاع الاتصالات وشبكات النقل، في حين تعتبر الشبكات الافتراضية على منصات التواصل حيث تكون العلاقة بين المستخدمين غير ملموسة ويكون المنتج في الغالب ذو محتوى رقمي.

- كذلك يمكن التمييز بين الشبكات المباشرة وغير مباشرة.³

تعتمد الشبكات المباشرة على التوافق الأفقي من خلال إنشاء معايير فنية موحدة، والمثال التقليدي هو شبكات الاتصالات حيث تمكن الشبكة المشتركين من التواصل وتبادل المعلومات بينهم سواء كانوا في نفس الشبكة أو في شبكات مختلفة مترابطة أحيانا، يضطر المستهلك لدفع رسوم إضافية للتواصل مع أفراد من شبكات أخرى، بالنسبة للصنف الثاني أي الشبكة غير المباشرة فتتكون المنظومة عادة من قسمين متلازمين متمثلين في الأجهزة والبرامج اللازمين لتوفير الخدمة للمستهلك.

3. السلع الشبكية:

السلع الشبكية هي كل السلع والخدمات التي تحتاج في وظيفتها إلى سلع مكملة وإلى منظومة ذات نطاق محدد ومجموعة من المقاييس والمعايير المشتركة أو المتوافقة بين عناصرها. تختلف السلع الشبكية عن بقية أصناف السلع في الاقتصاد الجزئي بالخصوص من حيث هيكله الكلفة ذلك أن التكاليف الثابتة تكون عادة مرتفعة والتكاليف المتغيرة منخفضة للغاية ، فمثلا تكلفة إنتاج الوحدة الأولى من تطبيق رقمي قد يكون عاليا جدا في حين

¹Shapiro, Varin : Information roules Stratégique guide to the net Works économie [قواعد

المعلومات دليل استراتيجي لاقتصاد الشبكة], Harvard Business Schoor Presse, 1999, p57.

²Curien : Economie des réseaux [اقتصاد الشبكات].la découverte, 2000, p91.

³Gand : A sélective Survey of the littérature on indirect net Works externalités, [مختارات من الادب

حول التأثيرات الخارجية غير المباشرة للشبكة], Reverche in Law and économiques, 1995, p23.

تكاليف إنتاج نسخ منها منخفضة. هذه التركيبة الخاصة للتكاليف تؤثر بشكل كبير على مسار انتشار السلعة الشبكية فقيمتها السوقية مرتبطة بالدرجة الأولى بحجم السوق وهو ما يبرز أهمية السياسة السعرية والتسويقية لبلوغ المستوى في جدول زمني يتماشى مع وضعية الشبكة حتى تضمن له مركزا مريحا بين بقية الشبكات المنافسة.¹

4. التأثيرات الشبكية:

أظهرت التطورات الحديثة في التحليل السلوكي للوحدات الاقتصادية أهمية العوامل المؤثرة على الطلب خاصة في المجالات والانشطة الاقتصادية التي تعتمد على التواصل والتفاعل بين الوحدات الاقتصادية مثل قطاع الاتصالات أو منصات التواصل المختلفة، سعى علماء الاقتصاد لتوضيح آليات تأثير ميزات هذه الانماط وكذلك دور التأثيرات الخارجية على ديناميكية هذه الشبكات وعلى تلازم الخيارات والقرارات الفردية التي تؤثر على تطور حجم الطلب الكلي لكل منتج. وتؤثر على فكرة التأثيرات الإيجابية والتأثيرات الإيجابية المرتدة.²

4.1 اقتصاديات الحجم:

تم أخذها بالتحليل من الاقتصاد الصناعي، لكن الجديد في الأمر هو توظيف هذه المفاهيم في تحليل الطلب وسلوك المستهلك، وكانت اقتصاديات الحجم من جانب العرض تعتبر العنصر الأساسي وراء تطور السوق والقطاعات الاقتصادية المختلفة لذلك كان التركيز في تحليل الاقتصاد الجزئي يقوم على تفسير برنامج المنتج و تقليص تكلفة الإنتاج والتوزيع الأمثل لعناصر الإنتاج لكن في العقود الأخيرة اختلف الأمر بشكل عميق مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهيمنتها على الأنشطة الاقتصادية حيث توجهت معظم النظريات المعاصرة الى طرح جديد لتفسير ديناميكية السوق والتوازن من خلال التركيز على جانب العرض بصفته مجال الحركية الأساسي التي سيؤثر على تطور السوق وهيكلته وتوازنه ، ويرجع هذا بالأساس الى أمرين متلازمين وهما أولاً إسقاط فرضية استغلال منفعة المستهلك عن غيره من المستهلكين وبالتالي وجود التفاعل بينهم وكذلك عدم التجانس بينهم وبهذا تسقط صورة المستهلك النمطي الوحيد ، ثانيا طبيعة السلع ومصدر قيمتها التي تتحدد على أساس درجة الإقبال عليها وهو ما يعبر بالتأثيرات الخارجية ، وقد أصبح مفهوم التأثيرات الخارجية محور و مركز التحليل لما له من نتائج مباشرة على طبيعة التنافس وهيكله القطاع وهو ما أضفي على الاقتصاد الشبكي جانبا نظريا وتطبيقيا أكثر دقة وتعقيد من التحليل التقليدي للاقتصاد الجزئي وبطبيعة الحال .التركيز على التأثيرات الخارجية لا يعني إسقاط مفهوم اقتصاديات الحجم واقتصاديات النطاق وغيرها من المفاهيم المتصلة.³

¹Katz M. Shapiro C : Net Works Externalités, Compétition, and Compatibility, [التأثيرات الخارجية]

[شبكة والمنافسة والتوافق] American Economic Review, 1985, p424.

²Grée, bonnici : Net Works industries in the new Economie [صناعات الشبكات في الاقتصاد]

[الجديد] European business journal, 2002, p116.

³Arthur : Increasing return and the new world of business [اقتصاديات الحجم و العالم الاقتصادي الجديد]

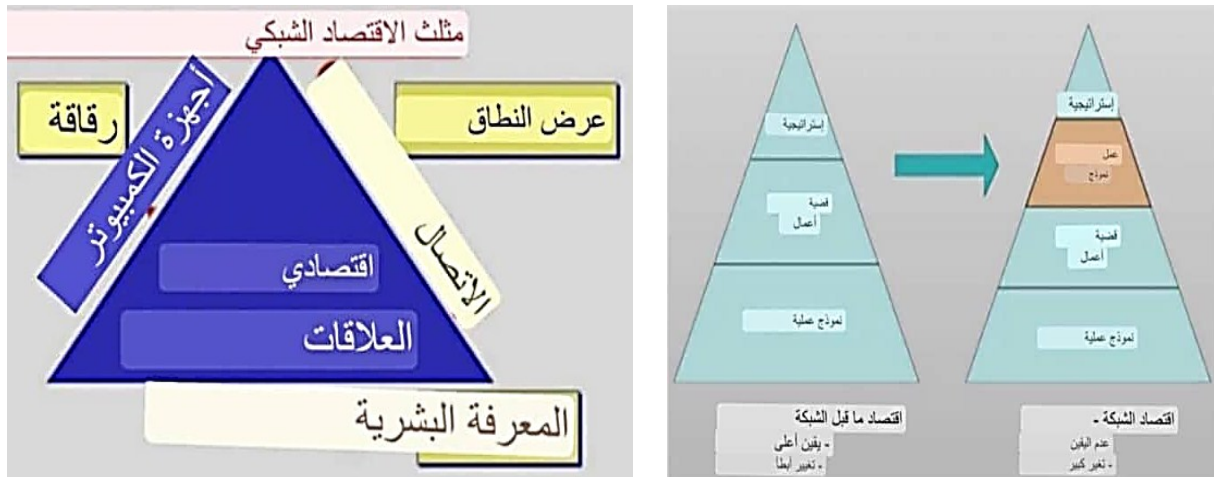
Harvard Business review, 1996, p74

5. التأثيرات الخارجية للشبكة:

التأثيرات الخارجية هي المحدد الأساسي في سيطرة تكنولوجيا معينة يعني اتباع مسار علمي موافق للتكنولوجيا المهيمنة وبالتالي يحدد مستقبل القطاع والمجالات الأخرى والأنماط التكنولوجية رغم كفاءتها لم تتمكن من استقطاب الطلب وتفعيل التأثيرات الخارجية واستسلمت لهيمنة النمط المنافس الذي بمجرد فوزه يكون قد حدد مساره لعدة سنوات في اعتماد مقاييس معينة تسمى بالقيود التكنولوجي، وفي هذا السياق تجدر الإشارة الى ان تأثير العوامل الخارجية للشبكة على انتشار السلع الشبكية وبالتالي نمو الشبكة ليس اليا لأنه يعتمد على سياسة المنتج وحسن استغلاله للتأثيرات الخارجية و مزيد التأثير على سلوكيات المستخدمين من خلال استراتيجيات التسعير و الحملات الترويجية ،لذلك بوجود تأثيرات خارجية و سياسة سعرية و غير سعرية فعالة تصبح المنظومة مهيمنة على السوق و يصبح السوق اقرب منه للسوق الاحتكاري و هذا ما يشهده العالم من سيطرة عدد ضئيل من الشركات لقطاع الاتصالات او صناعة الهواتف الذكية او غيرها. والمنفعة الإضافية التي يحصل عليها المستخدم لمنتج معين والتي تتحقق نتيجة لانضمامه الى شبكة كبيرة من المستخدمين.

وبصفة عامة تتحقق التأثيرات الخارجية للشبكة عندما توجد علاقة طردية بين قيمة الشركة أي بمعنى الانضمام إليها أو شراء أحد منتجاتها وبين عدد المشتركين فيها إي كلما أصبح للشبكة عدد أكبر من المشتركين وحزمات المنتجات متوافقة أكثر كلما زادت قيمة الشبكة ومنفعة المستهلك. وكلما زاد عدد التوليفات الممكنة بين العناصر المكونة للشبكة كلما زادت رغبة الفرد في الانضمام لها وتزايد الطلب وحجم الشبكة في السوق.¹

الشكل رقم 08: مثلث الاقتصاد الشبكي



Source :Katz M. Shapiro C : Net Works Externalités, Compétition, and Compatibility, American Economie, Review,1985, p425.

¹Farrell.Saloner : installe base and compatibility : innovation, Product, preannouncements, and prédation [القاعدة المثبتة و التوافق : الابتكار الإعلانات المسبقة عن المنتج] American économie review, 1986, p55.

6. الاقتصاد الشبكي وبعض المفاهيم المتداخلة:

يرتبط الاقتصاد الشبكي بمجموعة من المفاهيم ويتداخل معها:

1.6 اقتصاد المعرفة :

يعرف بأنه الاقتصاد الذي تحركه الأفكار والمعرفة وليس الموارد المادية فهو اقتصاد قائم على إنتاج وتوزيع واستخدام المعرفة كوسيلة النمو وتوليد الثروة والتوظيف عبر كافة الصناعات، لقد استخدمت عدة تسميات لتدل على اقتصاد المعرفة مزجت بين الاقتصاد والتكنولوجيا أي تأثير التكنولوجيا كالاقتصاد المعلومات واقتصاد الانترنت والاقتصاد الشبكي وكل هذه التسميات انما تشير على الاقتصاد في كليتها الى اقتصاد المعرفة وفي الغالب تستخدم بطريقة متبادلة مما يبين أن مسألة تحديد تعريف لهذا الاقتصاد لم تلقى إجماعاً بعد بين أوساط الباحثين والمنظرين.

ومن أهم خصائص اقتصاد المعرفة:¹

- العامل الرئيسي في الإنتاج هو معرفة خلاف ما كان عليه في الفترات السابقة حيث كانت الأرض في الاقتصاد الزراعة ورأس المال في الاقتصاد الصناعي.
- انه يركز على اللا ملموسات بدلا من الملموسات أي اللا ملموسات كالأفكار والعلامات التجارية بدلا من الملموسات الأرض والآلات.
- إنه شبكي: حيث أن التشبيك البيئي وسع إمكانية التشارك ليس ضمن الشركة بل وأيضا بين الشركات وكان من نتائج ذلك تدهور دور التنظيمات الرسمية وهياكلها الهرمية.
- التكنولوجيا الجديدة: استخدام الانترنت أدى الى ثورة في كل الأعمال تقريبا حيث تضاعلت قيود الزمان والمكان.
- إنه افتراضي: فمع الرقمنة وشبكة الأنترنت كان العمل الافتراضي حقيقة واقعة.²

2.6 اقتصاد المعلومات :

هو الاقتصاد الذي يعتمد في مختلف قطاعاته على المعلومات أي تزيد فيه قوة العمل المعلوماتية عن قوة العمل العاملة في كل من قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات وذلك بالنسبة للدول المتقدمة أو هو المجال الذي يهتم بتطبيق الطرائق العلمية في تحليل الجوانب الاقتصادية للعمليات التي ينطوي عليها إنتاج المعلومات ونشرها وتجميعها وتنظيمها وحفظها والإفادة منها وتختلف نسبة الاعتماد على المعلوماتية بالدول الأقل تقدماً.³

¹ محمد عواد الزيادات: اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الأولى، 2008، ص238.

² نجم عبود نجم: إدارة المعرفة-المفاهيم والاستراتيجيات، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الأولى، 2004، ص 192،193.

³ مصطفى عليان رحي: اقتصاد المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2010، ص197.

3.6 اقتصاد الانترنت :

لقد أصبح اقتصاد الأنترنت من أهم الظواهر الاقتصادية الدارجة في السنوات القليلة الماضية حيث زاد الإقبال عليه بشكل كبير في ظل التطور التقني الواسع وتداخل التكنولوجيا الحديثة بجميع مجالات الاقتصاد، ويرتبط اقتصاد الانترنت بشكل أساسي بالنظام الرقمي القائم على قواعد شبكة الانترنت العالمية، وأصبحت العديد من الدول تعتمد عليه بشكل أساسي في دعم اقتصادها الوطني وبيع السلع والخدمات وتسويقها مختلف أنحاء العالم، وكان للعولمة دور مهم في زيادة الإقبال على الاقتصاد الرقمي من قبل الأفراد والمؤسسة، فأصبح بالإمكان شراء وبيع المنتجات والخدمات بكل سهولة عن طريق شبكة الإنترنت من مختلف أنحاء العالم وبدون الحاجة الى الخروج من المنزل وساعد في ذلك شركات الشحن المنتشرة في مختلف أنحاء العالم والتي تقوم بتعليمات الشحن للمنتجات والخدمات.¹

يتميز اقتصاد الأنترنت بمجموعة من الخصائص التي يختلف بها عن الاقتصاد التقليدي نذكر منها:²

- التعلم عبر الجامعات الافتراضية.
- انتشار الأسواق الافتراضية وتوافد عدد كبير من المنتجات الرقمية.
- زيادة الإقبال على إنشاء الشركات الافتراضية والعمل عليها عبر الأنترنت.
- إقامة الاجتماعات وعقدها عبر شبكة الأنترنت.
- الحجم الهائل والضخم للمعلومات المشاركة على شبكة الأنترنت.
- التدريب والتعلم بشكل مستمر.

المطلب الثاني: دور الاقتصاد الشبكي في دعم المؤسسات الناشئة.

1. دور الاقتصاد الشبكي في نجاح المؤسسات الناشئة:

الاقتصاد الشبكي له دور مهم في نجاح المؤسسات الناشئة وتحتاج الى عوامل كثيرة اهمها الإبداع والابتكار الذي يعتبر عامل رئيسي في قيام الشركة وينافس به الشركات الأخرى من أجل بقائها واستمرارها في السوق، وتمر المؤسسات الناشئة بمراحل مختلفة في عمرها التشغيلي وتتال المرحلة الأولى من التأسيس نصيبا كبيرا من الاهتمام لهذا يجب عليها اتباع مجموعة من النصائح تساعد على تخطي المرحلة الأولى والمحافظة على الازدهار وهي:³

أولاً: الحصول على حجم تمويل كبير: نادرا ما تمتلك المؤسسات الناشئة سيولة نقدية كافية لتمويل عملها مما يساعدها على تعزيز نموها، وبذلك فهي تحتاج الى مصادر تمويل متنوعة وهو ما ينطوي على مخاطرة جديدة ولذلك يجب عليها إيجاد خطة عمل تتناسب مع حجم المخاطر المحتملة.

¹ نجم عبود نجم: مرجع سبق ذكره، ص 200.

² نجم عبود نجم: مرجع سبق ذكره، ص 208.

³ مصطفى بورنان، علي صولي: المرجع سبق ذكره، ص 86.

ثانيا: إنشاء مجلس إدارة: يتميز رواد الأعمال بأن لديهم دافع فضلا عن تمنعهم بالشغف والطموح وهو ما يحفزهم على إنشاء مؤسساتهم وتحقيق أرباح إلا أنهم يحتاجون أيضا الى الخبرة وتكوين علاقة مع رواد القطاع الذين يعلمون به لذلك فإن عليهم إنشاء مجلس إدارة يضم رجال أعمال وخبراء متمرسين ولا بد من إشراكهم في عملية صنع القرار.

ثالثا: التركيز على الإبداع بدلا من المنافسة: يتعين على أصحاب المؤسسات الناشئة المحافظة على تحقيق مستويات مرتفعة من الإبداع في مجال أعمالهم بدلا من التركيز على محاولة التغلب على المنافسين وذلك من خلال إضافة مزايا جديدة والحرص على تقديم أشياء جديدة ومبتكرة للعملاء.

رابعا: الاهتمام بتعيين موظفين أكفاء: يستوجب على أصحاب المؤسسات الناشئة اختيار نخبة من الموظفين ذوي الخبرة والكفاءة من أجل تنمية مؤسساتهم مما يضمن الاستمرار في تحقيق النجاح.

خامسا: التركيز على تنمية المبيعات: يتطلب تحقيق النمو في المرحلة الثانية من حياة المؤسسة الاهتمام بتحقيق المبيعات، وذلك عن طريق تشكيل فريق مبيعات محترف يعمل على تحقيق الأهداف والمتطلبات الخاصة بالمؤسسة، ولذلك يجب على أصحاب المشروعات الحرص على تدريب أفراد الفريق بتوفير كل الأدوات والظروف التي يحتاجونها فضلا على تحسين علاقات المؤسسات مع عملائها.

سادسا: توفير فريق من القادة المحترفين: تحتاج المؤسسة الناشئة الى قادة محترفين من أجل تدريب الموظفين والإسراف عليهم والحفاظ على روح الفريق ومحاولة تعزيز النمو وتحقيق أهداف الشركة حيث ان تعيين أفضل الموظفين وإنتاج سلع وخدمات عالية الجودة لا يعد كافيا لتحقيق أفضل المبيعات من دون مديرين محترفين ومبدعين.

سابعا: التمييز بين التسويق والمبيعات: يختلف الدور الذي يلعبه كل من المبيعات والتسويق في المرحلة الثانية من نمو المؤسسة، فالتسويق يجسد العلامة التجارية ويعرض مواصفات المنتجات ومزاياها وأسعارها وأشكالها، أما المبيعات فيكتم دورها في بناء العلاقات وتلبية الاحتياجات تقديم العروض وعقد الصفقات ويتطلب هذان الجانبان مهارات مختلفة إلا أنهما يكملان بعضها البعض.

ثامنا: بناء علاقات وطيدة مع عملائها: تحرص المؤسسات الناشئة بعد تجاوز المراحل الأولى من نموها على إبقاء علاقات شخصية وثيقة مع عملائها الى جانب تقديم خدمات ومنتجات تفوق توقعاتهم وآمالهم فهذه هي الطريقة الوحيدة لتوسيع قاعدة العملاء وكسب ولائهم¹.

تاسعا: إنشاء ثقافة مؤسسية إيجابية: إن أصحاب المؤسسات الناشئة بحاجة ماسة الى غرس ثقافة مؤسسية إيجابية تحدد طريقة عمل الموظفين ونمو المؤسسة والمديرين وتتسجم مع رؤيتهم وقيمهم وطموحاتهم من خلال تعزيز هذه الثقافة والحرص على إتباع قيمتها وأعرافها الإيجابية وهو ما يساعد على الصمود في عالم الأعمال المتقلب.

¹مصطفى بورنان، علي صولي: المرجع سبق ذكره، ص 87.

عاشرا: التمييز بين القيادة والإدارة: على الرغم من التكافل بين هامين المهارتين إلا أنهما تنطويان على مضمون مختلف، حيث تهتم القيادة بالإهام الموظفين وتشجيعهم على بذل قصارى جهدهم في العمل، بينما تنطوي الإدارة على إرشاد الموظفين لواجباتهم ومهامهم وتسعى لإيجاد بيئة أعمال مناسبة.¹

4. دور الاقتصاد الشبكي والاعمال العالمية في دعم المؤسسات الناشئة:

تدل كلمة الأعمال الدولية على أن هناك أعمال تتعلق بأكثر من دولة واحدة وأنها تعكس التعامل الاقتصادي بين أفراد أو منشآت من دول مختلفة. إن هذا التعامل وهذه العلاقة ليست علاقة مؤقتة تنتهي بإكمال هذه المعاملة أو إنهاء مهمة ما أو إنها صفقة تجارية عابرة لكنها من وجهة نظر ادارية تعتبر علاقة تتميز بخاصيتين كالتالي:²

1.2 الديمومة :

إن الأعمال الدولية تستمر لفترة طويلة بين المشتركين في هذه الأعمال (شركات أو دول) ولا يمكن أن يعتبر العمل الدولي الذي يوجد لهدف مؤقت ولحل مشكلة عابرة أو طارئة كعمل دولي بالصفة العملية الصحيحة، ففي مجال التجارة أو الاستثمار لا بد أن يكون هناك تواصل في هذه الأنشطة خارج حدود الدولة التي تقيم فيها الشركة الدولية.

2.2 التأثير والتأثر :

إن التعامل التجاري على المستوى الدولي يعني أن الشركات الدولية أو الدول تمارس أعمالها التجارية خارج بيتها المألوفة وتتعامل مع وفي بيئات كثيرة أخرى ومختلفة في شتى الجوانب (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) لذلك فإن هذه الشركات لا بد وأن تؤثر في هذه البيئات التي تمارس فيها نشاطها التجاري الدولي وأن تتأثر بها أيضا.

في إطار التبادل الاقتصادي بين الدول يتم انتقال سلع وخدمات ورأس المال والأيدي العاملة والطاقت والأفكار والتقنية والتكنولوجيا بين الدول بمعنى إن يتم تبادل جميع العناصر الإنتاجية عملية انتقال هذه العناصر الإنتاجية بين الدول يمكن أن تتم من خلال مؤسسات أو شركات دولية أو هيئات حكومية أو خاصة في هذا السياق تعتبر الشركات الدولية من أهم الوسائل لتبادل هذه العناصر حيث يتم التبادل عادة على أساس تجاري ربحي.

هذه الشركات الدولية تقوم بالاستيراد والتصدير من وإلى الدول الأخرى وتقوم بالاستثمار المباشر أو غير المباشر في إطار التجارة والاستثمار الدوليين أو بأعمال دولية بأشكال أخرى، هذا التبادل التجاري الدولي لا يقتصر على السلع فقط ولكن يشمل الخدمات بكل أشكالها مثل النقل والطيران والخدمات المالية والتأمين والفندقة

¹مصطفى بورنان، علي صولي: المرجع سبق ذكره، ص 89.

²عبد الرحيم فؤاد الفارس، فراس أكرم الرفاعي: مدخل الى الاعمال الدولية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الاولى، 2013، ص 18.

وغيرها (تجارة الخدمات). حيث تعتبر تجارة الخدمات من أهم الاستثمارات الخارجية التي يمكن أن تكون مباشرة أو غير مباشرة.¹

المطلب الثالث: أنظمة المعلومات الاستراتيجية العالمية للمؤسسات الناشئة.

تعتبر الشبكات كيانا واحدا مترابطا وموزعا في شتى انحاء العالم، فهي من أكثر تكنولوجيات الاتصال انتشارا والاكثر إثارة للعديد من النقاشات والحوارات حول تأثيرها وانعكاساتها وتداعياتها المختلفة سواء بالإيجاب او السلب، فلقد اخترقت حياتنا اليومية والاجتماعية حيث اصبحت من الوسائل التي لا يمكن الاستغناء عنها.

1. مفهوم شبكات المعلومات الاستراتيجية العالمية للمؤسسات الناشئة:

يتمكن الكمبيوتر من الاتصال باخر لابد من توافر قنوات اتصالية لنقل البيانات، كما يجب ان تتواجد مجموعة من الاساليب والقواعد والادوات التي تعمل على تحويل البيانات من الشكل الرقمي للحاسوب الى الشكل التناظري لقناة الاتصال والعكس، هذه القنوات الاتصالية تعرف بالشبكات والشبكة أساسا هي الرابط بين البيانات الطرفية للحسابات بهدف نقل وتبادل المعلومات بين الحاسب الالي والنهايات الطرفية المتصلة به، في إطار النقل على المباشر للبيانات.

ان شبكة اتصالات الحاسب هي مجموعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها بطريقة معينة عبر وسائط تتبع في ذلك لمعايير مختلفة، وفي ابط اشكالها تتكون شبكة الحاسب من جهازين متصلين ببعضهما بواسطة سلك ويقومان بتبادل البيانات.²

الشبكة هي عبارة عن مجموعة من أنظمة الحاسوب المتصلة ببعضها البعض، او انها عبارة عن مجموعة من الأجهزة التي تم ربطها باستخدام اسلاك الاتصال وتقتصر الشبكة على المعدات او الأجهزة المستخدمة فقط، وانما تحتاج أنظمة برمجية لإدارة هذه المعدات عند إجراء الاتصال وعليه تعتبر الشبكة عبارة عن مجموعة من المحطات مرتبطة ببعضها بواسطة مجموعة من المسارات.³

وفي تعريف اخر شبكة المعلومات او بالأحرى شبكة معلومات محسوبة تعرف على انها مجموعة من الحواسيب المتنوعة والمختلفة تكون مرتبطة ببعضها عن طريق وحدات للربط ووسائل نقل البيانات اضافة الى اجهزة ملحقة بحيث تمكن اي حاسوب من ان يستفيد من اي بيانات والمعلومات والخدمات التي تتشارك بها الحواسيب المرتبطة بذلك شبكة متكاملة.⁴

¹ عبد الرحيم فؤاد الفارس، فراس أكرم الرفاعي: المرجع نفسه، ص 19.

² وهيبية غراممي: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 2012، ص 130.

³ مراد شلباية ووائل أبو مغلي: مقدمة إلى الشبكات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الثانية، 2002، ص 19.

⁴ عامر إبراهيم قندلجي، ايمان فاضل السمراني: مرجع سبق ذكره، ص 25.

2. أهمية شبكات المعلومات الاستراتيجية العالمية للمؤسسات الناشئة :

هناك فوائد كبيرة لاستخدام شبكات الحاسوب تصب جميعها في كثير من المجالات وخاصة تكامل البيانات، ويمكن انجازها في مجموعة من النقاط:

التشارك في البرامج والأنظمة: حيث تؤمن الشبكة التشارك في البرمجيات والأنظمة، وكذا قواعد البيانات المشتركة لمختلف الاقسام مما يزيد من سرعة تنفيذ اعمال المؤسسة وتحسين أدائها.

توفير تجهيزات مشتركة: تساهم الشبكات في استثمار اقتصادي مثل: الطابعات، الرامسات، الماسحات، مما يوفر على المؤسسة كلفة اقتناء هذه الأجهزة الإضافية.

قواعد بيانات مشتركة: التعامل مع نفس قواعد البيانات في المؤسسة بنفس الوقت يعمل على التحديث الفوري للمعلومات بشكل لحظي مما يمنع التضارب بين المعلومات لمختلف الاقسام.

المرونة والسرعة في تبادل الملفات والمعلومات والبريد: ما يسمح بريح الجهد والوقت والتكلفة وهذا ما يزيد في المردودية.

المخاطبة والمناقشة: تسهيل عملية الاتصال في القسم ذاته او بين اقسام مختلفة.

حماية امن المعلومات: تتمتع معظم الشبكات بمواصفات امان عالية تحمي الملفات من الدخلاء غير المصرح لهم، ويفرض القيود على الاشخاص المصرح لهم.¹

3. مزايا شبكات المعلومات الاستراتيجية العالمية للمؤسسات الناشئة:

التفاعلية: من أبرز صفاتها هي تبادل الادوار بين المرسل والمستقبل، اي ان هناك ادوار مشتركة بينهما في العملية الاتصالية ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا من مصادر ومن ذلك نجد استعمال مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل: الممارسة الثنائية، التبادل، التحكم.

تحديد المستفيد: تعني هذه السمة ان المعلومات التي تتبادل سوف تكون محددة الغرض، اي ان هناك درجة من التحكم في معرفة المستفيد الحقيقي من معلومات معينة دون غيرها ويقوم بهذه الخدمة شخص يدعى (المنسق) الذي يقوم بترتيب هذه العملية عن طريق معرفة رغبات المستفيدين وحاجتهم من المعلومات.²

اللاتزامية: وتبرز اهمية هذه السمة كونها تسمح بإمكانية ترسل المعلومات بين أطراف العملية الاتصالية من دون شرط تواجدها في وقت ارسالها، وهذا يعني ان هناك امكانية لخرن المعلومات المرسله عند استقبالها في الجهاز واستعمالها وقت الحاجة.

¹ ثامر موسى يونس: شبكات الحاسوب، دار راتب الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 2009، ص19.

² محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي، القاهرة مصر، الطبعة الأولى، 1990، ص99.

قابلية التحرك او الحركية: وتسمح هذه السمة في بث المعلومات واستقبالها من اي مكان اخر اثناء حركة منتج ومستقبل المعلومات وذلك باستخدام عدد من الأجهزة المختلفة.¹

قابلية التحويل: وهي امكانية نقل المعلومات من وعاء لآخر باستعمال تقنيات تسمح بتحويل الأوعية الورقية الى مصغرات فلمية.

قابلية التوصيل: هي السمة تتمثل في امكانية استعمال الأجهزة المصنعة من قبل الشركات المختلفة التي تحكمها معايير معينة مما يتيح تناقل المعلومات بين المستخدمين.

الشيوع الانتشار: وتعني الانتشار المنهجي لوسائل الاتصال حول العالم وفي الطبقات المختلفة للمجتمع، إذ كلما تظهر وسيلة لتناقل المعلومات يمكن استعمالها من فئات مختلفة في المجتمع.

العالمية أو الكونية: وتعني إمكانية تناقل المعلومات بين المستخدمين على مستوى العالم وهذه السمة من السعة في تناقل المعلومات بين البشر تضيف الكثير من المميزات على التواصل العلمي والتقني في تناقل الخبرات بينهم وبالتالي يكون التواصل عالميا.

اللاجماهيرية: وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضا درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكها.²

التدويل أو الكونية والعالمية: التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه اختصار عامل المسافة والزمن، بل أصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا ووسائط المعلومات والإعلام متخطيا الحدود الجغرافية عابرا فوق الحدود الوطنية وهذا التطور بلغ من الأهمية إلى حد أن أطلق البعض على الكرة الأرضية التي تعيش فيها وصف القرية العالمية³.

لتعقيد وكثافة الاستخدام: تكنولوجيا الاتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة الاستخدام رأس المال والتعقيد وارتفاع التكلفة حيث تتركز عادة على بناء النقود السائد في المجتمع.

الاحتكارية والسيطرة: هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى ومن طريقة إدارتها وصيانتها في أحيان كثيرة في هذه الدول.⁴

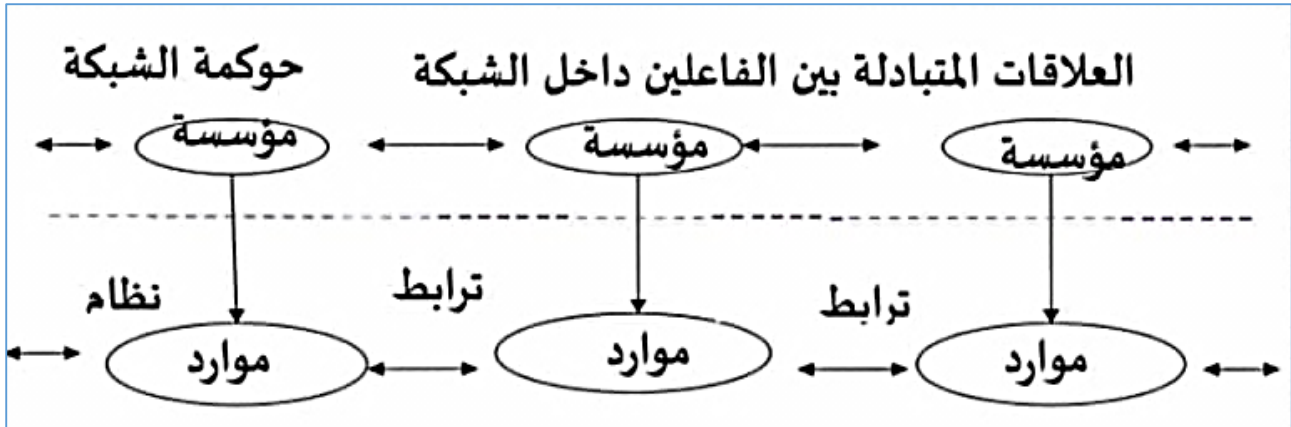
¹ أسعد محمد الهجرسي: الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية مصر، الطبعة الأولى، 2010، ص 201.

² أسعد محمد الهجرسي: المرجع نفسه، ص 202.

³ ثامر البكري: الاتصالات التسويقية والترويج، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006، ص 52.

⁴ ثامر البكري: المرجع نفسه، ص 53.

الشكل رقم 09: نظام الشبكات بين المؤسسات



Source: Johanson and Mattson: Strategic action in industrial networks and the development towards the single European, working paper, Research In Marketing, An International Perspective.

المطلب الرابع: علاقة أنظمة المعلومات الاستراتيجية العالمية للمؤسسات الناشئة بالاقتصاد الشبكي:

أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة لها دورا هاما في دعم الاقتصاد الشبكي، حيث تتيح لها الوصول الى المعلومات والتقنيات اللازمة لتطوير منتجاتهم وخدماتهم وتوفيرها لعملائهم وعلاوة على ذلك تسهل التواصل والتفاعل بين المؤسسات الناشئة وعملائهم وشركائهم في الاعمال، مما يساعد على تحسين جودة المنتجات وزيادة كفاءة العمليات الإنتاجية والتسويقية، وبذلك تساهم في تعزيز القدرة على التنافس على المستوى الدولي. ويمكن من خلال استخدام أنظمة المعلومات الدولية تحسين إدارة سلاسل الامداد وتنسيق العمليات مع العملاء والموردين كما يمكن تحديد الاحتياجات المناسبة لتلبية الطلب ومراقبة أداء العمليات وتقويم النتائج مما يؤدي الى تحسين الكفاءة والإنتاجية وبالتالي الحصول على مزايا تنافسية وتستخدم كذلك في دعم الابتكار والتطوير حيث يتم جمع المعلومات المتعلقة بالابتكار وتحليلها لاستخلاص الأفكار والفرص الجديدة وباستخدام تقنيات التحليل البياني والذكاء الاصطناعي يمكن تحليل البيانات بطريقة فعالة واستخلاص الإجابات والحلول منها، ويمكن استخدامها لإدارة عمليات التسويق والترويج حيث يتم انشاء استراتيجيات التسويق المناسبة باستخدام البيانات والمعلومات المجمعّة عن الزبائن وعاداتهم وأنماط استخدامهم للمنتجات والخدمات، وتسمح هذه الاستراتيجيات بتشكيل علاقات افضل مع الزبائن وتحسين تجربتهم وزيادة إيرادات المبيعات.¹

وأنظمة المعلومات الدولية تشجع على تطوير التعاون والتكامل، حيث تسمح بنشر البيانات والمعلومات في شبكة واسعة من المستخدمين وتوفير البيانات والأدوات واللغات المناسبة ويساعد هذا التعاون على تحديد الفرص الجديدة وتحفيز الابتكار، وتسمح هذه الأنظمة بجمع البيانات وتحليلها ونشرها وتوفير المعلومات التي

¹نجوى غربي: المؤسسات الناشئة ودورها في تجسيد اقتصاد الشبكات، ملتقى حول دور اقتصاد الشبكات في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عبد الحميد مهري، جامعة قسنطينة، 2022، ص18.

يحتاج اليها المستثمرون و أصحاب الاعمال وبالتالي توفير الارشادات الضرورية لاتخاذ القرارات الصحيحة وتتميز بالعديد من المزايا فهي تتيح للمؤسسات الناشئة الوصول الى معلومات مفصلة عن أنشطة الاعمال و الدراسات السوقية وتحليل البيانات ويمكن استخدام هذه المعلومات لتعزيز قدراتهم التنافسية وتحقيق اهداف المؤسسة بشكل افضل وتساعد أيضا على التواصل مع شركاء الاعمال المحتملين وتحديد الشركاء المناسبين لإنجاز المشاريع المشتركة، كما تتيح لهم الوصول الى الخبرات والمعرفة والأدوات اللازمة للنجاح في الاعمال التجارية وتساعد في الحصول على تقارير ومعلومات محدثة بشكل مستمر حيث توفر رؤية واضحة لسلسلة الامداد ودوافع العملاء مما يساعد في تحسين كفاءة العمليات وتحويل البيانات الى معلومات مفيدة وذات قيمة وتستخدم أيضا لتشغيل أنماط نماذج البيع والتسويق وتحليل الاتجاهات والمعلومات الاقتصادية والتجارية كما يمكن استخدامها للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية في السوق، وتساعد على تحديث وتطوير أنظمتها من خلال توفير التقنيات الحديثة والحلول الرقمية لنقل المعلومات والبيانات ،كما تساعد في تحسين عمليات الإنتاج والتسويق والمبيعات والتواصل مع العملاء.¹ وتعتمد على استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكات الاتصالات العالمية لجمع وتبادل المعلومات بين المؤسسات وهذه الأنظمة تتيح للمؤسسات الناشئة الوصول الى مصادر المعلومات والموارد مما يساهم في تسريع عمليات النمو والتوسع وتحسين أدائها، وتتماشى مع مفهوم الاقتصاد الشبكي الذي يعتمد على استخدام الشبكات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة لربط الافراد والشركات والحكومات على مستوى عالمي مما يسمح بتبادل المعلومات والخدمات والسلع والتطبيقات بشكل فعال وسريع.

ويمكن للمؤسسات الناشئة الحصول على العديد من المزايا من خلال استخدام أنظمة المعلومات الدولية ومن بينها:²

- الوصول الى مصادر المعلومات والموارد العالمية.
- توسيع قاعدة العملاء والشركاء في مختلف انحاء العالم.
- تحسين الكفاءة الإنتاجية في عمليات الشركة.
- تقليل التكاليف والزمن والجهد في العمليات الإدارية.
- توفير مزيد من الفرص التجارية والاستثمارية.

المبحث الثالث: الأدبيات السابقة {الدراسات السابقة والقيمة المضافة}.

المطلب الاول: الدراسات المحلية

الدراسة الاولى: مفروم برودي، 2021، بعنوان المؤسسات الناشئة في الجزائر-الواقع والمأمول-، مقال بمجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 03، جامعة غرداية، الجزائر.

¹نجوى غربي: المرجع نفسه، ص20.

²نجوى غربي: المرجع نفسه، ص24.

تهدف هذه الدراسة الى ابراز المفاهيم الأساسية للمؤسسات الناشئة، من خلال تعريفها ومعايير وصفها كما تهدف الدراسة الى الكشف عن واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر. تحقيقا لأهداف البحث وللإجابة على اشكاليته وتساؤلاته الفرعية وبغية الامام بكافة الجوانب النظرية محاوره الرئيسية، عمد الباحث الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة وصفية تحليلية دقيقة.

وقد توصلت الدراسة الى المجموعة من النتائج أهمها ان المؤسسة الناشئة ذات كفاءة ابتكارية وإبداعية فالمؤسسة الناشئة هي المؤسسة التي تبذل وتبتكر باستمرار، فيما يتعلق بنماذج الاعمال، والأدوات، والهيكل التنظيمي، وكذلك الأفكار والمنتجات، وبالتالي فهي تقصد الربحية والقابلية للتوسع والنمو السريع كأهداف أساسية، وان المؤسسة الناشئة ذات قاعدة تكنولوجية قوية، فالمؤسسة الناشئة تعتمد على الأدوات التكنولوجية الحديثة من اجل دعم عملياتها التجارية الرئيسية، فهي تستعمل الاتجاهات الأخيرة في البرامج و الأجهزة المعلوماتية. وأيضا توصلت الدراسة الى ان المؤسسة الناشئة عمر تستغرق وفي الانطلاق وتصبح شركة مرحة ومستدامة ذاتيا، كما ان المؤسسة الناشئة مؤسسة مستقلة لا يمكن ان تكون مؤسسة تابعة او فرعا جديدا من فروع الشركات القائمة.

الدراسة الثانية: دراسة صياد صباح، 2018، بعنوان أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة الجزائرية، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير، تخصص علوم اقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران 2.

هدفت الدراسة الى محاولة الربط ما بين نظم المعلومات والتنافسية من خلال تبيان الأثر الذي تحدثه نظم المعلومات على تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، الوقوف على الدور الاستراتيجي الذي تلعبه نظم المعلومات في تحقيق موقع تنافسي مهم يمكنها من رفع حصتها السوقية وتحقيق عوائد على المدى الطويل والوقوف على واقع المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بأهمية استخدام نظم المعلومات كميزة تنافسية تميزها عن منافسيها. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة.

النتائج التي توصلت اليها أنظمة المعلومات سمحت للمؤسسات بالسرعة والدقة في أداء الاعمال والتقليل من مدة العمل وتفاذي بعض المشاكل والصعوبات، أنظمة المعلومات سمحت للمؤسسات بتقليص الأخطاء في المعلومات المتوفرة لمتخذ القرار والدقة في العمل وهذا ما يجعل المعلومات المستخرجة من نظام المعلومات مهمة على تحقيق لما يحدث في البيئة الداخلية وبالتالي معرفة التطورات التي تحصل بالمؤسسة، أدى استخدام المؤسسات لأنظمة المعلومات الى تحسين كفاءة وإنتاجية العاملين بالتالي زيادة انتاج المؤسسة بأقصر مدة ممكنة ما سمح بزيادة ربح المؤسسة خاصة المؤسسة الإنتاجية، اغلبية المؤسسات ترى ان نظام المعلومات يساهم في رفع قدرتها التنافسية.

المطلب الثاني: الدراسات العربية

الدراسة الأولى: دراسة فاطمة عطية، 2021، بعنوان أثر الاقتصاد المعرفي في تحسين كفاءة الأداء لرأس المال البشري، دراسة قياسية على الاقتصاد السعودي خلال الفترة 2007-2018، مقال بمجلة كلية الاقتصاد، المجلد 22، العدد 2، كلية التجارة، جامعة طنطا مصر .

يهدف هذا البحث الى لقاء الضوء على مفهوم ومؤشرات الاقتصاد المعرفي ورأس المال البشري واستعراض هذه المؤشرات في المملكة العربية السعودية، وتحليل الوضع المعرفي في المملكة وتقييم دور الاقتصاد المعرفي على تحسين الأداء لرأس المال البشري، ولتحقيق اهداف هذا البحث تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي الاستنباطي في جمع الآراء والمعلومات والحقائق المتعلقة في محاور الدراسة كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال تتبع التقارير السنوية للمملكة المقدمة من البنك الدولي و هيئة الإحصاء و تفسير النتائج وتحليلها باستخدام برنامج الإحصاء الاقتصادي لمعرفة مدى تأثير الاقتصاد المعرفي على أداء رأس المال البشري في المملكة العربية السعودية.

توصلت الدراسة الى تدني مكانة المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بمؤشر الرقم القياسي لاقتصاد المعرفة يعود الى انخفاض المستوى في المؤشرات الفرعية المكونة لهذا المؤشر، كما خلصت الى ان مؤشر رأس المال البشري تغير بشكل إيجابي، كما ساهم الاقتصاد المعرفي المستمر على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رفع وتحسين أداء رأس المال البشري.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى:

Rui Pedro Campos Magalhaes: **What is a Startup ?** , A Scoping Review on How the Literature Defines Startup, apresentado a Universidade Catolica Portuguesa para obtenco do grau de mestre em Management, Catolica Porto Business School, 2019.

دراسة بعنوان ماهي المؤسسات الناشئة؟، مذكرة ماجستير مقدمة لمدرسة بورتو الكاثوليكية للأعمال، جامعة كاثوليكا البرتغالية، 2019.

هدفت الدراسة الى تحليل كيفية تصرف متخصصي الخدمة في مواجهة التكنولوجيا التقدم و ظهور مهن جديدة، لذلك فان البحث له ما يبرره من خلال جلب البيانات الحالية حول كيفية حدوث التطور التكنولوجي وماهي التأثيرات التي تحدث في سوق العمل، بالإضافة الى توسيع رؤية المحترفين للفرص الجديدة التي تميل التكنولوجيا اليها طرحه في السوق، تم تصنيف البحث ببيوغرافي مع دراسة ميدانية واستخدامات نهج كمي والجمع من خلال تطبيق استبيان على 249 المهنيين العاملين في مجال الخدمات في مدينة سانتا ماريا.

تظهر النتائج التي تم العثور عليها التي يعتبرها المحترفون ان الابتكارات التكنولوجية مهمة، يدركون ان استخدام الروبوتات ستحدث بعض المهن، لكنهم لا يعتقدون ان مهنهم المحددة ستقرض.

الدراسة الثانية:

Jean-François Sattin, Sophiepommet : « **Le développement des Start-up Françaises : un Problème de Financement** », Published by ISTE LTD, London, UK-openscience, 2018.

هدفت هذه الدراسة الى تقديم لمحة عامة عن أدوات التمويل المتاحة للشركات الناشئة، ومناقشة فعاليتها من منظور النمو المستمر لهذه الشركات وكفاءتها النسبية في فرنسا، وقد اعتمد الباحث في دراسته على دراسة مقارنة بين نماذج التمويل في بعض الدول منها: "فرنسا، المانيا، كندا، استراليا، الدنمارك، إيطاليا، كوريا، اسبانيا، الولايات المتحدة...".

النتائج التي توصلت إليهم هذه الدراسة ان المؤسسات الناشئة يمكن ان تصل الى مجموعة كبيرة من التمويل الخاص والعام من اجل تمويل مشاريعها الأولية والمراحل المبكرة، وان نمو الشركات مقيد بما يسمى فجوة التمويل، وانه يمكن سد هذه الفجوة جزئيا، بفضل الوسائل الجديدة للتمويل التي تظهر بسرعة.

القيمة المضافة:

تتميز هذه الدراسة بانها قمت بربط المتغيرات الثلاث لأول مرة سواء مذكرة او مقال او اطروحة لأنظمة المعلومات الدولية والمؤسسات الناشئة والاقتصاد الشبكي وتم تناول الموضوع بعد القرار 1275 في اطار تشجيع المؤسسات الناشئة استخدامها لانظمة المعلومات الدولية ليكون دعم لهم للولوج للعالمية، وتناولت تجارب عربية ودولية ناجحة معتمدة لانظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي من خلال الاعتماد على نقاط القوة والشراكات ونقاط الضعف حتى تتجنبهم وتتخطاهم، وقمت بإعداد الفروقات والعلاقات بين المصطلحات المؤسسات الناشئة و حاضنة الاعمال و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة والمقاولاتية، وقمت بالربط بين متغيرات الدراسة من خلال العلاقة بين أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي، وتتميز هذه الدراسة من جانب تناولها لموضوع دور أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات في دعم الاقتصاد الشبكي وبالتحديد المؤسسات الناشئة الجزائرية من خلال عرض بعض التجارب الرائدة في المجال وتم اسقاط تلك التجارب على واقع المؤسسات الناشئة الجزائرية لمعرفة كيف يمكن الاستفادة منها من اجل ضمان استمرارية وتنافسية تلك المؤسسات.

خلاصة الفصل الاول:

باستخدام أنظمة المعلومات الدولية يمكن المؤسسات الناشئة من استغلال الفرص المتاحة ضمن الاقتصاد الشبكي، وتمكن هذه الأنظمة المؤسسات من تحليل البيانات والمعلومات بشكل أسرع وأدق وتحسن تبادل المعلومات والخبرات وتقديم خدمة للعملاء بأكثر فعالية ودقة، علاوة على ذلك تساهم أنظمة المعلومات الدولية في توسيع نطاق التعاون بين المؤسسات الناشئة والعملاء والشركاء على مستوى العالم حيث يخلق محركات تسهل عملية التداول ويزيد من فرص النجاح في الأسواق العالمية، ومن هذا المنطلق يمكن القول بان استخدام أنظمة المعلومات الدولية يلعب دورا حاسما في دعم الاقتصاد الشبكي وتعزيز النمو والازدهار للمؤسسات الناشئة.

الفصل الثاني

تمهيد:

تعد المؤسسات الناشئة في الجزائر بمثابة محرك للابتكار وتشهد ظهورا متزايدا، ويتضح ذلك من خلال نمو عدد الشركات الناشئة في مختلف القطاعات ومجالات العمل في السنوات الأخيرة، ورغم العراقيل الا ان هناك إرادة لنجاحها ودعمها ويمكن اسقاط التجارب الدولية والعربية الناجحة في دعم نقاط القوة ورفع التحديات عنها لتعزيز التنافسية والابتكار في الجزائر، بشكل عام فان المؤسسات الناشئة لها دور كبير في التطور وخلق فرص عمل.

وقد قسمنا هذا الفصل الى مبحثين هي:

- **المبحث الاول:** المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الفرص والتحديات.

المطلب الاول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المطلب الثاني: الجهود المبذولة لتفعيل المؤسسات الناشئة في الجزائر.

المطلب الثالث: العوائق التي تواجهها المؤسسات الناشئة في الجزائر.

- **المبحث الثاني:** نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة معتمدة لأنظمة معلومات دولية

ومساهمتها في دعم الاقتصاد الشبكي في الجزائر.

المطلب الاول: نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا معتمدة لانظمة معلومات دولية

ومساهمتها في دعم الاقتصاد الشبكي.

المطلب الثاني: نماذج لشركات ناشئة ناجحة دوليا معتمدة لانظمة معلومات دولية

ومساهمتها في دعم الاقتصاد الشبكي ناجحة.

المطلب الثالث: معايير النجاح للمؤسسات الناشئة في الجزائر في ضوء التجارب السابقة

الناجحة.

المبحث الاول: المؤسسات الناشئة في الجزائر.

تعول السلطات الجزائرية على خلق نموذج اقتصادي جديد وبالتالي أصبح الاستثمار ودعم المؤسسات الناشئة من أولويات صانع القرار الاقتصادي الجزائري، من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية وتعزيز الآلة الإنتاجية المحلية وقد أبدت الحكومة الجزائرية في الآونة الأخيرة، اهتماما كبيرا بدعم الشباب الباحث على خلق مؤسساته الصغيرة والمتوسطة وأيضا المؤسسات الناشئة.

المطلب الاول: واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر.

يعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع التي تسلطت على الاضواء في بيئة الاعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة ان الجزائر تأخرت قليلا في إطلاق هذا النوع من المشاريع، خاصة في ظل التأخر التكنولوجي على مختلف الأصعدة بالإضافة الى ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي والتطوير الذي لم يتجاوز 0.07% من اجمالي الناتج المحلي سنة 2016 محتلة بذلك المرتبة 64 على المستوى العالمي.

غير انه مؤخرا أدركت الحكومة الجزائرية اهمية المؤسسات الناشئة في تطوير الاقتصاد الوطني واعتباراتها قاطرة الاقتصاد الجديد، ولهذا اعلنت في 02 مارس 2020 عن قرارات لتنفيذ استراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها، وتتمثل هذه القرارات في:¹

- انشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة.
- انشاء مجلس اعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الافكار والمبادرات المبتكرة والامكانيات الوطنية للبحث العلمي في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة.
- وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بنظام البيئي لاقتصاد المعرفة، من اجل تسهيل اجراءات انشاء هذه الكيانات علاوة على عملية اعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، التي ستقضي الى مراجعة النصوص الموجودة من اجل تكييف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة.
- تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي (HUB) للمؤسسات الناشئة، الذي يجري انجازه من قبل شركة "سوناطراك" على مستوى حديقة الرياح الكبرى "دنيا بارك" الى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.
- تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني.

¹ وكالة الأنباء الجزائرية: <http://aps.dz/ar/economie/83236> ، ص ص 36، 37.

- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها (ANPT)، الى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إطار الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها امكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة لاسيما ولايات بشار، ورقلة، قسنطينة، وهران وتلمسان، سطيف، باتنة. قبل توسيع هذا المسعى الى كامل التراب الوطني.
- من اجل ضمان التآزر المشترك ما بين القطاعات لتنفيذ استراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة، يكلف السيد وزير المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، بالسهر على ضبط المساهمات التي تقدمها جميع القطاعات.

تعكف وزارة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة على احداث إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي للمؤسسات الناشئة، من خلال وضع خارطة طريق لدعم وتمويل هذا النوع من المؤسسات وتمكينها من لعب دور هام في الاقتصاد الوطني، اهم الاجراءات اشراك البورصة وراس المال الاستثماري وتحديد كيفية مساهمة المغتربين، اعفاء ضريبي شبه كلي الاسهام بفعالية كيفك ارتباط الاقتصاد الوطني بالمحروقات.

كما تتضمن خريطة الطريق انشاء "مدينة الشركات الناشئة" التي ستكون بمثابة مركز تكنولوجي متعدد الخدمات بجاذبية عالية ما يسمح بتعزيز مكانة الجزائر كقطب افريقي للإبداع للابتكار.

من جهة اخرى عملت الوزارة على وضع الاسس القانونية لمعاهد نقل التكنولوجيا في الربع الاول من عام 2020، على ان تنطلق المرحلة التجريبية عبر جامعتين بإنشاء مركزين مختصين بالذكاء الصناعي والانترنت الاشياء التي تعمل بالتعاون مع الكفاءات الجزائرية بالخارج.¹

للإشارة صدر مرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر المتضمن انشاء اللجنة الوطنية علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة اعمال" في الجريدة الرسمية.

وتطمح الجزائر اليوم الى تقديم حلول الابتكارية باسم الجزائر للعالم اجمع للنهوض باقتصاد الوطني، بعيدا عن مداخيل الربح البترولي، ابتكاراتهم الرقمية قاطرة للجزائر الجديدة نحو الاقتصاد العالمي المعاصر. وتعتبر الشركة الناشئة "تاك غراف" نموذجا راقيا عن نجاح الشباب الجزائري في ولوج الاسواق العالمية بأفكار مبتكرة في مجال الاقتصاد الرقمي، وهي التي توجت بالمرتبة الاولى في المسابقة الدولية للابتكار "اوفيسين اكسيو مراكش" مطلع السنة الجارية بفضل الابتكار رقمي "Druglabels 1.0".

حسب المبتكر سامي شقعار مؤسسة الشركة الناشئة "تاك غراف" في ولاية سطيف، فان الجهاز "Druglabels 1.0" يعتمد على تكنولوجيا قائمة على الانترنت الاشياء. الرقمنة والذكاء الاصطناعي ويقدم حولا في مجال الصحة للحد من الاخطار الطبية خاصة في مجال التخدير، حيث عمل على تطويره فريق من

¹وكالة الانباء الجزائرية: وضع خارطة طريق لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر، 2020، ص 40.

سته (06) اعضاء، ويتم تصدير الجهاز الى 14 دولة افريقية، وقد تم التوقيع مؤخرا عقد باسم الجزائر مع شركة عالمية بدبي لتطوير النسخة الثانية منه "Druglabels2.0" بغرض تسويقه الى مختلف دول العالم.¹

1. تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تعتبر الشركات الناشئة الجزائرية من بين الشركات العربية التي واجهت العديد من التعثرات والعقوبات نذكر منها ما يلي²:

- **التمويل:** تتفق كل الشركات الناشئة بان أبرز تحدي امامها هو الحصول على التمويل بمختلف اشكاله سواء كان تمويل بإطلاق شركة او بتمويل توسيع اعمالها او بتمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع ما بين الشركات الناشئة المناسبة لتلقي النمو والمستثمرين (افراد او شركات) الذين يعرضون اموالهم لضخها فيها، لا يمثل مشكلة للجميع مع انه تحدي مهم هناك العديد من الشركات الناشئة الجزائرية التي مولت نفسها بنفسها ورفضت عروض التمويل التي وصلت كونها لم تتفق مع رؤيتها.
- **السوق الصغير:** مع ان الشركات الناشئة الجزائرية عددها قليل الا ان هذا له تبريره بصغر حجم السوق العربي عموما والجزائر خصوصا وهناك عدة عوامل تلعب دور يجعله صغيرا سواء عدد السكان، نسبة انتشار الانترنت، تسهيل الدفع الالكتروني.
- **التشريعات:** الجزائر لا تحتوي قوانين الشركات الخاصة بها على اية مواد تتعلق بالشركات الناشئة بل معظم قوانينها تعود لعقود مضت لم تكن قد ظهرت عبارة الشركات الناشئة حتى ومعاملة الشركة الناشئة مثلها مثل اية شركة محدودة المسؤولية يضيف عليها اعباء لا تتناسب مع طبيعتها.
- **رواد الاعمال بدون خبرة:** شركة ناشئة يحتاج لخبرات متنوعة من رواد الاعمال.
- **فريق العمل:** تعاني الشركات الناشئة التقنية تحديدا من عدم قدرتها بسرعة الحصول على موظف مناسب لإنجاز مشروع مستعجل.
- **توظيف المواهب المناسبة:** حتى إذا امتلك صاحب المشروع المهارات الإدارية المطلوبة فانه سيظل حاجة الى ان ايجاد المواهب المناسبة للعمل معه لضمان نجاح شركته الناشئة.
- **ضعف مهارات البحث عن التمويل:** يجب النظر الى الخطط المستقبلية وجمع الاموال بناء على احتياجات الشركات الناشئة في الوقت الحالي والمستقبلي.

¹إيمان لعجل: شباب الجزائر يتبنى الابتكار الرقمي لمواجهة الاقتصاد العالمي، الإذاعة الجزائرية،

<https://www.radioalgerie.dz/news/ar/reportage/200769.html>

²انفال عائشة ديناوي: المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني، مجلة العلوم الاقتصادية،

المجلد7، العدد1، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2020، ص333.

- **المنتج المناسب للسوق المناسب:** يجب اختيار الوقت المناسب لتقديم منتج يتناسب مع احتياجات المستهلكين وتطلعاتهم وتوقعاتهم، ويجب ان يحل مشكلة لا تعالجها المنتجات التي في السوق.
- **مشكلة تسويق المشروع:** ينبغي اختيار اتجاهات التسويق التي تناسب مشروعك، والقنوات التسويقية المناسبة، وتبدأ بإعداد خطة وميزانية للوصول للعملاء والعملاء المحتملين.

2. آفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر:

تسعى الجزائر في الآونة الأخيرة الى زيادة الاهتمام ودعم المؤسسات الناشئة خاصة مع وجود ارادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، وان يوادر هذا الاهتمام تتجسد في انشاء وزارة خاصة مكلفة بالشركات الناشئة ولها مهام وضع خارطة طريق تصب في تشجيع حاملي الافكار على خلق مؤسساتهم وتقديم كل الدعم سواء من ناحية التمويل لمثل هذا النوع من المؤسسات.

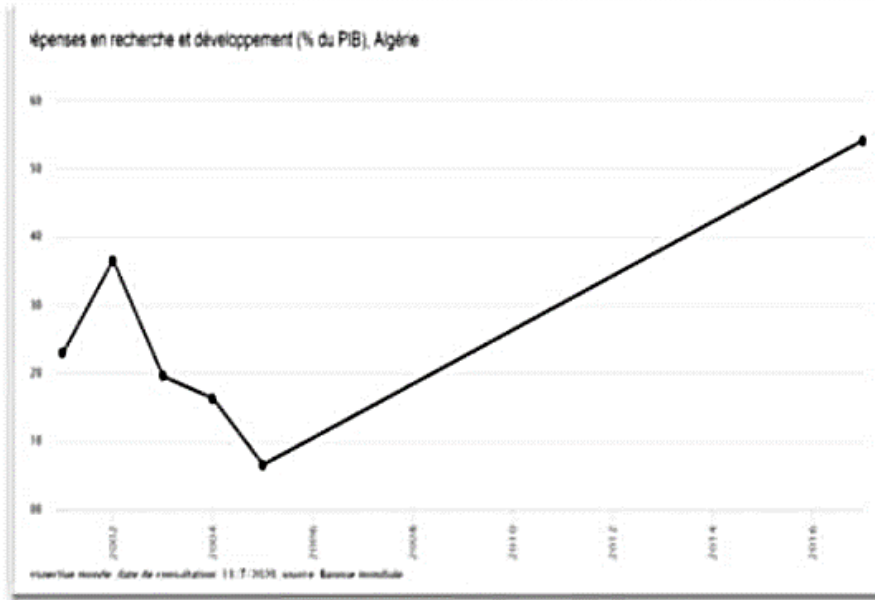
ومن اهم الاجراءات المتخذة في سبيل دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر منها:¹

- وضع إطار قانوني وتنظيمي ووظيفي لبدء العمل وكذلك لتحديد الطرق والوسائل لتقييم ادائها ووضع خارطة الطريق لتمويلها، سيشمل هذا التمويل سوق الاسهم وراس مال المخاطر.
- انشاء صندوق خاص بتمويل المؤسسات الناشئة بالتعاون مع البنوك العمومية.
- مشروع انشاء مجلس وطني للابتكار.
- اصلاح معمق للنظام الجبائي وكل ما يتبعه من تنظيمات وتحفيزات جبائية لفائدة المؤسسات خاصة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- قانون المالية لسنة 2020 جاء بتدابير وتحفيزات جبائية جديدة لفائدة لأصحاب المؤسسات الناشئة لا سيما التي تنشط في مجالات الابتكار والتكنولوجيات الجديدة.
- كما تضمن القانون إعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية في مرحلة الاستغلال مع اقرار تسهيل وصول هذه المؤسسات الى العقار لتوسع مشاريعها استثمارية، قرار الاطلاق الرسمي للصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، الذي يهدف الى تمكين الشباب اصحاب المشاريع من تقادي البنوك والاجراءات البيروقراطية.
- القرار الوزاري 1275 المؤرخ في 27 سبتمبر 2022 جاء في إطار تجسيد سياسة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي الساعية الى تثمين الاعمال والمشاريع المنجزة من طرف الطلبة اثناء مسارهم التكويني عند اعداد مذكرات التخرج في الماستر او مهندس او أطروحة دكتوراه وذلك في إطار الية شهادة مؤسسة ناشئة

¹منى بسويح وآخرون: واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد7، العدد3، جامعة بشار الجزائر، 2020، ص412.

او شهادة براءة اختراع بالولوج الى المنصة الرقمية للابتكار التي خصصتها وزارة التعليم العالي للطلبة المبتكرين وأصحاب المشاريع.

الشكل رقم 10: نفقات البحث والتطوير في الجزائر



المصدر: البنك الدولي.

3. النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

كشف تقرير "Startup Blink" الخاص بتصنيفات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة (Startup Ecosystem Ranking) لسنة 2020 وجود الجزائر خارج التصنيف الذي شمل مائة (100) دولة وألف (1000) مدينة في العالم، في حين ظهرت دول عربية واخرى افريقية ضمن التصنيف المذكور كما يبينه الجدول التالي :

الجدول رقم 03: ترتيب الدول العربية والأفريقية حسب تصنيفات النظام البيئي للمؤسسات الناشئة لعام

2020.

الترتيب	الدولة	تقييط		
		الكمية	الجودة	بيئة الاعمال
01	الولايات المتحدة الامريكية	19.78	99.88	3.5
43	الامارات العربية المتحدة	1.35	0.18	2.08
52	جنوب افريقيا	0.33	0.63	1.93
62	كينيا	0.28	0.10	0.80
	المجموع			123.167

65	رواندا	0.09	0.24	0.55	0.872
67	الأردن	0.22	0.05	0.58	0.850
68	نيجيريا	0.27	0.11	0.46	0.843
74	لبنان	0.15	0.04	0.31	0.493
75	البحرين	0.13	0.06	0.30	0.488
77	تونس	0.12	0.03	0.29	0.438
81	مصر	0.17	0.04	0.15	0.385
83	المغرب	0.06	0.02	0.17	0.256
84	قطر	0.08	0.04	0.14	0.233
85	غانا	0.05	0.02	0.13	0.233
88	السعودية	0.07	0.03	0.13	0.209
89	اوغندا	0.04	0.02	0.12	0.207
92	الكويت	0.03	0.03	0.10	0.179
100	نيبال	/	0.02	0.06	0.102

المصدر: مفروم برودي: المؤسسات الناشئة في الجزائر-الواقع والمأمول-، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد7، العدد3، جامعة غرداية الجزائر، 2021، ص349.

يعتمد تصنيف مؤسسة Startup Blink لنظام البيئي القوي على ثلاثة معايير اساسية هي:¹

عدد الشركات الناشئة والمنظمات الداعمة الاخرى: لا يشمل النظام البيئي القوي للمؤسسات الناشئة عدد المؤسسات الناشئة فحسب، بل يجب ان يفهم كذلك مؤسسات داعمة توفر الموارد والشبكات والوصول الى مصادر التمويل.

جودة ونوعية المؤسسات الناشئة والمنظمات الداعمة الاخرى: لا يشمل النظام البيئي القوي عدد المؤسسات الناشئة فحسب بل عدد المؤسسات الناشئة الناجحة في قيادة الاعمال المبتكرة فضلا عن جودة المؤسسات المرافقة للمؤسسات الناشئة.

¹ مفروم برودي: المؤسسات الناشئة في الجزائر-الواقع والمأمول-، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد7، العدد3، جامعة غرداية الجزائر، 2021، ص350.

بيئة الاعمال والكتلة الحرجة: حسب بيئة الاعمال تم بناء متوسط مرجح يأخذ بعين الاعتبار مجموعة واسعة من العناصر داخل كل بلد تقيس مدى سهولة القيام بأعمال تجارية في موقع معين والواردة ممارسة الاعمال الصادرة من البنك الدولي، بالإضافة الى عناصر اخرى مثل سرعة تدفق الانترنت، حرية الانترنت، الاستثمار في البحث والتطوير، ومؤشرات اخرى تمت مراجعتها من مخرجات البيانات الدولية التي جمعتها مؤسسة Startup Blink.

تأتي الجزائر حسب موقع StartupRanking.com (وفي غياب قاعدة بيانات للمؤسسات الناشئة في الجزائر) في المرتبة الحادية عشر (11) بإحدى أربعون (41) مؤسسة ناشئة مختلفة بذلك عن الدول العشرة الاولى افريقيا، بناء على ما ورد في الجدول التالي:

الجدول رقم 04: ترتيب الدول الافريقية من حيث عدد المؤسسات الناشئة

الترتيب	الدولة	عدد المؤسسات الناشئة
1	نيجيريا	694
2	مصر	560
3	جنوب افريقيا	431
4	كينيا	304
5	غانا	108
6	الكاميرون	92
7	اوغندا	86
8	المغرب	73
9	انغولا	45
10	تونس	44
11	الجزائر	41

المصدر: مفروم برودي: المؤسسات الناشئة في الجزائر - الواقع والمأمول -، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة غرداية الجزائر، 2021، ص 351.

تجدر الإشارة الى ان معظم المؤسسات الناشئة موجودة بالجزائر العاصمة، بحيث يحصي موقع: www.StartupRanking.com 16 مؤسسة ناشئة بالجزائر العاصمة من بين 22 مؤسسة ناشئة تدخل ترتيب المؤسسات الناشئة الأفضل (Startup Top) وقد يعود هذا الى البيئة التي توفرها الجزائر العاصمة

(حاضنات الاعمال، سرعة تدفق الانترنت، كثافة المؤسسات البنكية) لهذا النوع من المؤسسات مقارنة مع باقي ولايات الوطن.

المطلب الثاني: الجهود المبذولة لتفعيل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

لقد اصبحت الجزائر تدرك اهمية رفع كل العراقيل الإدارية والبيروقراطية التي تواجهها مسرعات الاعمال، وتسعى اليوم الى تجاوزها من خلال إطلاق نظام جديد للتصريح يسبق السجل التجاري، فضلا عن ادراج اعفاءات ضريبية وتحفيزات على غرار ما ينص عليه قانون المالية التكميلي 2020، بالإضافة الى ادراج تسهيلات لإنشاء مسرعات اعمال لأهمية التي تكتسبها هذه الأخيرة في التكفل بالدعم المالي واللوجستي للمشاريع الناشئة وتأطيرها من اجل الانفتاح على التكنولوجيا والاسواق العالمية والاقتصاد الرقمي.

1. العوامل المؤثرة في مسرعات الاعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر:

بالرغم من الدور الفعال الذي لعبته مسرعات الاعمال في العالم في دعم وترقية المؤسسات الناشئة الا انها لا تزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول، وعموما فان كل مسرعات الاعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر يعاني جملة من النقائص، ومن العوامل التي اثرت في هذا التطور اهمها¹:

- حداثة ومحدودية كل من فكرة مسرعات الاعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر.
- ضعف المورد البشري وعدم تأهيله وافتقاره لخلفية كيفية حول المقاوالتية التي تواجه العديد من الصعوبات والتحديات خاصة فيما يتعلق بتعلق بنقص الافكار الإبداعية والمبتكرة.
- ضعف التمويل ونقص راس المال المغامر للاستثمار.
- الاجراءات البيروقراطية وعدم مواكبه التشريعات والقوانين.
- ضعف الإنتاجية والتنافسية وعدم مطابقة المعايير الدولية.
- ضعف الانفاق الحكومي على البحث العلمي وانفصال الجامعة ومراكز البحث العلمي عن ارض الواقع.
- التخلف التقني وعدم مواكبة التطورات الحاصلة في بيئة الاعمال العالمية (الدفع الالكتروني، والتجارة الإلكترونية) اضافة الى تأخر إدراك اهمية مسرعات الاعمال والمؤسسات الناشئة في تطوير الاقتصاد الوطني ونقله الى اقتصاد غير مرتبط بالمحروقات.

¹فاتح خلاف: أثر مسرعات الاعمال على دور المؤسسات الناشئة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد6، العدد4، جامعة محمد صديق بن يحيي جيجل الجزائر، 2021، ص185.

2. الاجراءات الداعمة لمسرعات الاعمال والمؤسسات الناشئة في الجزائر:

من اهم الإجراءات الداعمة والموجهة لمسرعات الاعمال ومؤسسات الناشئة في الجزائر تتمثل في¹:

- تكثيف الترويج لمسرعات الاعمال والدور الذي تلعبه في دعم المؤسسات الناشئة الجزائرية.
- تقييم واقع مسرعات الاعمال الحالية في الجزائر ومواجهة النقص الموجهة.
- توفير مسرعات الاعمال لدورات تدريبية تسبق مرحلة البدء في التسريع، لتمكين فريق المؤسسات الناشئة من المهارات الإدارية، المالية، التسويقية.
- الاهتمام بتنوع فريق المؤسسة الناشئة، مما يضمن تنوع الخبرات العلمية والعملية.
- ضرورة الحرص على اتقان عدة لغات، والاهتمام بالأفكار الريادية والإبداعية التي تعني بحل المشاكل محلية وتستهدف الاسواق الجزائرية.
- السعي لتوفير فرص السفر للتدريب على العمل الجاد في مؤسسات ناشئة اجنبية وناجحة.

3. مواعنة المؤسسات الناشئة مع الجامعات في الجزائر:

لطالما اسس الطالب والباحثون شركاتهم الخاصة خارج الجامعات وذلك ليس بجديد تماما كما هو الحال في اي مشروع اخر، ويمتلك بعض رواد الاعمال موهبة طبيعية لإدارة الاعمال في حين ان البعض الاخر اقل مهارة كما هناك ارتفاع كبير في الاهتمام بزيادة الاعمال داخل الجامعات وخارجها، حيث بدا الباحثون يدركون ان ادارة شركتهم الخاصة قد تكون أكثر ربحية واهمية، ويسعى الطالب في مجالات شائعة مثل علم الكمبيوتر على إطلاق شركاتهم الخاصة.

اجتذبت زيادة الاعمال ضجة عالمية ومع ذلك عندما يتعلق الامر بمعرفة عملية حول إطلاق شركة ناشئة فان الجامعات لديها الكثير لتفعله من اجل ذلك ظهرت حاضنات ومسرعات تقدم دورات مكثفة في زيادة الاعمال والبنية التحتية والتوجيه والمساعدة المالية.

يمكن للجامعات بناء النظام البيئي الامثل للشركات الناشئة حيث لا تزال الجامعات مراكز التميز بلا منازع عندما يتعلق الامر بالمعرفة والبحث العلمي، لكن استخدام مقومات الجامعة هذه في السوق ليس قويا وللأسف فان تأثير البحث العلمي على حياة الناس خارج الاوساط الأكاديمية ضئيل وهذا غير مقبول لان الجامعات تحتل المساحة مهمة عند التقاطع بين العلوم والاعمال السياسة العامة، ويربط العديد من اصحاب المصلحة من مختلف المجالات في انشطتهم اليومية وتتمتع بعض الجامعات بنسب عالية وسمعة دولية تلفت انتباه المستثمرين الماليين ووسائل الاعلام فهم يشاركون في المؤتمرات المهمة مثل المنتدى الاقتصادي العالمي،

¹ حرزلاوي لمياء: لا عراقيل بيروقراطية ومرونة في تمويل الشركات الناشئة، يومية الفجر، <https://www.alfadjr-online.com>

وقيم المدن العالمية غالبا ما تتفاعل الجامعات مع الشركات متعددة الجنسيات التي ترعى ابحاثها والحكومة ايضا بصيغتها الممولة الرئيسي.

على الرغم من ان فرض بناء الشبكات والتعاون متاح للجامعات بسهولة، الا انها نادرا ما تستخدمها بما يوفي بمصالحها الخاصة فهم يتواصلون بنشاط مع العديد من الاطراف لكن الطاقة المتولدة عن ذلك غالبا ما تتبخر دون استخدام فإذا قامت الجامعات بتوجيه هذه الطاقة فيمكنها المساعدة في انشاء نظام بيئي قوي شركات الناشئة لصالح الطالب والباحثين المهتمين بزياده الاعمال نظام البيئي من شأنه ان يجهز المشاركين لرحلة المقبلة وفي النهاية سيبنى جسرا بين البحث العلمي والملايين من الناس الذين سيسبقون منه ومن شأن ذلك ان يرسخ الصورة العامة لجامعة كقوة لتأثير في العالم وسيحفز الموظفون والأساتذة اكتشاف معنى اعمق في اعمالهم¹.

الشكل الموالي يبين ذلك بوضوح، فالجامعات هي عبارة عن منصات يتبادل العديد من اصحاب المصلحة المختلفين الافكار والطاقة مع الجامعات يوميا مما يولد موارد محتملة هائلة نتيجة ذلك لكنها غير مستخدمة بمجرد ان تركز الجامعات وتوجه الطاقة نحو شركاتها الناشئة، ويؤدي تبادل المعرفة والتعاون والتغذية المرتدة المستمرة والمناقشة النشطة الى ظهور تأثيرات الشبكة حول المؤسسة.

الشكل رقم 11: النظام البيئي الجامعي المثالي



Source: Stagers.M: The Status Quo How Do Startups Fit into Universities ?, In University Startups and Spin-Offs, Apress, Berkeley, 2015, p07.

¹Stagare.M: the statuts quo : how do Startups fit into universités ?, In Université Startups and spin-offs, Apress, Berkeley, CA,2015 , P07.

المطلب الثالث: العوائق والصعوبات التي تواجهها المؤسسة الناشئة في الجزائر.

موت العديد من الافكار الرائعة التي من الممكن ان تتحول الى مؤسسات ناشئة راجع للعديد من الصعوبات والعوائق من بينها:¹

- **العوائق والصعوبات المالية:** يعد التمويل جزءا لا يتجزأ من عمليه بدأ التشغيل، ستواجه اي شركة ناشئة مشاكل مالية لعدة اسباب وفي مراحل مختلفة وهذا ما قد يدفع الشركات الى تغيير منتجاتها او خدماتها الأساسية فقط من اجل الضمان بقائها ومع ذلك قد تفقد مكانتها ووضعها الاصلي.
- **الموارد البشرية:** تبدأ الشركات الناشئة عادة بمؤسس واحد او بعض المؤسسين ومع مرور الوقت يحتاج المؤسس الى المزيد من الخبراء لتطوير النموذج الاولي وهو ما يطرح امامه تحدي التفاوض مع الاشخاص وتكوين فريق وتعيين موظفين اخرين هذه العملية بالغة الأهمية للنجاح، وإذا كان المؤسس يفتقر الى المعرفة الكافية بمجال فقد تفشل الشركة الناشئة بسبب مشاكل اداره الموارد البشرية.
- **اليات الدعم:** هناك عدد من اليات الدعم التي تلعب دورا مهما في دوره حياه الشركات الناشئة، تشمل اليات الدعم هذه الحاضنات، ومجمعات العلوم والتكنولوجيا، والمسرعات، ومراكز تطوير الاعمال الصغيرة وما الى ذلك عدم الوصول الى اليات الدعم هذه الى زيادة مخاطر الفشل.

بالإضافة الى صعوبات اخرى حصلت اهمها فيما يلي:²

- **الصعوبات الإدارية:** خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيس.
- **الصعوبات التسويقية:** وهذا راجع لانخفاض الامكانيات المادية.
- **الصعوبات الفنية:** وهذا الاعتماد المؤسسات على خبرات اصحابها ومالكها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.
- **الصعوبات التمويلية:** والتي تعتبر اهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات وتهدد بقائها.

بعد التطرق الى العوائق والصعوبات التي تتعرض لها الشركات الناشئة رأينا ان اول عائق هو التمويل سواء كان التمويل لإطلاق الشركة او تمويل نمو لتوسيع اعمالها او تمويل تسريع لزيادة النمو بمعدل أسرع، ومحدودية خبرة رواد الاعمال فالشركات الناشئة تتطلب خبرات متنوعة في نفس الشخص، وفريق العمل يظهر هذا التحدي بداية من عدم وجود قسم خاص بإدارة الموارد البشرية وهنا يتم اضطرار الاستقطاب للموظفين

¹Salam Zodeh, Kawamorita kesim: **Startup Companies Life Cycle and challenges**, proceedings of the 4th international Conférence on employment, Belgrade,serbia,2015, p12.

²بختي علي، بوعبينة سليمة: **المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات**، دراسات وأبحاث المجلة العربية، المجلد12، العدد04، المركز الجامعي تيبازة الجزائر، 2020، ص134.

للعمل في الشركة الناشئة مما يؤدي الى دخول عامل المحاباة بالمنتصف ليؤثر على مبدا التوظيف بناء على الكفاءة وليس المجاملة.

1. مبررات فشل المؤسسات الناشئة في الجزائر:

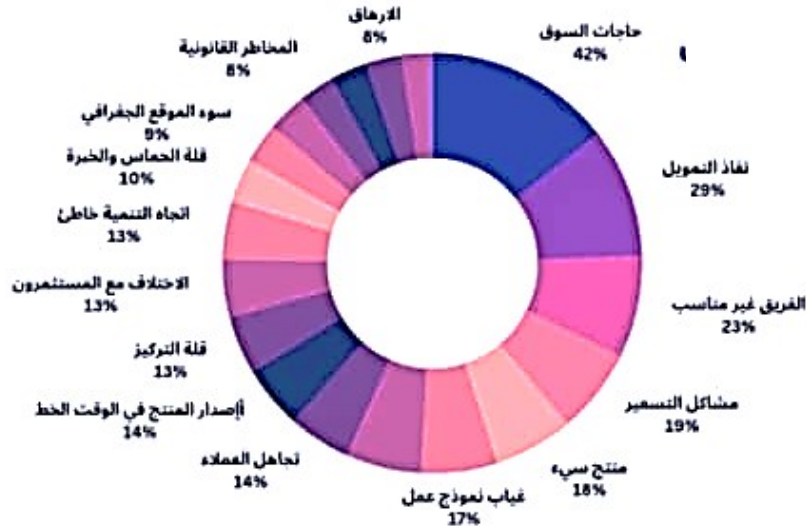
يصعب على المؤسسة الناشئة تحديد نقاط قوتها وضعفها في بدايات نشاطها وبالتالي كسب ميزة تنافسية في مجالها ليس بالأمر الهين خاصة وان السوق غالبا ما يكون لديه قادته الذين يديرونه من مديرين ومنتجين وحتى المستهلك من الصعب جذبته نحو استهلاك منتج جديد او استعمال علامة جديدة، اذن ستظهر مبررات قد تحول دون توسعها وامكانية افلاسها ومن مبررات فشلها:¹

- اهمال دراسة الجدوى إذا كانت دراسة جدوى المشروع وعوائده المتعلقة وتكاليفه ومخاطرة مبنية على معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية سيجعلها في الاجل القريب مهدده بصرف الكثير من الاموال والجهد والوقت دون رقابة او مراعاة حدودية قدراتها.
- عدم دراسة السوق واجراء تحليل المستهلك ان كان فعلا يحتاج هذا المنتج او الخدمة المنافس وموقعه في السوق الموردين ومدى تعاونهم وتحليل البيئة العامة.
- عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة واستراتيجيتها التي في المراحل التآليه من فترة حياتها.
- الاعتماد على صيغ كالقروض قصيرة الاجل او صيغ تمويل لا تصل فيها نسبه صاحب المشروع احيانا الى 10% كما هو الحال في حياه القرض المصغر.
- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع.
- نقص الاستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة والتأهيل الحكومية منها والخاصة.
- العوائق اللوجستية امام الراغبين في التصدير كما يحدث للفائض من المنتجات الزراعية في الجنوب.
- فكرة المنتج قد تكون متقدمة ولم تتميز باي اضافة او قيمة للمستهلك او عدم تطويرها بعد اطلاقها والاكتفاء بمدخلها الأولية التي سرعان ما تتراجع مع وجود منافسه وبدائل.
- الهيكل التنظيمي يتسم بالركود الابداعي ولا يحدث هندسه للموارد البشرية دوريا لتحسين ادائه ورفع كفاءته.
- النظام المالي والضريبي الجزائري الذي يبقى كابحا للعديد من الشركات خصوصا ما تعلق بالعملة الصعبة فلا تستطيع حاليا شركة جزائرية مثلا ان تطلق تطبيقا على بلاي ستور مثلا وتجنبي ارباحه ولو تم استخدامه خارج الجزائر عبر القنوات البنكية الرسمية وكل ما تتفقه الشركات كمصاريف بالعملة الصعبة عبر الفيزا كارت مثلا لا يحتسب كعباء لدى مصالح الضرائب وقد تضطر الشركات للهجرة خارج الجزائر للتوسع الفعلي.

¹ هشام بروال، جهاد خلوط: مرجع سبق ذكره، ص16.

- عدم وجود إطار لتمويل الشركات الناتجة والذي يعد تمويل على المخاطر قد يحد منه امكانية توسع المشاريع وبالتالي نجاحها، راس المال الجزائري عادة لا يستثمر في المشاريع الغير واضحة والتي تحمل مخاطرة فعلية والمحيط العام في الجزائر لا يساعد للدخول رؤوس اموال اجنبية مما يسمى Business Angels.
- المستهلك الجزائري عموما بحاجة لوقت حتى يعطي ثقته في منتجات او خدمات يدفعها ليا لان انماط المستهلك مرتبطة اساسا بالسيولة وبالملموس وقد نكون بحاجة لبعض الوقت حتى يكتسب الجزائريون هذه الثقافة.
- لا ينبغي ان تتناسى الجزائر ان الشركة الناشئة عندما تطلق منتوجها او خدمة لهدف حل مشكلة في سوقها المحلي، ونسخ نماذج اعمال في دول اخرى لها خصوصيتها ومحيطها لا يعني نجاحها بالجزائر.

الشكل رقم 12: مبررات فشل المؤسسات الناشئة



المصدر: بختي علي، بوعويبة سليمة: المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، دراسات وأبحاث المجلة العربية، المجلد 12، العدد 04، المركز الجامعي تيبازة الجزائر، 2020، ص 136.

المبحث الثاني: نماذج ناجحة للمؤسسات الناشئة معتمدة لأنظمة معلومات دولية ومساهمتها في دعم الاقتصاد الشبكي في الجزائر.

في السنوات الأخيرة شهد العالم تطور كبير في عدد المؤسسات الناشئة في مجالات مختلفة، وقد قامت الحكومات بتوفير الحوافز والدعم المالي لتحفيزهم على الابتكار والتطوير، بالرغم من انها تواجه تحديات كثيرة الا انها تبقى مهمة وحيوية لتطوير الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة.

المطلب الاول: نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا معتمدة لانظمة معلومات دولية ومساهمتها في دعم الاقتصاد الشبكي.

شركة اوبر Uber : تعد شركة Uber اول أفضل شركة ناشئة في العالم وفقا لبيانات "سي بي انسا يتس" بقيمة 51 مليار دولار، تأسست في عام 2009 في سان فرانسيسكو من طرف قبلغارين ترافيس وجريت غاريت وتعتبر شركة ناشئة في مجال الخدمات النقل والتوصيل عبر التطبيقات الذكية، و تتيح الشركة للأفراد حول العالم حجز خدمة التوصيل عن طريق التطبيق على الهواتف الذكية، ويمكنهم اداء الدفعات الخاصة بهم عن طريق الانترنت وتقوم بتوفير سيارات اجرة لتلبية احتياجات العملاء المختلفة، وتعتبر من الشركات الناشئة الاكثر نجاحا في العالم وتوفر خدماتها في اكثر من 900 مدينة حول العالم .

جمعت الشركة ما يقرب 22 مليار دولار منذ انطلاقتها ويعتبر ذلك من أضخم مبالغ التمويل، كما قامت بالتمويل الذاتي عن طريق بيع جزء من اسهمها في عدة جولات استثمارية، كما قامت بإصدار سندات بقيمة 2 مليار دولار.¹

في عام 2019 طرحت بيع اسهمها في السوق المالية وذلك لجمع تمويل اضافي يمكنها من تطوير خدماتها وتوسيع نطاق عملياتها في مختلف انحاء العالم.

شركة شاومي Xiaomi : تعد شركة Xiaomi لتكون ثاني أفضل شركة ناشئة في العالم وفقا لبيانات "سي بي انسا يتس" بقيمة 46 مليار دولار، تشارك الشركة الصينية اساسا في انتاج الادوات الإلكترونية مثل الهواتف الذكية واجهزة الكمبيوتر المحمولة واجهزة الكمبيوتر اللوحي، وللشركة عملية في سنغافورة وماليزيا والهند، وتخطط للتوسع في اندونيسيا وجنوب افريقيا والبرازيل والفلبين. تم تأسيسها في افريل 2010 من قبل Lei Jun ، هو الرئيس التنفيذي الحالي للشركة الى جانب سبعة رواد اعمال اخرين وتلقى استثمارات من مستثمرين مؤسسين بما في ذلك IDG Capital و Temasek Holding و Qiming Venture اصدرت الشركة اول هاتف ذكي لها. Xiaomi Mi 1 في عام 2011 واخذت جولة من تمويل الاسهم في ديسمبر 2011، وتمكنت من تلقي مليار دولار من مستثمرين من المؤسسات والقطاع الخاص. تشمل المنتجات الاخرى التي

¹مقال منشور: على الموقع <https://ar.history-hub.com> ، تاريخ الاطلاع 2023/05/17، على الساعة 20:05.

تقدمها Xiaomi Mi Cloud خدمة التخزين السحابي والحوسبة السحابية و MiBox جهاز فك التشفير الذكي و MiTV خط اجهزة التلفزيون الذكية.¹

شركة Airbnb: تعد شركة Airbnb لتكون أفضل شركة ناشئة في العالم وفقا لبيانات "سي بي انسا يتس" بقيمة 25,5 مليار دولار، هي شركات تتيح للأفراد التأجير واستئجار اماكن سكن يقع مكتبها الرئيسي في سان فرانسيسكو، كاليفورنيا في أحدث تقييم لـ Airbnb لي وصلت قيمتها الى أكثر من 35 مليار دولار (أعلى من القيمة السوقية لسلسلة فنادق هيلتون او ماريوت) وأطلقت اسهمها في السوق.

ولتمويل مشروعهم بدأ مؤسس Airbnb (برلين تشيسكي وجو جيبيا) في بيع حبوب الافطار الخاصة بالمرشحين لرئاسة الولايات المتحدة حيث تمكنوا من جني 30 ألف دولار من بيعها .

جمعت Airbnb اول تمويل بقيمة 20 ألف دولار من Y Combinator الشركة العملاقة التي تعمل على تمويل الشركات الناشئة، في ذلك الوقت كانت الشركة ما زالت تكسب 200 دولار فقط في الاسبوع ومع ذلك مؤسسها استخدم ايراد الشركة للسفر الى نيويورك، أكبر سوق لهم لمقابل مستخدميه وهناك اكتشفوا ان المشكلة الرئيسية هي ان صور معظم اماكن الإقامة ليست جيدة فقاموا بشراء كاميرا وبدأوا في الذهاب الى مكان تلو الاخر لالتقاط صور أفضل لها لتعجب عملائهم وتشجعهم على الإقامة في هذه الاماكن.

شركة Get Your Guide: هي شركة ناشئة للسفر عبر الانترنت سويسرية وعبرة عن سوق عبر الانترنت للمرشدين السياحيين والرحلات .

في 2013 اعلنت Get Your Guide عن تمويل بقيمة 14 مليون دولار في السلسلة A، كان أحد اهدافها تطوير تطبيقات الأجهزة المحمولة الخاصة بها .

وفي اكتوبر 2013، أطلقت تطبيقات لنظامي التشغيل ISO و Android يمكن لتطبيق ان يسحب معلومات عن أكثر من 23000 جولة ونشاط من 2200 وجهة عالمية متاحة بعد ذلك على منصة Get Your Guide ويقدمها في البداية على شكل مجموعات من الصور المصغرة والتطبيق قادر ايضا على اكتشاف موقع المستخدم وتقديم الاقتراحات ذات الصلة .

في 2018 بدأت الشركة بيع الجولات في مناطق مختلفة في البلد وخارجه تحت اسم علامتها التجارية الخاصة، استخرجت الشركة بياناتها حول تفضيلات العملاء من بيعها 15 مليون جولة منذ تأسيسها .

¹مقال منشور: على الموقع <https://ar.history-hub.com> ، تاريخ الاطلاع 2023/05/17، على الساعة 20:05.

في 2019 جمعت استثمارا بقيمة 484 مليون دولار Soft Bank Group ، وقد ادى ضح راس المال هذا الى رفع قيمته الى اعلى من حاجز المليار دولار.¹

شركة Byte Dance :

- مجال العمل: الذكاء الاصطناعي .
- بلد الاصل: الصين
- المؤسس: تشانغ يي مينغ
- التقييم الحالي: 140 مليار دولار امريكي .

تأسست شركة Byte Dance عام 2012 وبدأت نجاحها مع منصة Toutiao التي أطلقتها في الصين كخوارزمية لاقتراح الاخبار المناسبة للمستخدمين ومن ثم تطورت الى منصة انتاج محتوى تعتمد على التقنيات الذكاء الاصطناعي لتوزيع المحتوى المناسب للمستخدمين. لكن النجاح الشركة الاكبر كان تطبيق Tik Tok الذي دمج مع منصة Musical.ly لاحقا وحقق نمو هائلا .

منذ 2018 وحتى تسارع نمو تطبيق Tik Tok بشكل هائل بات لديه مئات ملايين المستخدمين حول العالم ليكون واحدا من انجح المنصات الصينية عالميا. لكن تطبيق يواجه تحديثات كبرى مؤخرا بعد حضره من سوق الاكبر: الهند وتهديدات باقتراب حضره في الولايات المتحدة الأمريكية ان لم يتم بيعه الى شركة أمريكية.

شركة Smart News: هي شركة ناشئة اخبارية يابانية تستخدم التكنولوجيا لتقديم مقالات مؤثرة ومهمة للقراء لدى القراء في اليابان وخارجها في انحاء العالم، نمت شعبية التطبيق وتضاعف عدد مستخدميه شهريا منذ عام 2020، على الرغم من المنافسة الهائلة من التطبيقات اخرى. وجمعت الشركة الناشئة 230 مليون دولار امريكي في جولة التمويل عام 2019، وبذلك يصل المبلغ الاجمالي للشركة الذي تم جمعه حتى الان الى أكثر من 400 مليون دولار امريكي، بينما تقييما يصل الى ملياري دولار امريكي، وهو اعلى تطبيق اخباري .

يتم استخدام التعلم الآلي اختبار المقالات التي يتم عرضها للقراء لتخصيص تجربتهم ومع ذلك فان احدى مميزات للتطبيق هي كيفية عمله لإخراج " فقاعات التصفية" للمستخدمين من خلال ميزة" الاخبار من جميع الجوانب" التي تتيح للمستخدمين سهولة الوصول الى مجموعة واسعة من الآراء.²

¹أسامة طلعت: **أفضل الشركات الناشئة في العالم**، على الموقع <https://www.alrab7an.com>، تاريخ الاطلاع يوم 19/05/2023، على الساعة 16:30.

²علي وديع حسين: **أكبر الشركات الناشئة في العالم**، على الموقع <https://www.mena-tech.com>، تاريخ الاطلاع يوم 22/05/2023 على 10:20.

- في ضوء التجارب السابقة نلمس الدور الفعال لأنظمة المعلومات الدولية لتلك المؤسسات في دعم الاقتصاد الشبكي من خلال حرص تلك المؤسسات على إقامة نظم للمعلومات الدولية يمكنها من استقطاب العملاء الدوليين ووضع خدمات تلبي وترقى لمستوى احتياجاتهم المختلفة.

المطلب الثاني: نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا معتمدة لانظمة معلومات دولية ومساهمتها في دعم الاقتصاد الشبكي.

تجربة تاك غراف: تعتبر الشركة الناشئة " تاك غراف" نموذجا عن نجاح الشباب الجزائري في ولوج الاسواق العالمية، بأفكار مبتكرة في مجال الاقتصاد الرقمي والخدمات الإلكترونية، وهي التي توجت بالمرتبة الاولى في المسابقة الدولية للابتكار " اوفيسين اكسبو" بمراكش المغربية مطلع 2020 بفضل الابتكار الرقمي. الجهاز يعتمد على تكنولوجيا قائمة على انترنت الاشياء، الرقمنة والذكاء الاصطناعي يقدم حولا في مجال الصحة للحد من الاخطاء الطبية خاصة في مجال التخدير، حيث عمل على تطويره فريق مكون من ستة6 اعضاء .

يصدر جهاز Druglabels 1.0 الى 14 دولة أفريقية وقد قامت مؤخرا بتوقيع عقد باسم الجزائر مع شركة عالمية بدبي لتطوير النسخة الثانية منه Druglabels 2.0 بغرض تسويقه الى مختلف دول العالم .

قدم الفريق الجزائري المكون من ثلاثة مخترعين: فيصل دوس، بلال دوداح، سامي شقعار حلول مبتكرة في مجال الصحة، امام جمع من الخبراء من اوروبا وافريقيا الذين أبدوا اعجابهم بالجهاز الذي يسمح بمعرفة كمية المخدر التي يجب ان يتناولها المريض قبل الخضوع لعملية جراحية .

الجهاز عبارة عن سوار يتم تثبيته على يد المريض، ليقوم بتحليل تفضي الى المعرفة بدقة كمية المخدر، بما يبعد الخطر عن المريض وامكانية دخوله في غيبوبة قد تؤذي بحياته. وتنافس على جائزة الابتكار للصحة الإلكترونية، لمعرض اوفيسين اكسبو بمراكش 12 شركة ناشئة جاءت من الجزائر، فرنسا، لوكسمبورغ، المغرب، تونس وغيرها من الدول المتقدمة.¹

- من خلال التجربة يتضح اهمية الاقتصاد الشبكي في دعم نظم المعلومات الدولية للمؤسسة من خلال جانب حصولها على التمويل الدولي مما يمكنها من توسع نشاطها دوليا، من جانب اخر نجد سعي المؤسسة للتعاقد دوليا حتى تتمكن من تسويق منتجها دوليا، كما يفتح ذلك المجال امامها لاستقطاب يد عاملة دولية تساهم في دعم الابتكار وتطوير التطبيق مستقبلا.

¹حنان حميد: أفضل 10 شركات عربية ناشئة لعام 2020، على الموقع <http://www.topsarabia.com>، تاريخ الاطلاع 2023/5/02، على الساعة 12:50.

شركة يسير Yassir : شركة ناشئة انشائها المهندسان الجزائريان نور الدين الطيبي ومهدي يطو قبل 5 سنوات، يسير هي خدمة نقل مبتكرة ويمكن استخدامها عن طريق الهاتف الذكي في اي مكان وفي اي وقت، تسمح للجميع لحجز فائق والتحرك بأمان لها شعبية كبيرة في المنطقة المغاربية بفضل تطبيقها المطور بالكامل في الجزائر، لكن اسمها أصبح متداولاً أكثر بعدما حشدت 30 مليون دولار من مستثمرين امريكيين في نهاية عام 2021، وقد وفرت "يسير" منذ انطلاقتها أكثر من 40 ألف وظيفة غير مباشرة (سائقون وعمال توصيل) ويسجل التطبيق زيادة من 20 الى 40 % في رقم اعماله الشهري .

وأطلق التطبيق منتصف عام 2017 في الجزائر العاصمة وهي مدينة ضخمة يبلغ عدد سكانها 4 ملايين نسمة وتعاني من نقص في وسائل النقل وفي بداية 2018 والساعة يسير نشطة الى وهران وقسنطينة وعنابة، اما اليوم فتطبيق حاضر في 25 مدينة بين الجزائر والمغرب وتونس وكندا وفرنسا، ولديه 4 ملايين مستخدم .

وفي افريقيا دخل سوق السنغال ويخطط لترسيخ مكانته في اماكن اخرى مثل: جنوب افريقيا ونيجيريا ومصر، ويعد هذا التطور سريعا في ظل المنافسة مع تطبيقات اخرى مثل: "أوبر" أو "هيتش" وتساعد المؤسسة الناشئة لتطوير خدمات الدفع عبر الانترنت الخاصة بها وهو قطاع لا يزال في بدايته في الجزائر، وجمعت شركة يسير 193,25 مليون دولار في السنوات الخمس منذ إطلاق الشركة، اصبحت الان تعتبر الشركة الناشئة الاعلى قيمة في شمال افريقيا وواحدة من اعلى الشركات قيمة في افريقيا والشرق والأوسط .

في 8 نوفمبر 2022 اعلنت الشركة عن جمع 150 مليون دولار في تمويل السلسلة قصد تعزيز نموها المحلي وتوسعها في افريقيا والعالم من مستثمرين عالميين بارزين.¹

• في ضوء التجربة السابقة نلمس أهمية الاقتصاد الشبكي في تعزيز نظم المعلومات الدولية من حيث سعي المؤسسة لتوسيع خدماتها على المستوى الدولي وتلبية تطلعات العميل الدولي واحتياجاته.

شركة فيتشر للطرد الذكية: هي شركة ناشئة تختص في خدمات الشحن اسست عام 2012 حين اجتمع ثلاثي رواد الاعمال: ادريس الرفاعي وعمر يغمور وجوي عجلوني على هدف واحد وهو تأسيس شركة ناشئة تعمل في مجال تسيير عملية الشحن الطرود والطلبات عبر استخدام تطبيق يتم تحميله على الهواتف الذكية، هذه الفكرة جاءت أساساً بسبب رصد ثغرة واضحة في انظمة توصيل البريد حول العالم، مما جعلها منفذ ممتاز لعمل مشروع رياضي يحقق نجاحا كبيرا في المنطقة، حيث كانت فكرة المشروع تركز بالشكل كامل على التبسيط لا داعي للدخول في عملية انتظار طويلة، ثم تواصل بين شركة الشحن ومدوبي التوصيل من ناحية، وبين العمل من ناحية اخرى عبر الهاتف لا اتصال لتحديد العنوان اي ان التطبيق يهبي لكل ادوات التسليم

¹حنان حميد: المرجع نفسه.

- وارسال الطرود وتحديد العناوين بدقة عبر الخرائط، وتوصيل الطلبات الى العملاء مباشرة بغض النظر على اماكن وجودهم ودون الحاجة الى اجراء اتصالات هاتفية حيث تتجلى اهم النجاحات هذه الشركة فيما يلي:¹
- بعد عام واحد من انطلاق شركة "فيتشر" وبقدوم عام 2013 حصلت الشركة على اول تمويل لها بقيمة 1,5 مليون دولار .
 - استطاعت الشركة بحلول عام 2015 الحصول على استثمار كبير قيمته 11 مليون دولار من "وادي السيليكون" ومن عدة مستثمرين اهمهم "NED" و"فينشرز فيما يلي":
 - في عام 2016 أطلقت الشركة خدمة "Sellr" التي تتيح لمستخدمين بيع منتجاتهم الحرفية بسهولة عبر الانترنت .
 - بقدوم عام 2017 ارتفع عدد المستثمرين في الشركة 13 مستثمرا، بإجمالي استثمارات قدرت بنحو 52 مليون دولار بحسب "فوربس" ما يجعلها تحتل المركز الاول في الإقامة لأفضل 100 شركة عربية ناشئة لهذا العام .
 - اليوم تجاوز فريق العمل الشركة نحو ألف موظف وتقوم بعمل توسعات كبرى في منطقه الخارج ومصر وتعزز المزيد من التوسعات اسواق الشرق الاوسط وافريقيا .
 - من خلال تجربة المؤسسة تبرز أهمية نظم المعلومات الدولية في فتح المجال لتوظيف فريق عمل من الشرق الأوسط، مما يساعدها على تحديد الفرص الجديدة وتحفيز الابتكار.

شركة هوليداي مي (Holiday Me): هي بوابة سفر الكترونية متكاملة، شركة ناشئة تأسست على يد رائد الاعمال الهندي غيت بهالا، و ديج فيجاي براتاب، ورائد الاعمال السعودي منصور بالماضي وبدأت عملها في منطقة الشرق الاوسط في عام 2014، حيث تستهدف دعم وسائل السفر والسياحة من الى دول الخليج، وعلى راسها كل من الامارات والسعودية ومن اكثر بوابات السفر الإلكترونية نموًا في منطقة الشرق الاوسط في السنوات الأخيرة وتوفر مجموعة حلول وحقائب متنوعة للسفر خصوصا مع انفتاح السعودية على مفاهيم سياحية اكبر تنفيذا لرؤية 2030 التي تستهدف فتح ابواب مختلف انواع السياحة والترفيه جنبا لجنب مع السياحة الدينية، مما يجعل المنطقة ككل على اعتاب حركة السفر والتنقل والسياحة اكبر في السنوات التالية، امر الذي يدعم بدوره حركة تأسيسه بوابات السفر والسياحة الإلكترونية، هذا الاتجاه كان سببا في حصول الشركة على دعم التمويل الكبير على مدار السنوات الثلاثة التي تلت تأسيسها وبدء نشاطها في منطقة الشرق الاوسط، حيث استطاعت الشركة تأمين تمويل دولي من مجموعة "الصانع القابضة" بقيمة 4 ملايين دولار في نفس سنة تأسيسها ومن ثم توالى الجولات التمويلية ليصل اجمالي التمويل التي حصلت عليه الشركة

¹مروي رمضاني، كريمة بوقرة: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - نماذج لشركات ناجحة عربيا-، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 3، جامعة بشار الجزائر، 2021، ص ص 281، 282.

حتى الان الى 24 مليون دولار من اكثر من مستثمر على راسها مجموعة الصانع ومؤسسه اكسيل بارتنرز وغيرها من مؤسسات الاستثمار والتمويل، الشركة مقرها في الامارات ولديها مكاتب في السعودية والهند وتجاوز عدد موظفيها حاليا 85 موظف موزعين على كاهه مكاتبها، وصنفت كأفضل وكيل الكتروني رقمي للحج والعمرة وتم تقييمها من خلال مؤسسة الحج والعمرة العالمية في 2022، تتميز عن منافسيها بتركيزها على التقنيات المملوكة: مثل خدمة الدعم المتعدد اللغات الذي ادى بالشركة للوصول بفعالية الى الاسواق متعددة، متجاوزتا حاجز اللغة، وتلبي حاجة الجمهور في منطقة الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا (ماليزيا، سنغافورة، تايلاند) واسواق اخرى حول العالم، مثل الاسواق الأوروبية، ويعتبر إنفاق الشخص على الاجازات والعطل في هذه المناطق من اعلى معدلات في العالم.¹

- تبرز هنا مساهمة أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي من خلال سعي المؤسسة لدعم خدمة متعدد اللغات حتى تستقطب أكبر عدد من العملاء الدوليين وتمارس نشاطها بفعالية في أسواق متعددة.

شركة فيزيتا للخدمات الطبية الإلكترونية: شركة ناشئة مصرية على غرار منصة Zoc Doc الامريكية، تم تصنيفها باعتبارها خامس أفضل شركة ناشئة في مصر في ترتيب " فوريس" للشركات الناشئة المصرية لعام 2016 وايضا جاءت في قائمة افضل 100 شركة عربية تساهم في الثورة الصناعية، حيث احتلت هذا العام المركز الخامس لقائمة " فوريس" لأفضل 100 شركة عربية ناشئة، انطلقت " فيزيتا" في عام 2012 بواسطة امير برسوم واحمد بدر، الاول كان يشغل منصب مدير منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لشركة " استرازينيكا" للأدوية، والثاني يعمل متخصصا في تقنية المعلومات، وخلال سنوات بسيطة استطاعت الشركة ان تحققها نقلة نوعية كبيرة في عالم الخدمات الصحية في مصر، نشاط الحركة هو تطبيق على الهواتف الذكية يعمل كمنصة لمجموعات من أفضل الاطباء في مصر في مختلف المحافظات تشمل كافة التخصصات الطبية، يمكن الحجز من خلال التطبيق عن بعد، واتاحة الفرصة للمرضى لكتابة تقييماتهم للأطباء، وايضا تقليل فتره انتظار المرضى في العيادات المختلفة، والاهم معرفة اجرة الطبيب قبل الذهاب اليه- الفيزيتا هي اجر، الطبيب كما هو شائع في اللهجة المصرية، خلال خمس سنوات من بداية انطلاقها استطاعت " فيزيتا" ان تجمع حصصا تمويلية على مراحل مختلفة بواسطة عدد المستثمرين الاقليميين و الدوليين، رفع من اجمالي استثماراتها الى نحو 11 مليون دولار، الامر الذي ساعد الشركة في بدء تدشين جملة توسع خارج مصر، واستهداف اسواق اخرى مثل الاردن ولبنان والخليج، في خطوة كبيرة نحو دعم قطاع الصحة العامة وتسهيل عملية الحجز مع الاطباء والخدمات الطبية الاخرى، اعلنت عن حصولها على جولة استثمارية بقيمة 12 مليون دولار في سبتمبر 2018 كما اعلنت

¹مروى رضاني، كريمة بوقرة: **المرجع نفسه**، ص283.

انها تخطط لاستخدام هذا الاستثمار لمواصلة توسعها بشكل اساسي في السعودية وكذلك في بعض المنتجات الجديدة بهذه الجولة الاستثمارية تكون قد حصلت على 22,5 مليون دولار منذ بداية نشأتها مما يجعلها واحدة من أفضل الشركات الناشئة الممولة في المنطقة، تقول الشركة انها استطاعت إدارة أكثر من 3 ملايين حجز وخدمة 2,5 مليون مستخدم وربطهم بأكثر من عشرة آلاف طبيب في كل من مصر، الاردن، لبنان، السعودية.¹

- من خلال تجربة المؤسسة يبرز دور أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي وسعت من إطار نظم المعلومات المحلية ربطها دوليا بأطباء أجنبية حتى تستقطب الخبرات الأجنبية وتقدم خدماتها بأكثر فاعلية.

شركة باي تابيس للخدمات المالية الإلكترونية: شركة ناشئة للخدمات المالية الإلكترونية تأسست في عام 2014 بواسطة رائد الاعمال السعودي عبد العزيز فهد الجوف، بهدف تقديم خدمات للدفع الالكتروني عبر الانترنت بتسهيلات وسرعه كبيره ملائمة لعمليات الدفع الرقمي المتنامية في السعودية والخليج، على خط شركه "باي بال" "Pay Pal" العالمية للخدمات المالية الإلكترونية، حيث حققت عدة نجاحات في الآونة الأخيرة اهمها :

- الشركة بدأت اعمالها بتمويل ذاتي من مؤسساها، ثم حصلت على تمويل كبير من مؤسسة "واحد" الذراع الاستثماري لشركة " ارامكو" السعودية بالاستثمار فيها، ليصل اجمالي تمويل الشركة الى 20 مليون دولار.
- استطاعت "باي تابيس" الحصول على العديد المعاملات مع عدد الشركات والبنوك والمؤسسات بعد استثمار ارامكو، وتمكنت من افتتاح عدد من المكاتب الإقليمية والعالمية خارج السعودية في البحرين والامارات والهن .
- حازت "باي تابيس" المركز الاول في تصنيف " فوريس الشرق الاوسط" لأفضل الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية لعام 2016، متقدمة عدة مراكز عند عام 2015، الذي كانت فيه الشركة ضمن العشرة الاوائل ايضا، ثم جاء عام 2017 لتحتل شركة المركز الرابع في قائمة " فوريس" لأقوى 100 شركة عربية ناشئة .
- تعتبر باي تابيس من اهم الشركات لدفع الاللكتروني قد تعمل معها الكثير من المتاجر الإلكترونية. ويجب ان تكون على ثقة كبيرة في التعامل مع تلك المتاجر فهي تتعامل مع الكثير من بلدان الخليج ومنها مصر والسعودية والكويت والامارات والبحرين والكثير فهي تدعم 160 عامل دوليا.²

¹ عماد أبو الفتوح: أقوى 10 شركات عربية ناشئة، <https://www.aljazeera.net/amp/maidan/miscellaneous>

تاريخ الاطلاع يوم 2023/05/10، على الساعة 10:15.

² عماد أبو الفتوح: المرجع نفسه.

- من خلال تجربة المؤسسة تبرز دور أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة في دعم الاقتصاد الشبكي في تطلع المؤسسة لتلبية احتياجات العميل الاجنبي والسعي للحصول على ثقته وولائه حتى تتمكن من توسعت نشاطها.

المطلب الثالث: معايير النجاح للمؤسسات الناشئة في الجزائر في ضوء التجارب السابقة الناجحة. في ظل التجارب الدولية والعربية للمؤسسات الناشئة يتبين أهمية إقامة أنظمة للمعلومات الدولية لدعم الاقتصاد الشبكي، ومدى مساهمته في ضمان استمرارية وتنافسية تلك المؤسسات محليا ودوليا.

فبالنظر لمختلف التحديات والأسباب التي أدت لفشل او محدودية نجاح المؤسسات الناشئة الجزائرية وحالت دون استمراريته الكثير منها، تبرز أنظمة المعلومات الدولية كخيار امام المؤسسات الناشئة لتطوير منتجات وخدمات حسب المعايير العالمية، فيما يلي سيتم عرض الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المؤسسات الناشئة الجزائرية لضمان استفادتها من هذه التجارب الناجحة، بالتركيز على دعم نقاط القوة ومعالجة وتجنب نقاط الضعف

1. الإجراءات المعتمدة لنجاح المؤسسات الناشئة الجزائرية:

يمكن تلخيص الإجراءات في النقاط التالية والتي يمكن اعتبارها نقاط قوة لانطلاقتها:

- إقامة أنظمة معلومات دولية تمكنها من تحقيق تكامل وتنظيم عملياتها الداخلية، كما يجب ان توفر تلك الأنظمة منصة مركزية لإدارة البيانات والمعلومات، مما يسهل تنسيق العمليات المختلفة وتحسين كفاءة العمل.
- الحرص على حيازة المعلومات الاستراتيجية تمكنها من اختصار الجهد والوقت.
- السعي للتواصل والتعاون مع المؤسسات الناشئة المماثلة لتبادل المعرفة والخبرات.
- الحرص على المشاركة في التظاهرات والمؤتمرات الدولية للتعريف بالمؤسسة وتحفيز المسرعات الدولية على توفير التمويل اللازم لتلك المؤسسات للاستمرارية وتوسعت نشاطها.
- الحرص على التعاون مع مختلف المؤسسات الناشئة الدولية لتجزئة العمليات الانتاجية.
- الحرص على دراسة السوق الدولية ومعرفة احتياجات العملاء الدوليين لاستقطاب عملاء من مختلف الأسواق الدولية.

2. النتائج المنتظرة لاعتماد المؤسسات الناشئة:

يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحسين عمليات اتخاذ القرار ، اذ توفر أنظمة المعلومات الدولية معلومات دقيقة وفعالة للمؤسسات الناشئة، مما يساعدها في اتخاذ قرارات استراتيجية تضمن استمراريتها.
- توفر أنظمة المعلومات الدولية تقارير محددة وتحليلات تفصيلية حول الأداء المالي والعمليات والمخزون وغيره من الجوانب الأساسية، مما يساعدها في تحليل البيانات واتخاذ القرار الأمثل.
- دعم النمو والتوسع للمؤسسات الناشئة الجزائرية.
- ان تجزئة العمليات الإنتاجية من شأنه مساعدة المؤسسات الناشئة الجزائرية على تقليل التكاليف وتحقيق كفاءة اعلى.
- الوصول الى المعارف والخبرات الدولية المختلفة.

من خلال تجربتي شركة هوليدي مي وشركة باي تابس للخدمات المالية الالكترونية يتبين كيف ساهمت أنظمة المعلومات الدولية في دعم الاقتصاد الشبكي من خلال دعم التسويق والتوزيع لخدماتها، بالتالي يمكن للمؤسسات الناشئة في الجزائر محاكاة التجربتين والعمل على الوصول الى قنوات تسويق وتوزيع أوسع من خلال الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، هذا سيمكنها من الوصول الى عملاء أوسع وتسويق منتجاتها وخدماتها بفاعلية أكبر .

من خلال تجربتي شركة فيتشر للطرود الذكية وشركة فيزيتا للخدمات الطبية الالكترونية، يتبين لنا ما حصلت عليه الشركتين من فرص لتعزيز التعلم والابتكار، بالتالي فان اعتماد المؤسسات الناشئة الجزائرية على أنظمة دولية تدعم الاقتصاد الشبكي من شأنه ان يشكل فرصا لها، من خلال التفاعل مع الافراد والشركات الأخرى في الشبكة، لتبادل الأفكار والتجارب وتوسيع معرفتها وتطوير منتجاتها وخدماتها وتسهيل الوصول الى التمويل من خلال المنصات الرقمية وشبكات الاستثمار ، يمكن للمؤسسات الناشئة الجزائرية ان تجذب استثمارات من المستثمرين المهتمين بمشاريعها .

خلاصة الفصل الثاني:

شهدت الجزائر السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بالمشروعات الناشئة مثل انشاء شبكات تواصل لريادي الاعمال وتقديم دعم مالي واستشاري وتدريبى وتشجيع المشاريع الابتكارية والتقنية وتوفير بيئة الاعمال الملائمة، ومن المتوقع ان يستمر الاهتمام بالمشروعات الناشئة في الجزائر ودعمها، ويمكن ان تسهم أنظمة المعلومات الدولية في انشاء شبكات عمل واسعة النطاق مما يساعد على تعزيز العلاقات وتوسيع نطاق العمل للمؤسسات الناشئة في الجزائر.

الختامة

الخاتمة

يمكن لأنظمة المعلومات الدولية ان تكون عاملا حاسما في دعم وتعزيز الاقتصاد الشبكي ونمو المؤسسات الناشئة في العالم، فهي تمكن هذه المؤسسات من الوصول الى المعلومات وتحليلها وتنظيمها بشكل أسرع وأكثر فعالية كما تساعدها على التواصل مع الزبائن والموردين عبر مختلف القنوات الرقمية وهذا يزيد من فرصها في النجاح والازدهار في بيئة الاعمال الرقمية الحديثة. وتعمل على توسيع نطاق العمل للمؤسسات الناشئة وتساعد على الوصول الى أسواق جديدة خارج مجتمعاتها المحلية وبالتالي تزيد من فرص التنافسية وتحقيق المزيد من النمو والتوسع.

قدمت أنظمة المعلومات الدولية حولا تساهم في تسهيل الاتصالات الدولية وتحفز التعاون عبر الحدود وتوفر فرصا لتبادل المعرفة والخبرة بين المؤسسات الناشئة في جميع انحاء العالم، ويمكنها من الوصول الى موارد وخدمات عالمية بما في ذلك البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأجهزة المختلفة مما يعزز قدرتها على التنافس في الأسواق العالمية، وتتضمن فوائد أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة تحسين إدارة العمليات وتحسين الكفاءة وترشيد التكاليف وزيادة الوعي بالعلامة التجارية وتوسيع نطاق العمل وتحسين التعاون بين الشركاء على المستوى الدولي.

ويمكن القول ان أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة تمثل عنصرا أساسيا في دعم الاقتصاد الشبكي وتوفير فرص للنمو والتنمية في أسواق عالمية متصلة.

ومنه يمكن تأكيد الفرضيات التالية:

- أنظمة المعلومات الدولية لها دور مهم في دعم الاقتصاد الشبكي من خلال استخدام الشبكات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة لربط الافراد والشركات والحكومات على مستوى عالمي مما يسمح بتبادل المعلومات والخدمات والسلع والتطبيقات بشكل فعال وسريع.
- أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة لها دورا هاما في دعم الاقتصاد الشبكي، حيث تتيح لها الوصول الى المعلومات والتقنيات اللازمة لتطوير منتجاتهم وخدماتهم وتوفيرها لعملائهم وعلاوة على ذلك تسهل التواصل والتفاعل بين المؤسسات الناشئة وعملائهم وشركائهم في الاعمال، مما يساعد على تحسين جودة المنتجات وزيادة كفاءة العمليات الإنتاجية والتسويقية، وبذلك تساهم في تعزيز القدرة على التنافس على المستوى الدولي والاقتصاد الشبكي له دور مهم في دعمها من خلال استخدام الشبكات الرقمية والتكنولوجيا الحديثة لربط الافراد والشركات والحكومات على مستوى عالمي مما يسمح بتبادل المعلومات والخدمات والسلع والتطبيقات بشكل فعال وسريع.
- يمكن للمؤسسات الناشئة الجزائرية الاستفادة من التجارب العربية والدولية لتعزيز دور أنظمة المعلومات الدولية بتطوير منتجات وخدمات حسب المعايير العالمية إقامة أنظمة معلومات دولية تمكنها من تحقيق

الخاتمة

تكامل وتنظيم عملياتها الداخلية، كما يجب ان توفر تلك الأنظمة منصة مركزية لإدارة البيانات والمعلومات، مما يسهل تنسيق العمليات المختلفة وتحسين كفاءة العمل. واعتماد المؤسسات الناشئة الجزائرية على أنظمة معلومات دولية تدعم الاقتصاد الشبكي من شأنه ان يشكل فرصا لها، من خلال التفاعل مع الافراد والشركات الأخرى في الشبكة، لتبادل الأفكار والتجارب وتوسيع معرفتها وتطوير منتجاتها وخدماتها وتسهيل الوصول الى التمويل من خلال المنصات الرقمية وشبكات الاستثمار يمكن المؤسسات الناشئة الجزائرية ان تجذب استثمارات من المستثمرين المهتمين بمشاريعها .

من خلال ما تم تناولته في الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:

- يمكن لأنظمة المعلومات الدولية ان تساعد في تقليل التكاليف والوقت اللازم لإنشاء شركات جديدة، وتحسين فرص الوصول الى الأسواق الدولية وتوسيع نطاق الاعمال المختلفة.
- يسهم دور أنظمة المعلومات الدولية في دعم الاقتصاد الشبكي وتطوير المؤسسات الناشئة بشكل ملحوظ.
- تمكين المؤسسات الناشئة من الوصول الى المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية والتنافسية الصحيحة
- تسهيل التواصل والتعاون بين المؤسسات الناشئة والمستثمرين والشركاء المحتملين.
- تحسين عمليات الإنتاج والتوريد والتسويق والمبيعات للمؤسسات الناشئة، من خلال توفير أدوات الإدارة والتحليل والتحكم اللازمة.
- توفير فرص تعليمية وتدريبية للمؤسسات الناشئة حول التقنيات الجديدة والتحديات التي يواجهونها لدعم الاقتصاد الشبكي.
- زيادة فرص الابتكار والاختراع من خلال توفير بيئة ملائمة للمؤسسات الناشئة لتجربة الأفكار الجديدة والتصاميم المختلفة.
- تساعد هذه الأنظمة في تمكين المؤسسات الناشئة من التواصل والتفاعل مع أسواق جديدة وعملاء بشكل أسرع وأكثر فعالية، كما يمكن للمقاولين الصغار استخدام البرمجيات والتطبيقات الحديثة لتحليل البيانات وإدارة المشاريع والموارد والتحكم في العمليات بطرق أكثر فعالية.
- تعزيز تفاعل المؤسسات الناشئة مع شبكة من الشركاء التجاريين والموردين، وتسمح أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة بتعزيز موقعها في السوق وزيادة قدرتها على المنافسة.
- تنفيذ أنظمة المعلومات الدولية في خفض تكاليف التسويق والاطلاق الرسمي للمنتجات الجديدة، وهي حافز قوي للمؤسسات الناشئة التي تعتمد على راس المال الزائد.
- استخدام أنظمة المعلومات الدولية يمكن ان يسهل الاندماج في الأسواق الدولية، ذلك بسبب إمكانية الوصول الى المعلومات الحالية والجديدة والموثوقة.

الخاتمة

- على الرغم من فوائد استخدام أنظمة المعلومات الدولية للمؤسسات الناشئة، إلا أن هناك مخاطر جديّة يمكن أن تواجهها تتطلب الكثير من الموارد والمساعدة الفنية لتنفيذها بفاعلية، فإن الاستثمار في تطوير القدرة التكنولوجية والتدريب هو نجاح لهذه الأنظمة في دعم الاقتصاد الشبكي.
- واعتماد المؤسسات الناشئة الجزائرية على أنظمة معلومات دولية تدعم الاقتصاد الشبكي من شأنه أن يشكل فرصاً لها، من خلال التفاعل مع الأفراد والشركات الأخرى في الشبكة، لتبادل الأفكار والتجارب وتوسيع معرفتها وتطوير منتجاتها وخدماتها وتسهيل الوصول إلى التمويل من خلال المنصات الرقمية وشبكات الاستثمار.

الاقتراحات والتوصيات:

- توفير التدريب والتطوير المستمر للأفراد المعنيين باستخدام أنظمة المعلومات الدولية.
- تحفيز الشركات الناشئة بتوفير قواعد بيانات ذات قيمة مضافة عالية، وتوفير برمجيات تطويرية تسهل ربط نظام المعلومات مع نظم البيانات العالمية.
- دعم الابتكار باستخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاقتصادي والتعلم الآلي لتحليل بيانات العملاء وجذبهم بشكل أفضل، وتحديد التغيرات الملائمة لرفع كفاءة العمليات وتحقيق المزيد من الربحية.
- تأمين نظام أمني للحفاظ على خصوصية العملاء والبيانات المتداولة في نظام المعلومات الدولية.
- وضع إطار تشريعي يحفظ الحقوق الفردية للمستخدمين ويشجع الشركات على تبني أفضل الممارسات في استخدام البيانات.
- تعزيز التعاون بين البلدان والحكومات على مستوى دولي، وهو ما يساهم في تطوير الاقتصاد الشبكي وتقديم تجربة ممتعة للعملاء والمستخدمين في العالم الرقمي.
- يجب على المؤسسات الناشئة أن تستمر في تحديث نظام المعلومات الخاص بها وتطويره بشكل منتظم، حتى تتمكن من مواكبة التغيرات والتطورات التي تواجهها.

أفاق الدراسة:

- دور أنظمة المعلومات الدولية والاقتصاد الشبكي في دعم التنافسية المستدامة للمؤسسات الناشئة.
- دور أنظمة المعلومات الدولية في دعم المؤسسات الناشئة.
- دور أنظمة المعلومات الدولية والاقتصاد الشبكي في دعم المؤسسات.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

اولا: المراجع باللغة العربية

الكتب:

1. أحمد فوزي ملوخية: نظم المعلومات الإدارية، دار الفكر الجماعي، الإسكندرية مصر، الطبعة الاولى، 2006.
2. إسماعيل خضر مصباح الطيطي: إدارة التغيير والاستراتيجيات للمدراء المحاضرين، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الاولى، 2011.
3. ثامر موسى يونس: شبيكات الحاسوب، دار راتب الجامعية للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 2009.
4. ثامر البكري: الاتصالات التسويقية والترويج، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2006.
5. جمال عبد الله محمد: نظم المعلومات الإدارية، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2015.
6. سعد محمد الهجرسي: الاتصالات والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية مصر، الطبعة الأولى، 2010.
7. شيراز محمد خضر: نظم المعلومات المؤسسية، دار الأكاديمية للنشر والتوزيع، لندن، الطبعة الاولى، 2022.
8. شيراز محمد خضر: منهجيات نظم المعلومات، دار الاكاديمية للنشر والتوزيع، لندن، الطبعة الاولى، 2022.
9. عبد الرحيم فؤاد الفارس، فراس أكرم الرفاعي: مدخل الى الاعمال الدولية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الاولى، 2013.
10. عدنان حسين يونس، رائد حضير عيسى: دور حاضنات الاعمال في تطوير المشاريع الصغيرة، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2015.
11. علاء عبد الرازق محمد السالمي: نظم عدم القرارات، دار وائل للنشر، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2005.
12. عامر إبراهيم قنديلجي، علاء الدين عبد القادر الجنابي: نظم المعلومات الإدارية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2005.
13. فايز جمعة النجار: نظم المعلومات الإدارية-منظور اداري-، دار الحامد للنشر، الأردن، الطبعة الأولى، 2010.
14. محمد عواد الزيادات: اتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الأولى، 2008.
15. مراد شلباية ووائل أبو مغلي: مقدمة إلى الشبكات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الثانية، 2002.
16. محمود علم الدين: تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، دار العربي، القاهرة مصر، الطبعة الأولى، 1990.
17. مزهر شعبان العاني: العملية الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، إثراء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
18. مصطفى عليان ربحي: اقتصاد المعلومات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2010.
19. نجم عبود نجم: إدارة المعرفة-المفاهيم والاستراتيجيات، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الأولى، 2004.
20. وهيبه غراممي: تكنولوجيا المعلومات في المكتبات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 2012.

قائمة المراجع

المجلات والدوريات:

1. انفال عائشة ديناوي: المؤسسات الناشئة فاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 1، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر، 2020.
2. بختي علي، بوعوبنة سليمة: المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، دراسات وأبحاث المجلة العربية، المجلد 12، العدد 04، المركز الجامعي تيبازة الجزائر، 2020.
3. جابر مهدي: أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الاعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد 2، جامعة برج باجي مختار عنابة، الجزائر، 2015.
4. فاتح خلاف: أثر مسرعات الاعمال على دور المؤسسات الناشئة، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 6، العدد 4، جامعة محمد صديق بن يحيى جبل الجزائر، 2021.
5. مصطفى بورنان، علي صولي: الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، جامعة الاغواط، الجزائر، 2020.
6. منى بسويح وآخرون: واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة بشار الجزائر، 2020.
7. مفروم برودي: المؤسسات الناشئة في الجزائر-الواقع والمأمول-، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة غرداية الجزائر، 2021.
8. مروى رضاني، كريمة بوقرة: تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - نماذج لشركات ناجحة عربيا-، مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 3، جامعة بشار الجزائر، 2021.
9. هشام بروال، جهاد خلوط: التعليم المقاولاتي وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 03، جامعة الجزائر 3، 2017.

الملتقيات:

1. عبد السلام مسعد علي: معوقات تبنى مفهوم مستثمر الملاك كمصدر تمويل للمشروعات الريادية من وجهة نظر الأكاديميين المختصين في جامعات ليبيا، أبحاث المؤتمر العلمي الأول حول بيئة الاعمال في ليبيا، جامعة اجدابيا، ليبيا، الطبعة الاولى، 2019.
2. نجوى غربي: المؤسسات الناشئة ودورها في تجسيد اقتصاد الشبكات، ملتقى حول دور اقتصاد الشبكات في تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، عبد الحميد مهري، جامعة قسنطينة 2، 2022.

التقارير:

1. وكالة الانباء الجزائرية: وضع خارطة طريق لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر، 2020.

ثانيا: المراجع باللغة الاجنبية

1. Stagare.M: the statuts quo: how do Startups fit into universités? In UniversitéStart ups and spin-offs, Apress, Berkeley, CA,2015.
2. Salam Zodeh, Kawamorita kesim: Startup Companies Life Cycle and challenges, proceedings of the 4th international Conférence on employment, Belgrade, serbia,2015.

قائمة المراجع

3. Larousse, <http://larousse.fr>. [http://www.larousse.fr/encyclopédie / divers / Start-up / 93701](http://www.larousse.fr/encyclopédie/divers/Start-up/93701), 2022.
4. Cambridge, dictionary, <http://dictionary.cambridge.org/Fr/dictionnaire/startup>.
5. Wydden : **Dis, c'est quoi une start-up**, Sur <https://wydeen.com/dis-cest-quoi-unestart>, 2019.
6. Valent, **network model of the diffusion of innovations**, [نماذج الشبكة لانتشار الابتكارات], Hampton presse, 1995.
7. Weidlich, haag, **concepts and model of a quantitative sociologie, the Dynamics of inter acting population**, [مفاهيم و نماذج علم الاجتماع الكمي، ديناميكيات التفاعل بين السكان], springer, 1983.
8. Shapiro, Varin : **Information roules Stratégique guide to the net Works économie** [قواعد [اقتصاد الشبكات] دليل استراتيجي لاقتصاد الشبكة] Harvard Business Schoor Presse, 1999.
9. Curien : **Economie des réseaux** [اقتصاد الشبكات]. la découverte, 2000.
10. Gand : A **selective Survey of the littérature on indirect net Works externalités**, [مختارات من [الادب حول التأثيرات الخارجية غير المباشرة للشبكة] Reverche in Law and économiques, 1995.
11. Katz M. Shapiro C : **Net Works Externalités, Compétition, and Compatibility**, [التأثيرات [الخارجية لشبكة والمنافسة والتوافق] American Economie, Review, 1985.
12. Grée, bonnici : **Net Works industries in the new Economie** [صناعات الشبكات في الاقتصاد [الجديد] European business journal, 2002.
13. Arthur : **Increasing return and the new world of business** [اقتصاديات الحجم و العالم الاقتصادي] Harvard Business review, 1996.
14. Farrell.Saloner : **installe base and compatibility : innovation, Product, preannouncements, and prédation** [القاعدة المثبتة و التوافق : الابتكار الإعلانات المسبقة عن المنتج] American économie review, 1986.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

1. وكالة الأنباء الجزائرية: <http://.aps.dz/ar/économie/83236>.
2. إيمان لعجل: **شباب الجزائر يتبنى الابتكار الرقمي لمواكبة الاقتصاد العالمي**, الإذاعة الجزائرية, <https://www.radioalgerie.dz/news/ar/reportage/200769.html>.
3. حرزلاوي لمياء: **لا عراقيل بيروقراطية ومرونة في تمويل الشركات الناشئة**, يومية الفجر، <https://www.alfadronline.com>
4. مقال منشور: على الموقع <https://ar.history-hub.com>.
5. أسامة طلعت: **أفضل الشركات الناشئة في العالم**, على الموقع <https://www.alrab7an.com>.
6. علي وديع حسين: **أكبر الشركات الناشئة في العالم**, على الموقع <https://www.mena-tech.com>.
7. حنان حميد: **أفضل 10 شركات عربية ناشئة لعام 2020**, على الموقع <http://www.topsarabia.com>.
8. عماد أبو الفتوح: **أقوى 10 شركات عربية ناشئة**, <https://www.aljazeera.net/amp/maidan/miscellaneous>.
9. <http://www.fadi-ja.com/startups.html>.
9. <http://academy.hsub.com/entrepreneurship>